الأخبار

فلسا — صفحة

الجمعة ٢٣ كانون اول ١٩٧٧ م • الموافق ١٣ محرم ١٣٩٨ هـ • السنة الثانية • العدد ٢٥٥

وثيقة الصهيونية في العهد القديم ص ٦

بعد اطول جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي

بيغن: سأعرض على السادات خطة تفصيلية مقرونة بالخرائط

القاهرة - تل ابيب - وكالات - النامت وكالة انباء الشرق الاوسط امس قائمة باسماء اعضاء الوفد المصري في المباحثات التي ستجري بين الرئيس المصري انور السادات ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في الاسماعيلية يوم الاحد القادم •

قالت الوكالة ان الوفد سيضم حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية والدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة والدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري في مؤتمر القاهرة وحسن كامل رئيس الديوان الجمهوري وفوزي عبد الحافظ السكرتير الخاص لرئيس الجمهورية وعثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لمنطقة الاسماعيلية •

في تل ابيب عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس اطول اجتماع له منذ انشاء دولة اسرائيل استغرق حوالي ثماني ساعات لبحث المقترحات التي ستعرض على الرئيس السادات يوم الاحد القادم

صرح بيغن بعد الاجتماع بقوله - لقد استمع الوزراء بادىء الامر الى تقرير عن مباحثاتي في واشنطن ولندن ثم الى مقترحاتي الخاصة بالسلام كما استمعوا الى تقرير عن محادثات عيزر وايزمان في الاسكندرية والاسماعيلية - •

اضاف بيغن يقول - انه لم

البقية ص ١٢

اجتماع القاهرة يعلق اعماله بانتظار لقاء السادات بيغن

القاهرة - وكالات - رفع مؤتمر القاهرة التحضيري جلساته امس بعد ان عقد اجتماعا استغرق خمسا واربعين دقيقة هو الاجتماع الثالث منذ بدء اعمال المؤتمر في الرابع عشر من الشهر الحالي •

صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد رئيس الوفد المصري بعد الاجتماع بأن المؤتمر وافق بعد البحث في تقرير اللجنة القانونية المكلفة بوضع اساس قانوني واجرائي لمؤتمر جنيف لدى استئنافه على وقف جميع المشاورات بانتظار نتائج اجتماع الرئيس انور السادات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد القادم •

أضاف الدكتور عبد المجيد يقول - ان المشاورات ستستأنف بين مختلف الوفود يوم الاثنين القادم لتقرير موعد الجلسة الرابعة للمؤتمر •

سئل الدكتور عبد المجيد عما اذا كان المؤتمر سيرفع الى مستوى وزراء الخارجية فقال - ان ذلك يعتمد على نتيجة اجتماع الرئيس السادات مع رئيس وزراء اسرائيل

ردا على سؤال حول ما اذا كان الدكتور فالدهايم امين عام الامم المتحدة سيحضر المؤتمر في حالة رفعه الى مستوى وزراء الخارجية قال الدكتور عبد المجيد - من الطبيعي ان يحضر الدكتور فالدهايم فقد ابلغني ذلك في نيويورك •

أشار رئيس الوفد المصري الى انه سيرفع تقريرا الى الرئيس السادات عن نتيجة الاجتماعات حتى الان - بما في ذلك نقاط الاختلاف بين الجانبين المصري والاسرائيلي.

أكد ايضا ان وفدي الولايات المتحدة والامم المتحدة لم يتدخلا في المباحثات التي دارت في

البقية ص ١٢

نائب اسرائيلي يحذر من حرب تنطلق من الشمال

تل ابيب - واف - صرح البروفسور موشي آرنز رئيس اللجنة البرلمانية الاسرائيلية للشؤون الخارجية والامن امس بأن اسرائيل ستواجه دائما خطر نشوب حرب ويتعين ان تاخذ ذلك في اعتبارها نظرا للمعارضة النشطة لبعض الدول مثل سوريا والعراق اللتين تحاولان نسف مفاوضات السلام •

اوضح البروفسور آرنز وهو نائب في كتلة ليكود انه في الظروف الراهنة لاتستطيع اسرائيل استبعاد احتمال وقوع هجوم او نشوب حرب انطلاقا من الشمال والتي قد تضطر مصر الى الانضمام اليها •

اضاف قائلا ان اسرائيل لن تترك هذه الفرصة للسلام تمر ولكن يجب ان تكون اسرائيل قوية وان الرئيس السادات لايجهل ذلك •

كان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والامن الذي من المقرر ان يجتمع صباح اليوم مع رئيس وزراء اسرائيل كي يستمع منه شخصيا الى المقترحات التي سيعرضها على الرئيس السادات يلقي كلمة في تل ابيب في جمعية الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة •

السادات: إذا تمسك الإسرائيليون بسياستهم القديمة فسيخسرون كل شيء

برن - واف - قال الرئيس المصري انور السادات انه قبل زيارته للقدس - انتاب الاسرائيليين خوف رهيب لانهم يعرفون القدرات العسكرية لمصر •

جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس المصري لمجلة - شتيرن - الالمانية الغربية نشر امس •

نفى الرئيس المصري ان تكون مبادرته مستلهمة من المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مصر والتي تحول بينها وبين امكانية تحمل اعباء حرب جديدة وقال - ان الحجم العددي لجيشنا يجيء في المرتبة الثالثة في العالم بعد الجيشين الاميركي والسوفياتي ويكلفنا ذلك نفقات باهظة ولا شك في اننا كنا بحاجة الى السلام ولكن ليس باي ثمن -

أكد الرئيس المصري انه فكر بمبادرته الى زيارة اسرائيل - من أجل الشعب الاسرائيلي في المقام الاول - واضاف يقول - ان الاسرائيليين يريدون العيش معنا في هذا الجزء من العالم وانا اقول لهم حسنا لقد رفضناكم طويلا اما الان فاننا نقبلكم ولكن يتعين عليكم ايضا الوقوف على حقائق الموقف في هذا الجزء من العالم واذا لم تفعلوا ذلك فان الامر لن يكون يسيرا علينا -

مضى الرئيس السادات الى القول انه - اذا تمسك الاسرائيليون بسياستهم القديمة فانهم سوف يخسرون كل شيء -

تيتو يؤكد دعم بلاده لاقرار الحق الفلسطيني

بلغراد - واف - اذاعت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية امس نص خطاب كان الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو قد القاه أمس الاول•

دعا تيتو في الخطاب الى اتخاذ - موقف واقعي - ازاء ازمة الشرق الاوسط وقال - انه ضرب من الوهم الاعتقاد بأنه يمكن القاء اسرائيل في البحر فمثل هذا التفكير كان خطأ جسيما وقد سبق لي ان اعلنت ذلك في القاهرة عام ١٩٦٧ -

أكد الرئيس اليوغسلافي في خطابه - حق اسرائيل في الوجود - واعرب عن اسفه ازاء - المنازعات التي قامت داخل العالم العربي وهو امر ضار للغاية -

أضاف يقول - ان يوغسلافيا ستواصل تقديم مساندتها لمطالب الدول العربية وخاصة التأييد لاقرار حق الفلسطينيين في الاستقلال وفي اقامة دولة خاصة بهم -

غالي: مباحثات القاهرة تهدف إلى الإعداد لمؤتمر جنيف

القاهرة - وكالات - قال الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصري بالوكالة ان مصر لن تقبل اية تسوية في الشرق الاوسط لاتقوم على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتله وضمان حقوق الشعب الفلسطيني •

أضاف الدكتور غالي في مقابلة أمس مع - مجلة الاسبوع العربي ان مباحثات مؤتمر القاهرة تهدف الى الاعداد لمؤتمر جنيف • وقال انه مهتم برفع التمثيل في محادثات القاهرة الى مستوى وزراء الخارجية

أشار الدكتور غالي ايضا الى ان الدعوة التي وجهت الى الاطراف الاخرى للاشتراك في مؤتمر القاهرة التحضيري ستبقى مفتوحة •

دعا في ختام حديثه الى ضرورة توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات بين الاشقاء •

شميدت ويونغ يشيدان بمبادرات الرئيس المصري

نيويورك - بون - وكالات - اشاد كل من اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وهيلموت شميت مستشار المانيا الغربية بمبادرة الرئيس السادات السلمية

فقد وصف يانغ في الاجتماع الختامي للجمعية العامة التي استمرت دورتها ثلاثة عشر اسبوعا زيارة الرئيس السادات لاسرائيل بانها - واحدة من اشجع الخطوات في تاريخ الدبلوماسية الحديثة -•

اضاف يقول - ان مبادرة الزعيم المصري واستجابة رئيس وزراء اسرائيل وفرتا فرصة لم يسبق لها مثيل في الشرق الاوسط - •

اما شميت فقال في حديث ادلى به لصحيفة الاهرام القاهرية - ان مبادرة الرئيس السادات الى القيام بزيارة اسرائيل لم تهدف الى تحقيق مصالح مصر فحسب بل ومصالح القضية العربية برمتها - •

اضاف يقول ان دول منطقة الشرق الاوسط تستطيع الاعتماد على السياسة التى تنتهجها السوق الاوروبية المشتركة ازاء ازمة المنطقة وقال - ان سياستنا المتوازنة لن تتغير ابدا -•

مضى الى القول ان بلاده على استعداد لمنح دول المنطقة التأييد المالي الذي ستحتاج اليه بعد تحقيق السلام •

من ناحية اخرى كرر الرئيس السادات امس قوله ان مصر لاتسعى الى تسوية منفصلة مع اسرائيل •

ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس السادات اكد ايضا خلال اجتماعه مع امحمد بوسته وزير خارجية المغرب ان مصر تريد استعادة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل استعادة كاملة •

غروميكو يجتمع بالسفير الامريكي

موسكو - واف - استقبل اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية امس مالكولم تون سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي •

اوضحت وكالة - تاس - التي اذاعت النبأ انه جرى في هذه الزيارة التي تمت بناء على طلب من السفير تبادل وجهات النظر حول العلاقات السوفيتية الامريكية وكان جروميكو قد استقبل السفير الأمريكي يوم ١٢ كانون اول الحالي ليبحث معه الوضع في الشرق الاوسط

انفجار في بيروت استهدف مؤسسات مصرية

بيروت - رويتر - وقع في بيروت امس انفجار في مبنى يضم ثلاث مؤسسات مصرية هي بنك مصر ولبنان وشركة مصر للطيران وشركة النصر للاستيراد والتصدير •

لم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات بل ادى الى وقوع اضرار طفيفة في المبنى •

مما يذكر ان بيانا وزعته منظمة تطلق على نفسها اسم - الشبيبة العربية اللبنانية - ادعى مسؤولية المنظمة عن هذا الانفجار وهو خامس حادث يقع في غضون اسبوع •

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان سفارة مصر في بيروت ستغلق اذا لم توفر لها السلطات اللبنانية الحماية اللازمة بعد ان تعرضت لمحاولات متكررة لمهاجمتها •

إسرائيل تقترح على البابا تولي الاشراف على الاماكن المقدسة للمسيحيين

تل ابيب - واف - ذكرت صحيفة - يديعوت احرونوت - في عددها الصادر أمس ان موشي دايان وزير خارجية اسرائيل سيقوم بزيارة لايطاليا يقابل خلالها قداسة البابا بولس السادس •

اضافت الصحيفة تقول - ان دايان سيقترح على البابا ان يتولى الاشراف على الاماكن المقدسة للمسيحيين في اطار التسوية الشاملة لمشكلة القدس -

مما يذكر ان مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل كان قد أعلن ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية - مع امكان وضع بعض الترتيبات فيما يتعلق بالاشراف على الاماكن المقدسة للديانات الثلاث الكبرى •

مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي يناقش تطورات نشاطاته المصرفية

وصل الى عمان يوم أمس سمو الامير الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح ليترأس اجتماع مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي وليبحث اخر تطورات نشاطات البنك المصرفية بعد مضي مدة ثلاثة اشهر ونصف على مزاولته العمل المصرفي في فرعه الاول الكائن في جبل عمان •



ناصر صباح الاحمد

وذكر مصدر مسؤول في البنك انه سيحتفل خلال اليومين القادمين بافتتاح المركز الرئيسي والادارة العامة - في العبدلي - وذلك بعد ان انتهت كافة الاستعدادات المتعلقة بمباشرة العمل المصرفي بالاضافة الى ان العمل يجري حاليا لفتح اربعة فروع جديدة للبنك في مناطق مختلفة في العاصمة والزرقاء •

والجدير بالذكر ان مجموع ميزانية فرع البنك والادارة حتى يوم ٣٠ نوفمبر الماضي قد بلغت سبعة ملايين دينار وان معدل نمو ارقام واعمال الفرع مقارنة الشهر اكتوبر قد زادت بنسبة ٥٦ بالمئة• اما الودائع فقد ارتفعت بنسبة ٤٦ بالمئة والتسهيلات الائتمانية بنسبة ٧٠ بالمئة كما ارتفعت الاعتمادات والكفالات بنسبة ٤٨ بالمئة والتأمينات النقدية بنسبة ٧٤ بالمئة ؛ اما اجمالي الموجودات النقدية فقد زادت بنسبة ٤٩ بالمئة وارقام الميزانية بنسبة ٥٠ بالمئة•

السادات يتسلم رسالة من العاهل المغربي

القاهرة - واف - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية غادر القاهرة امس عائدا الى الرباط في ختام زيارته لمصر التي استغرقت اربعا وعشرين ساعة •

قام بوسته خلال زيارته بتسليم الرئيس المصري انور السادات رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب •

رئيس وزراء لبنان يزور دمشق غدا

بيروت - رويتر - اعلن فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني في بيروت امس ان الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان سيقوم غدا بزيارة لدمشق يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين

اشار بطرس ايضا الى انه كان قد اجرى اتصالات دامت يومين مع عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري غير انه لم يوضح الهدف من تلك الاتصالات او المواضيع التي سيبحثها الدكتور الحص في دمشق

وفد من الضفة يصل الى مصر

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وفدا يضم اربعمئة وخمسين شخصا من سكان الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن قد وصل الى مصر امس عن طريق سيناء للاعراب عن تأييده لمبادرات الرئيس انور السادات السلمية

اضافت الوكالة تقول ان الوفد وهو من سكان الخليل واريحا وبيت لحم سيمضي خمسة ايام في مصر وان من المتوقع ان يقابل الرئيس السادات •

مع الأخبار

حديثهم عن الحكم الذاتي

كعادة اسرائيل مذ كانت ، تطالب بالحدود الامنة ، وتدعي الخوف على وجودها ستارا تخفي به مطامعها التوسعية في الارض العربية ، وتزعم انها الضعيفة المحتاجة الى سلاح تحمي به نفسها لكي تجعل من الارض التي تحتلها ترسانة تعج بكل انواع وسائل الدمار بل وتعتدي على الدول العربية المجاورة مرارا وتكرارا، وتسمي اعتداءاتها حملات ثأرية حينا وحربا وقائية حينا اخر •• كعادة اسرائيل طرحت فكرة الغاء الكيان الفلسطيني المستقل لانه على حد زعمهم يعني دمار اسرائيل في نهاية الامر •

وقد فسر اشكول هذا بقوله انه لا يستطيع الموافقة على دولة فلسطينية تحضر الصواريخ السوفيتية لتضعها في طولكرم وقلقاية وتهدد بها قلب اسرائيل • ومن بعده ظل المسؤولون الاسرائيليون متمسكين بهذا الموقف الى ان جاءت حكومة بيجن فأعلنت بكل صراحة انها لن تتخلى عن شبر من الاراضي التي تعتبرها ارض اسرائيل المحررة • وواضح ان زيارة الرئيس السادات قد اعطت العالم كله برهانا على ان العرب يقبلون بالسلام مع اسرائيل حتى طبقا لشروطها الخاصة بالسلام الكامل والعلاقات السياسية والسياحية والثقافية التي تقام عادة بين البلدان الصديقة ، وليس بين بلدان مازالت منذ ثلاثين سنة في حالة حرب كما هو الحال بين الدول العربية واسرائيل وهكذا ، اصبح على اسرائيل ان تقدم شيئا ، اي شيء تطرحه على انه مشروع سلام •

وهكذا كان ، وطرح بيجن مشروعه للسلام ، الذي هو في الحقيقة صيغة ملتوية للابقاء على حالة الاحتلال ، وللابقاء على كل ما حققته اسرائيل في ارضنا المحتلة خلال السنوات العشر التي ظلت فيها تحتل هذه الارض •

ولان بيجن لم يتخل عن برنامجه السياسي كما نصحه معارضه بيريز حين قال ان على بيجن اما ان يتخلى عن برنامجه السياسي او يقطع المفاوضات مع السادات ، ولانه لا يريد ان يعترف امام العالم علنا انه يرفض السلام فقد طرح مشروعه الذي رفضه معظم العرب قبل ان يعرض رسميا او يعلن للعالم •

ومن اهم ما في المشروع رفضه قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكذلك الابقاء على رقابة اسرائيلية عسكرية في الاماكن الاستراتيجية ، اي ان يظل الاحتلال قائما عمليا وبموافقة العرب • ومع ذلك فقد انتقدته اكثرية الاحزاب الاسرائيلية لانه على حد قولها قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل •

ومع ان اسرائيل لا تنكر قوتها العسكرية وتباهي بأن هذه القوة قادرة على الوصول الى أي مكان في افريقيا او اسيا الوسطى الا ان الستار الذي تتخذه لتبرير موقفها هو انها تخاف من هذه الدولة •

غير ان اقوال جماعة حيروت في الكنيست الاسرائيلي خلال مقابلتهم للرئيس السادات وبعد هذه المقابلة وتعقيباتهم على مشروع بيجن تدل بصراحة انهم يعتبرون الضفة والقطاع جزءا من ارض اسرائيل ، بل ولا يوافقون على « التنازل » عنها • لكن الظرف يفرض عليهم ان يقدموا شيئا ظاهريا للسلام ولذلك ابقوا في مشروعهم وجودا عسكريا يلجأون اليه في الوقت المناسب وحرصوا على ما يسمونه الاستفتاء على الارتباط بالاردن او باسرائيل بعد فترة من الزمن •

ان برنامج بيغن الخاص باستمرار الاحتلال يتمثل في المشروع الاسرائيلي وقوله للرئيس السادات : ارضنا مقدسة كذلك ، لا يزال يرن في اذاننا •

هكذا من الاصل

اليوم عيد ميلاد سمو الامير علي



يصادف اليوم الجمعة العيد الثاني لميلاد سمو الامير علي النجل الاصغر لجلالة الملك الحسين حيث ولد سموه في الثالث والعشرين من شهر كانون الاول من عام ١٩٧٥ •

أمد الله في عمر سموه ومتعه بموفور الصحة والعافية في كنف والده جلالة الملك الحسين •

ـ وا ـ

ممثل عن الاتحاد العربي للصناعات الهندسية يزور الاردن

يصل الى عمان في الثلاثين من الشهر الجاري السيد محمد عبد اللطيف العزاوي مدير عام الشؤون الادارية والمالية في الاتحاد العربي للصناعات الهندسية •

وسيجري السيد العزاوي خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام اتصالات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان واصحاب المؤسسات الصناعية التي تعمل ضمن نطاق الصناعات الهندسية من أجل انضمام هذه المؤسسات للاتحاد ـ وا ـ

مناقشة اوراق العمل المقدمة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة الاردنية



عقدت في مدينة الحسين للشباب أمس الجلسة التحضيرية للدورة العاشرة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة الذي سيعقد في عمان في الثامن من شهر كانون الثاني القادم

وقد جرى خلال الجلسة مناقشة اوراق العمل التي ستقدم الى المؤتمر المذكور والتي تتناول الجوانب الصناعية والتجارية والتموينية •

وتشمل الاوراق المذكورة حاضر الصناعة الاردنية وتنمية القطاعات السلعية التي تهدف الى الاقتراب من هدف خطة التنمية الخمسية لاحداث تغيير جذري في بنية الاقتصاد الاردني لانتاج مواد استهلاكية محلية والاجراءات الازمة لتنمية القطاعات الصناعية وتتضمن وضع قانون جديد لغرفة صناعة عمان وتنظيم القضايا الصناعية •• كما تشمل الاوراق ورقة عمل متعلقة بقضايا التموين والاستهلاك ومكافحة الغلاء والتجارة وزيادة تصدير المنتجات المحلية الى الدول الاخرى •

وجرى نقاش شامل لهذه الاوراق منكافة جوانبها ••

وقد ترأس الجلسة سمو الامير حسن ولي العهد حيث ركز العمل بالصورة المناسبة حتى تعطى الهدف من اعدادها وضرورة العناية بالمشرعين الذين سيقومون باعداد الانظمة والقوانين التي سيجري وضعها •

واكد سموه على ضرورة نشر الوعي واهمية ربطالاجزاء المكملة للمسيرة الاقتصادية وتنظيم الحوار بصورة مستمرة بين الجهات المعنية •

وحضر الجلسة وزراء الصناعة والتجارة والمالية والبلديات والنقل والتموين والاشغال والعمل ومحافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين الحكوميين وكبار المسؤولين في غرفة تجارة عمانوغرفة صناعة عمان •

سرية الهندسة تعود من سلطنة عُمان بعد مساهمتها في اقامة خدمات انشائية وصحية

كان سمو الامير حسن ولي العهد في استقبال سرية الهندسة لدى عودتها الى عمان مساء أمس قادمة من سلطنة عمان الشقيقة بعد ان انجزت بنجاح المهام الموكلة اليها هناك حيث قدمت خدمات عمرانية وانشائية وصحية •• كما ساهمت في تطوير شبكة المواصلات في سلطنة عمان •

كما كان في استقبال السرية رئيس هيئة الاركان ومساعده للقوى البشرية وقائد سلاح الجو الملكي ومدير سلاح الهندسة الملكي وكبار ضباط السلاح •

وكان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد استقبل في وقت سابق في مسقط الوفد العسكري الاردني برئاسة اللواء الركن بسام قاقيش مساعد رئيس هيئة الاركان للقوى البشرية •

وقد قدم رئيس الوفد العسكري الاردني الى جلالته علم القوات المسلحة الاردنية تعبيرا عن الاخوة الصادقة التي تربط بين البلدين والجيشين الشقيقين •

وكان قد جرى لسرية الهندسة في مطار تمريت بسلطنة عمان وداع رسمي شارك فيه سمو السيد فهد بن تيمور وزير شؤون الشباب نائب وزير الدفاع وعدد من قادة القوات السلطانية كما كان في وداعها السيد سهيل التل السفير الاردني في سلطنة عمان •

وألقى سمو السيد فهد بن تيمور كلمة في وداع ضباط وافراد سرية الهندسة اعرب فيها عن شكر وتقدير جلالة السلطان قابوس وحكومته وقواته المسلحة الى القوات المسلحة الاردنية على المساعدات القيمة والجهد المخلص والدعم الاخوي الذي قدمته القوات الاردنية الى قوات السلطانالمسلحة الشقيقة •

وقال سوف نذكر بالفخر والاعتزاز التعاون الاخوي الصادق الذي يجسد العلاقات الطيبة الوثيقة بين البلدين الشقيقين برعاية جلالة العاهلين الحسين وقابوس •

كما القى اللواء الركن بسام قاقيش مساعد رئيس هيئة الاركان للقوى البشرية رئيس الوفد العسكري الاردني كلمة اعرب فيها باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن الشكروالتقدير للرعاية التي أولاها جلالة السلطان قابوس والمسؤولين العمانيين الى سرية الهندسة الأردنية طوال مدة وجودها في عمان •

وقال ان ما قدمته سرية الهندسة الاردنية منخدمات انشائية وصحية في سلطنة عمان لدليل قوي علىمدى الروابط الاخوية الوثيقة بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين •

وقدم اللواء قاقيش درع القوات المسلحة الاردنية هدية رمزية الى سمو السيد فهد بن تيمور وزير شؤون الشباب نائب وزير الدفاع العماني • ـ وا ـ

دورة تدريبية لمفوضي الكشافة والمرشدات في المملكة

افتتح المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب صباح أمس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب الدورة التدريبية لموظفي الكشافة ومفوضات المرشدات في المملكة •

وقد رحب المدير العام بالحضور وقال ان الحركة الكشفية الارشادية قد ساهمت بنتائج ايجابية ومفيدة في مجال التنمية الاجتماعية وتمنى أن يكون في هذه الدورة ما يفيد ويعطي نتائج ايجابية ويعود على المشاركين بخبرات وأفكار جديدة من شانها أن تسهم في عمل نافع لمجتمعنا الاردني من خلال طرحهم لتلك الافكار لتسهم في خدمة بلدهم وأمتهم تحت راية قائد مسيرة هذا البلد جلالة الملك الحسين

وبعد ذلك تم توزيع المساعدات التي خصصتها مؤسسة رعاية الشباب لمفوضات الكشافة والمرشدات في المملكة حيث تراوحت المساعدة لكل مفوضية ما بين ١٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ دينار لتسهم في دعم المفوضيات وتنفيذ برامجها المختلفة التي تؤكد علىضرورة خدمة المجتمع والبيئة المحلية التي تتعايش فيها المفوضية •

وبعد ذلك جرى تنفيذ برنامج الدورة صباح اليوم الجمعة بالقاء عامة ومحاضرات مختلفة لعدد من الاخصائيين الاردنيين في مجال المسؤولية الاجتماعية والحركة الكشفية والارشادية ودورها في التنمية الاجتماعية •

ومن المقرر أن يجري استئناف الدورة صباح اليوم الجمعة بالقاء عدد من المحاضرات عن أساليب التوعية الاجتماعية والوظيفية الاجتماعية للحركة الكشفية وكيفية وضع البرامج وطرق تنفيذها •

وحضر حفل افتتاح الدورة مساعد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وعدد من المسؤولين في المؤسسة •

ـ و١٠١٠ ـ

٤٠ مليون دولار دعم لموازنة الدولة ضمن برنامج المساعدات الامريكية للاردن

وقعت في المجلس القومي للتخطيط مساء أمس اتفاقية بين الحكومة الاردنية ووكالة الانماء الامريكية تقدم الوكالة بموجبها الاردن منحة بقيمة ـ ٤٠ ـ مليون دولار امريكي لدعم الموازنة العامة للدولة •

وسيتم بموجب الاتفاقية دفع اربعة عشر مليون دولار خلال شهر من تاريخ التوقيع على الاتفاقية ويدفع باقي المنحة على قسطين متساويين في شهري نيسان وتموز من العام القادم •

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن برنامج المساعدات الامريكية لدعم الموازنة العامة للدولة وذلك تطبيقا للاتفاقية المعقودة بين البلدين لهذه الغاية عام ١٩٥٧ •

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور تيسير عبد الجابر الامين العام للمجلس القومي للتخطيط ووقعها نيابة عن وكالة الانماء الامريكية السفير الامريكي في عمان •

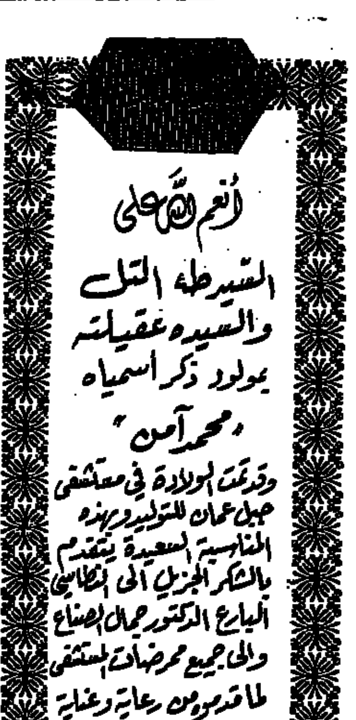
وحضر توقيع الاتفاقية مدير وكالة الانماء الامريكية في عمان ـ و ا ـ

وصول محاضر للتدريس في المعهد الاحصائي

وصل الى عمان أمس الاول قادما من بغداد الاستاذ صباح ناجي النجار مدير الابحاث في وزارة التخطيط العراقية والمحاضر المتجول في المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد •

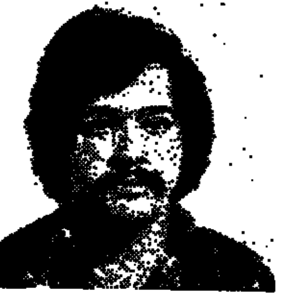
وسيقوم الاستاذ بتدريس مادتي الاحصاء والرياضيات في مركز التدريب الاحصائي الاردني خلال العام الدراسي الحالي وذلك تنفيذا لاتفاق التعاون القائم بين المعهد العربي للتدريب ومركز التدريب الاردني •

ومما يذكر أن عشرة طلاب من الدول العربية موفدين الى مركز التدريب الاحصائي الاردني على نفقة المعهد العربي للتدريب والبحوث في بغداد •





شبابنا الناهض



عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته يعقوب جميل القبطي بعد ان حاز على دبلوم في تصميم الاحذية

MODLIST

من معهد

ARS SUTORIA

في ميلانو بايطاليا بتقدير ممتاز وسيباشر عمله في مصنع احذية القبطي ابتداء من مطلع العام الجديد

تهانينا والف مبروك

السفير الايراني يقيم حفل تكريم لفرقة الفنون وينقل اعجاب الشعب الايراني بالفن الاردني

أقام السفير الايراني في عمان والسيدة عقيلتهمساء أمس حفل شاي بمنزله تكريما للفرقة الملكية الشعبية الاردنية التي زارت طهران في اواخر الشهر الماضي وقدمت عرضين على مسرح ابورا رودكي •

وقد نقل السيد السفير الى السيد مروان جرار مدير الفرقة واعضاء الفرقة تحيات واعجاب جلالة الامبراطورة فرح بالفن الاردني الاصيل الذي قدمته الفرقة ودعوة جلالتها لتقديم عروض اخرى في المستقبل في العاصمة طهران ومختلف المدن الايرانية •

وكانالسفير الايراني في عمان قد عاد الى عمان الاسبوع الماضي قادما من طهران •

وقال السيد السفير ان جلالة الامبراطورة فرح لمست اعجاب الجمهور الايراني الشديد الذي شهد عروض الفرقة بالفن الشعبي الاردني • وان المستوى الذي ظهرت به الفرقة يضارع مستويات الفرق العالمية المشهورة وقدم السيد السفير ميداليات تذكارية لاعضاء الفرقة هدية من جلالة الامبراطورة فرح •

وقد اعرب السيد مروان جرار مدير الفرقة الملكية للفنونالشعبية الاردنية عنشكره وتقديره لجلالة الامبراطورة فرح وقال ان حضور جلالتها عرض الفرقة كان له اثر كبير في نجاح الفرقة وتقديم عرض جيد • ـ وا ـ

الة تريكو وملابس شتوية لمركز الاصلاح والتأهيل

تسلم مركز الاصلاح والتأهيل الة تريكو للحياكة كهدية من دائرة الشؤون الاجتماعية لتدريب نزلاء المركز على اعمال الحياكة والتريكو •

كما تسلم المركز كمية من الملابس الشتوية مقدمة من جمعية الاغاثة الكاثوليكية لتوزيعها على نزلائه بمناسبة حلول فصل الشتاء • ـ وا ـ

برقية شكر لرئيس الجامعة الاردنية

بعث رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية ببرقية الى السيد اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية يشكره فيها على تجاوب الجامعة مع نادي الخريجين والسماح له بعقد الامتحاناتللطلبة المحرومين في الجامعة وتخصيص قاعاتها لهذا الغرض •

ومما يذكر ان وفدا يمثل جامعة بيروت العربية قام خلال الاسبوع الحالي بزيارة للاردن قابل خلالها رئيس الجامعة الاردنية وبحثمعة امكانية حجز قاعات الجامعة الاردنية لعقد امتحاناتجامعة بيروت للطلبة المحرومين من ابناء غزة وافراد الجيش والامن العام •

مدعوون لمراقبة قسم البعثات بالتربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يأتي : ـ

يرجى من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات وهم :

عبد القادر عبد الله ، اسامة شهاب ، سماح المبيضين ، وصفي كساسبة ، اسامه ياسين ، وليد الشراري

منـوعـات

شائعات ترددت حول انتشار مرض البلهارسيا في منطقة الاغوار ، وان انتشاره يرجع الى عدم وجود رقابة صحية في مراكز الحدود خصوصا على العمال القادمين •

ما لا يقـال

أفاد وكيل وزارة الصحة بانه لا اساس من الصحة للشائعات لانه يتم فحص العمال المشتبه بهم وفي حال ما ثبت انهم حاملون للمرض تتم معالجتهم قبل دخولهم ، كما لا يوجد خطر من انتشار المرض لعدم وجود الحلزون الناقل ، وجاء في تقرير لخبير دولي استقدمته وزارة الصحة لدراسة الموضوع انه لا وجود لمرض البلهارسيا ولا خطر منه اذا ما استمرت الاحتياطات الصحية متوفرة خصوصا في مناطق الاغوار •

قضايا عابرة

عيادات الاختصاص في العبدلي

كفاءات مخلصة واوضاع مأساوية

قادتني وعكة حادة المت بي في منتصف الليل الى الاسعاف في مستشفى البشير ، حولني الطبيب الرقيق المناوب تلك الليلة (د• قابي) الى عيادات الاختصاص في العبدلي •

حملت ورقة التحويل الى قسم الباطني في العيادات ووقفت بها امام (الحاج صابر) ، دفعتها اليه ، ففتح سجلا كبيرا امامه وقال لي :

● تراجع بعد اسبوع •

قلت بصوت خفيض وانا اتصبب عرقا :

● لكنه القلب يا اخي ، قد لا يمهلني اسبوعا كما انني لا املك ان اذهب لطبيب خاص •

قال باعتذار شفاف :

● كما ترى ، القسم مزدحم حد الاختناق والطبيبان الموجودان لن يتمكنا من رؤية نصفهم

سألته بدهشة وانا اضع يدي على قلبي :

● الا يوجد سواهما ؟ عمان مدينة المليون ، امثالي الفقراء الا يوجد من يعتني « بباطنهم » سوى طبيبين ؟؟

دخلت غرفة الدكتور نبيل ابو الرب ، فرفع عينيه باستفسار ، قلت له :

● اعتذر عن دخولي ، ولكنه القلب ولا اظنك توافق ان انتظر اسبوعا مليئا بالعذاب والتوتر والقلق وربما المضاعفات •

● اذن ، ادفع رسوم التخطيط ثم وافني •

بعد ان طمأنني مشيرا الى ان الحالة لا تعدو ان تكون لفحة برد تستوجب استرخاء كاملا ، كتب لي وصفة طبية شرح لي كيفية استعمالها وا... بمساعدتي في ارتداء المعطف • ذهبت الى الصيدلية وقدمت لموظفها الوصفة فاعتذر عن عدم توافر العلاجين اللذين اوصى بهما الطبيب •

ان المرء لا يسعه الا ان يشكر الطبيبين نبيل ابو الرب وعاهد شاكر ، ولكنه سيصاب بفزع وهو يرى المرضى المتعبين يستديرون باتجاه الخروج والدموع تطفر من عيونهم •

اكتظاظ •• اكتظاظ •• بعد اسبوع ••

بعضهم يصرخ ويعارك ، احداهن قالت :

● سأقابل الطبيب او ابيت ليلتي في السد...

انني اناشد السيد وزير الصحة بالوكالة ... القسم وانا على ثقة بأنه لن يتوانى عن ... عدد الاطباء مرات ومرات في هذا القسم الحد...

مراقب

لقاء بين رئيس بلدية السلط والمواطنين

التقى رئيس مجلس بلدية السلط مساء امس في قاعة مدرسة السلط الثانوية للبنات بجمع من المواطنين في المدينة حيث تحدث عن المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الحالي •

وقال لقد بلغ مجموع ما انفقته البلدية على هذه المشاريع التي تشمل فتح عدد من الشوارع الجديدة في المدينة ومشروع المجاري وحل ازمة المياه وبعض الخدمات العامة الاخرى حوالي مليونا وستمائة وثلاثة عشر الف دينار •

وتحدث رئيس المجلس كذلك عن المشاريع التي البلدية مستقبلا ومن ... المنطقة الصناعية وم... الجديد وفتح وتعبيد ... الشوارع بالاضافة الى مشاريع الخدمات العامة التي تتطلع البلدية ال...

وفي نهاية اللقاء ... بدعوة منجمعية السلط اجاب رئيس المجلس اسئلة المواطنين الذين ... الاجتماع ـ وا ـ

نشاطات مديرية زراعة الطفيلة

ذكرت التقارير الواردة الى وزارة الزراعة من مديرية زراعة الطفيلة ان المديرية قامت خلال الشهر الماضي برش وتعفير وتغطيس ٤٣ الف و٥٥٠ رأسا من الضأن و٧٥٠٠ رأسا من الماعز •

كما قامت المديرية ب... الف رأس من المواشي ... الامراض الحيوانية •

وقام المرشدون الزراعيون ... عشر زيارة للمزارعين وارشادهم حول الطرق لزراعة اراضيهم •

مدرسة عمّان الصناعية :

إحدى الدعامات الرئيسية للنهضة الصناعية تزود السوق الاردني بالايدي العاملة الماهرة

لا شك أن العلم هو سبيل التقدم والتطور وعلى العلم تبنى الحضارات ، وتشاد المدنية ويوضع معالم المستقبل للافراد والشعوب على حد سواء . ولعل من أهم المشكلات التي تجابه البلدان النامية هو عدم توافر الايدي العاملة ، والخبرات الفنية المؤهلة .

والتعليم الفني والتدريب المهني لهما الاولوية في الاردن لانهما يزودان نهضتنا الزراعية والتجارية والعمرانية بالكفاءات الفنية والمهنية المؤهلة .

ولعل ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من جهود كبيرة ، على تنشئة جيل صناعي فني ماهر في وقتنا الحاضر ، ليكون طلائع هذه النهضة الصناعية الزاهرة .

وقد كان لنا هذا اللقاء مع المهندس سليمان الكيلاني ، مدير المدرسة الصناعية الثانوية بعمان :

قصة المدرسة :

يقول المهندس الكيلاني :

تأسست المدرسة الصناعية الثانوية في عمان في مطلع شهر تشرين الاول من عام ١٩٢٤ حين تبين للمهتمين بشؤون الصناعة ضرورة انشائها من أجل تزويد البلد بالايدي العاملة الماهرة والتي تعتبر احدى الدعامات الرئيسية في تشجيع وتنمية النهضة الصناعية والسير قدما نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في البلاد .

وهذه المدرسة تضم الان الاقسام التالية :

- قسم الكهرباء
- قسم الراديو والتلفزيون
- قسم التكييف والتبريد
- النجارة العامة
- الادوات الصحية والتدفئة المركزية
- السيارات
- الخراطة والحدادة واللحام

★ ★ ★

كيفية القبول في المدرسة

وحول كيفية قبول الطلبة في المدرسة قال المهندس الكيلاني:

يقبل الطلاب في المدرسة الصناعية الثانوية بعد انهاء المرحلة الاعدادية بنجاح . ونظرا للاقبال المتزايد على المدارس الصناعية في الظروف الحاضرة فقد روعيت نسبة المعدلات ومجموع العلامات بالاضافة للتوزيع الجغرافي للطلاب بحيث تشمل كافة المناطق تبعا لنسبة الطلاب في كل محافظة .

وقال بأن مستوى الطالب الاردني لا يقل عن مستوى أي طالب في أي دولة اخرى ، واذا وجدت ظروف أخرى فانها تتبع البيئة الاردنية التي لا تقاس صناعيا بالدول المتقدمة .

واضاف ، ولا ننسى أن وزارة التربية والتعليم تتولى ايفاد المتفوقين في المدارس الصناعية في دورات وبعثات الى الخارج والى جانب ذلك يوجد معهد البولوتكنيك في ماركا ، الذي حددت فيه مدة الدراسة سنتين

وتعتبر هذه الدراسة دراسة عليا . وتقاس بالنصف جامعية أما بالنسبة الى البلاد التي يوفد اليها الطلاب فهي :

الدول العربية ، وروسيا وبلغاريا والمانيا الغربية وعدة دول اخرى مختلفة . وذلك على أساس المنح الدراسية على أساس نظام المنح المدرسية السنوية .

★ ★ ★

المدرسون .. والطلبة

ورد السيد المدير على سؤال اخر حول عدد الطلاب في القسمين الداخلي والخارجي ، قال ان عدد المدرسين الاكاديميين عشرة ، وجميعهم من خريجي الجامعات في المواضيع الاكاديمية كالفيزياء والرياضيات والعلوم والكيمياء واللغتين الانكليزية والعربية ، ويبلغ عدد المعلمين الفنيين ٣٤ مدربا ما بين مهندس وفني . وهؤلاء الفنيون من خريجي المدارس الصناعية في المملكة ، وكانوا قد أرسلوا في بعثات ودورات الى الخارج تراوحت مدتها بين سنتين وخمس

سنوات بغية رفع مستواهم الفني ، وتأهيلهم هندسيا وعمليا وفنيا حيث أصبحوا قادرين على تدريب الطلاب في النواحي الفنية والعلمية الصحيحة . وهم لا يقلون مهارة عن أمثالهم في أية دولة من دول العالم .

★ ★ ★

قسم داخلي في المدرسة

وأضاف : يوجد في المدرسة قسم داخلي يبلغ عدد الطلاب

فيه ٢٢٠ طالبا . ونظرا للتسهيلات الموجودة في القسم الداخلي فان هذا العدد يعتبر عدد كبير نسبيا ، لان هذا القسم مصمم في البداية ليتسع الى ١٤٠ طالبا فقط . وقد تم التغلب على هذه المشكلة بصنع أسرة على شكل طابقين . ومن المحتمل تخفيض هذا العدد من الطلاب مستقبلا باعتبار أن هناك مدارس صناعية جديدة تحت الانشاء في مادبا والسلط وكلية الشهيد فيصل في مؤتة بمحافظة الكرك ، وبعد استكمال العمل في هذه المدارس الجديدة فان كل محافظة تكون معنية بشؤون طلابها وذلك تمشيا مع خطة التنمية الحالية الخمسية .

الخدمات مجانا على نفقة وزارة التربية

ورد على سؤال اخر عن الخدمات التي تقدم الطلبة في القسم الداخلي ، قال بأن هذه الخدمات تقدم للطلاب مجانا على نفقة وزارة التربية والتعليم ، حيث يقدم للطلاب الاكل والمنامة والغسيل . وفي المدرسة قاعات للتلفزيون والرياضة والمطالعة بالاضافة

للمكتبة ، وهناك قسم خاص لسكنى المدرسين الذين يتولون الاشراف على القسم الداخلي لانهم من سكان المحافظات ، خارج عمان . وأضاف السيد مدير المدرسة الى ذلك قوله تركز المدرسة كذلك على النشاطات اللامنهجية كالرياضة والثقافة ، وما الى ذلك من أمور أخرى . ويتولى الطلاب اصدار مجلات الحائط ، وهم الذين يعدونها ويحررونها تحت اشراف المدرسين المختصين ، وتعقد المدرسة دورات مسائية للعمال الفنيين الذين يعملون في الميادين العملية المختلفة باشراف جمعية خيرية خصصت للاشراف على التدريب المهني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم . ويبلغ عدد الذين تخرجوا من هذه الدورات نحو الفي عامل اشتركوا في اثنتين وعشرين دورة ، وهذه الدورات مسائية ، تعقد بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع .

وبالنسبة للمشاكل التي تواجه المدرسين عادة قال المهندس الكيلاني بأن هناك مشكلات يعاني منها القسم الداخلي ، وهي الكثافة البشرية

اعداد : فتحي العبادي

مشاريع الابنية المدرسية في لواء الرمثا

بناء اربع مدارس مركزية لخدمة قرى اللواء

وضعت مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا خطة لمشاريع الابنية المدرسية الخاصة بمدارس اللواء حتى العام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١

وذكر السيد عبد القادر العمري مدير التربية والتعليم في لواء الرمثا أن هذه الخطة تمثل الحاجات الفعلية لمواجهة التوسعات المدرسية والاستغناء نهائيا عن الابنية المستأجرة .

وقال ان هذه الخطة تأتي انطلاقا من الخطة التربوية المنبثقة عن توصيات ندوة البلديات التي عقدت في اربد برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في أواخر شهر أيلول الماضي .

وقد تضمنت الخطة بناء مدرستين ثانويتين مركزيتين الاولى للطلاب والثانية للطالبات في مكان متوسط لاستيعاب طلاب وطالبات مدارس الطرة والشجرة وعمراوة خلال المرحلة الثانوية وبناء مدرستين اعداديتين مركزيتين في منطقة الحرش لابناء وبنات الحرش وفاع وبريقا والخناصري وبناء مدرسة ثانوية للذكور في مكان يتوسط بلدتي البويضة والحمرا وقريتي حوشا والحرش لتقديم الخدمات التعليمية لابنائها .

وشملت الخطة كذلك اضافة ٤٥٥ غرفة لمدارس اللواء وبناء ٢٢ وحدة صحية وانشاء ٢١ سورا مدرسيا وسبعة ملاعب لكرة القدم و٢١ ملعبا منفردا وانشاء ١٠ مجمعا للملاعب ١٣ مدرسة في مختلف مناطق لواء الرمثا .

وقد طلب مدير تربية لواء الرمثا لتنفيذ التوسعات المذكورة استملاك ما مساحته ١٧١ دونما في أماكن مختلفة في اللواء .

ـ و.ا.ا ـ

شروط قبول طلاب التحضيري في كلية الطب بالجامعة الاردنية

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية عدم قبول أي طالب من طلبة تحضيري الطب في كلية الطب الا اذا أكمل بنجاح المساقات المقررة للطلبة في الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا واللغة الانجليزية .

وجاء في القرار أنه في حالة رسوب طالب السنة الاولى في تحضيري الطب في مساق من المساقات التدريسية في الفيزياء او الكيمياء أو البيولوجيا فان عليه أن يدرس هذا المساق في شهر ايلول بعد انتهاء الفصل الصيفي في صف مخصص لذلك ، فان نجح في الامتحان يرفع الى السنة الثانية وان رسب يفصل من الكلية .

وتضمن القرار كذلك أنه اذا رسب طالب السنة الاولى في مساقين فعليه أن يغير الكلية أما اذا رسب طالب كلية الطب في احدى سنتي العلوم الطبيعية الاساسية فعليه أن يعيد هذه السنة ، فاذا رسب للمرة الثانية ينصح بتغيير الكلية وفي هذه الحالة يمكن لقسم العلوم البيولوجية أن يستوعبه في برنامج بكالوريوس التحليل الطبية أو العلوم البيولوجية ، أما اذا تجاوز طالب الطب مرحلة العلوم الاساسية الى العلوم السريرية يصبح رسوبه نادرا ، وفي هذه الحالة اذا رأت الكلية أنه لا يصلح للطب أو أراد هو تغيير مسيرته فيمكن أن يستوعبه قسم العلوم البيولوجية كما في الحالة السابقة .

ـ و.ا.ا ـ

كميات الأمطار التي هطلت في أنحاء المملكة

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط امطار متفرقة ، وذلك لانحسار المنخفض الجوي القادم من قبرص وهبوب رياح باردة قادمة من منطقة شمال روسيا .

اما الرياح فتكون غربية الى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

هذا وقد بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي بالمليمترات ..

مطار عمان ١ر٢ ، امانة العاصمة ٩ر١٦ ، جبل عمان ٠ر٢٠ ، جبل الحسين ٠ر١٩ ، الجامعة الاردنية ٦ر٢٤ ، سحاب ٠ر٩ ، اليادودة ٠ر١٠ وادي السير ٠ر٣١ ، السلط ٠ر٣١ ، ام جوزة ٠ر١٤ ، دير علا ٧ر٣ ، ابو علندا ٠ر١٢ ، مادبا ٠ر١٥ ، ماعين ٣ر٨ ، ذيبان ٥ر٦ ، الوالة ٠ر١٠ ، حسبان ٠ر٢٣ ، الكرك ٥ر١٤ ، القصر ٠ر٢ ، الربة ٠ر٤ ، المزار ٥ر٥ ، الشوبك ١ر٢ ، غور الصافي ٠ر٢ ، حرشا ٠ر٢ ، كفرنجة ٧ر١٥ ، جرش ٠ر١٢ ، مدينة المفرق ٠ر٨ ، الكتة ٠ر٤١ ، المحورة ٤٥ ، ارحاب ٥ر١٤ ، الجفايف ٠ر٢ ، مدينة معان ٥ر٢ ، وادي موسى ٥ر٥ ، رأس النقب ٠ر١ ، الزرقاء ٦ر٢٤ ، الرصيفة ٠ر٢ ، مصفاة البترول ٠ر٤ ، بيرين ٥ر٨ واد ظليل ٢ر٣ ، دير الكهف ٠ر٥ ، ام القطين ٠ر٨ ، سما السرحان ٠ر٥ ، ام الجمال ٠ر٧ ، حرثا ٠ر١٠ ، ام قيس ١٠.٠ ، الابتين ١. ، آيدون ٥ر٩ ، الطيبة ٥ر١٢ ، الشونة الشمالية ٠ر٨ ، الحصن ٠ر٧ النعيمة ٠ر٨ ، سمر ٠ر٨ ، الطرة ٧ر٤٠ ، الرمثا ٠ر٤ ، عجلون ٠ر١٢ ، الكبة ٠ر١٢ ، مطار المفرق ٥ر٩ ، ... ، ... ، قفقفا ٠ر١٧ ، بلعما ٠ر٢٠ ، ارميمين ٥ر١١

ـ و.ا.ا ـ

اجتماع موسع لمدراء مراقبي التموين

عقد اجتماع موسع صباح أمس في وزارة التموين لموظفي الوزارة ومدراء ومراقبي التموين في المحافظات والالوية لمناقشة الخطوات والاجراءات التي ستتخذها الوزارة بخصوص تنفيذ اعلان الاسعار في كافة المحلات التجارية والمصانع المحلية .

وتم الاتفاق على أن يقوم مراقبوا ومدراء التموين بحملة توعية للتجار قبل البدء بتطبيق النظام ، ومراقبة المدى الذي يصل اليه التطبيق ومن ثم اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة نحو المخالفين .

تخريج الفوج الثالث من طلبة مركز العلوم الادارية

احتفل مركز العلوم الادارية والكمبيوتر أمس بتخريج الفوج الثالث من طلبته والبالغ عددهم ٤٠ طالبا .

ويقوم المركز بتدريب الطلاب على اعمال السكرتارية والادارة والكمبيوتر .

وحضر حفل التخريج مدراء الاقسام في وزارة التربية والتعليم ومدير تربية وتعليم محافظة العاصمة .

استعداد وزارة الاوقاف الكويتية للمساهمة في البنك الاسلامي الاردني

أبدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت استعدادها للمساهمة في رأسمال البنك الاسلامي الاردني بصفة مؤسسين .

وقد وردت هذه الرغبة في مذكرة بعث بها السيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية الى الدكتور سامي حمود طالبا اعلام وزارته عن موعد طرح الاسهم للاكتتاب العام كي تقوم بدورها باتخاذ الاجراءات اللازمة ومن ثم التنسيق مع بيت التمويل الكويتي بصورة خاصة .

وكانت الحكومة الاردنية قد وافقت في وقت سابق على انشاء البنك الاسلامي الاردني الذي سيتعاطى في الاعمال المصرفية حسب احكام الشريعة الاسلامية .

وعلم مندوب وكالة الانباء الاردنية ان مشروع قانون البنك الاسلامي الاردني قد احيل الى رئاسة الوزراء لدراسته تمهيدا لاقراره بشكل نهائي ـ و.ا.ا ـ

فتح مراكز لمحو الامية في محافظة الكرك

وافق وزير التربية والتعليم على فتح مراكز محو الامية وتعليم الكبار التالية في محافظة الكرك :

مراكز الذكور :

ذكور المزرعة ـ صويلح العجالين ، الحديثة ـ عيسى الدهلة ، الصافي ـ جمعة سنان ، البقيع ـ حامد الاغوات ، السماكية ـ فريد الزيادين ، ادر ـ فرح الحوراني ، عي ـ وجدي الرواشدة ، كثربا ـ احمد القرالة ، الكرك ـ جازي المعايطة ، فقوع ـ محمود الهويمل ، الثنية ـ عيسى المبيضين ، القطرانة ـ قوات مسلحة ـ كامل عودة الله .

مراكز الاناث :

شقيرا ـ بدرية القطارنة ، ذات رأس الاول ـ نايفة العضايلة ، ذات رأس الثاني ـ وضحا البطوش ، المغير ـ يسرى محمد يوسف ، الجدعا الاول ـ صبحا عبدالمجيد ، الجدعا الثاني ـ فاطمة احمد ، مدين ـ ليلى المدادحة ، الثلاجة ـ خليلة المداحمة ، المزار ـ سعاد الكركي ، الحسينية ـ خيزران الطراونة ، الثنية ـ سميحة الصعوب ، ادر ـ سلمى المعايطة ، العراق ـ كوكب المواجدة ، القصر الاول ـ قصايل المجالي ، القصر الثاني ـ يسرى الشهابعه ، الكرك الاول ـ عصرية الصرايرة ، الكرك الثاني ـ هنا العلاوي ، محي ـ خديجة المحادين ، القطرانة ـ مريم سليمان ، بذان ـ خديجة العويسات .

اعادة بدل السكن الى الحجاج

قرر السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اعادة بدل السكن الى الحجاج الذين يحتفظون بتحاويلهم المالية ولم يسكنوا في مكة المكرمة ومنى وعرفات .

وستقوم الوزارة بحسم بدل الخدمات من قيمة هذه التحاويل .

كما قرر السيد الوزير اعادة المبالغ المستحقة الى الحجاج الذين لم يسلموا التحاويل المالية الى السلطات السعودية وقاموا بدفع بدل الخدمات في المملكة العربية السعودية على أن يبرز هؤلاء الوصولات الرسمية التي تؤيد ذلك ـ و.ا.ا ـ

العتاب يتحول الى ... إيذاء !!

قررت المحكمة وضع سليم بالسجن لمدة ثلاثة اسابيع وسجن واصف لمدة اسبوع وذلك بتهمة الشروع بالقتل العمد .

بداية القضية

وتتلخص وقائع القضية ، انه اثناء تقابل كل من سليم مع المشتكي ابراهيم في احد الشوارع العامة ، صارا يتعاتبان ، ثم تطور الحال بينهما الى تبادل الشتائم ، فقام سليم على اثر ذلك بلكم ابراهيم عدة لكمات على وجهه ورأسه ، وهما في تلك الحالة قدم الى المكان واصف وامسك بابراهيم من الخلف مما اعطى سليم فرصة فقام بضربه بحجر اصابته بأعلى الحاجب الايسر فأحدثت به جرحا عميقا .

استعراض الوقائع

ولدى استعراض المحكمة للوقائع السالفة وجدت ان نية القتل لم تكن متوفرة لدى المتهمين لان من ينوي قتل انسان وازهاق روحه لا يقاتله في الشارع العام وبدون توفر اية اداة تمكنه من تحقيق ما صمم عليه كما ان من يريد قتل خصمه لا يكتفي بايقاع اصابات بسيطة في جسمه ، واصابة المشتكي لم تكن في موضع قاتل .

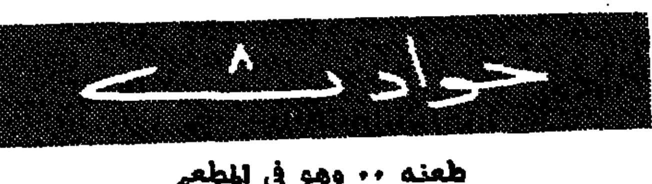
تعديل وصف التهمة

ولدى تطبيق القانون على الوقائع التي توصلت اليها المحكمة تجد ان ما قام به المتهم ـ سليم ـ تشكل جرم الايذاء المقصود وليس جناية الشروع بالقتل العمد ، وبناء عليه تقرر تعديل وصف التهمة على هذا الاساس وادانته حسب الوصف المعدل .

أما بخصوص ما قام به المتهم ـ واصف ـ فأنه يشكل ايضا جنحة التدخل بجرم الايذاء وليس جناية التدخل في الشروع بالقتل العمد .

الحكم

وبناء عليه قررت المحكمة سجن كل من المتهمين سليم وواصف لمدة ثلاثة اسابيع وأسبوع .



طعنه .. وهو في المطعم

● اشتكى للشرطة محمود سالم وادعى بأنه وبينما كان في احد المطاعم دخل عليه الحدث لاعم، وطعنه بسكين ولاذ بالفرار .

سلسلة احتيالات

● اشتكى للشرطة م.ج وقريبه أ.ع وافادا بأنهما قبل شهر التقيا بالمدعو ع.أ. في احدى المقاهي حيث توجد معرفة سابقة بينهما . وأوهمهما بأنه قال له يعمل في السعودية ، واذا ذهبا له فأنه سيجد لهما عملا . وقام بأخذ جوازي سفرهما ومبلغ ٥٠ دينارا للحصول على تأشيرات دخول لهما . ولكنه لم يعد .

وبعد مدة التقيا به مرة اخرى وطالباه بالجوازات والمبلغ فأعطاهما الجوازين وشيك بالمبلغ . ولما ذهبا الى البنك لم يجدا رصيدا للشيك . قبض عليه واعترف بحادثة احتيال اخرى في جمعية خليل الرحمن .

حدث .. يحتال ايضا

● اشتكت للشرطة ج.ك. وافادت بأن حدثا عمره ١٢ سنة قد حضر الى المعرض الذي تعمل به وجلس في المحل وسألها عن شخص ادعى بأنه والده . واثناء تحدثها مع الزبائن قام بسرقة عشرين دينارا ولاذ بالفرار . جرى التعميم عليه .

سيدة تصاب بتسمم

● في مخيم الحسين ادخلت مستشفى البشير السيدة س.ا. ـ ٢٢ سنة ـ مصابة بتسمم اثر تناولها كمية من الحبوب . ولم تتمكن الجهات المختصة من ضبط اقوالها .

حادث اصطدام

● في رأس العين وقع اصطدام بين سيارة يسوقها محمد احمد والدراجة التي يسوقها كمال عبد الجواد نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة بكسر في الساق .

هكذا من الأصل

في دراسة حول أثر جامعة اليرموك على المجتمع :

المطلوب منح حرية أكبر للفرد للتعبير عن رأيه وإزالة الفوارق الطبقية... وتخفيض الرسوم الجامعية

هذا العنوان هو عنوان دراسة ميدانية عملية ، قام بها أحد الطلاب في كلية التربية في الجامعة الاردنية وهو الطالب محمد الدرابسة كمشروع تخرج لاستكمال متطلبات درجة البكالوريوس في الجامعة الاردنية .

لقد جذبني العنوان وأثار اهتمامي ورتبت مقابلة مع الطالب المذكور وطلبت منه هذه الدراسة كي أطلع عليها وبالفعل أعطاني نسخة منها للاطلاع .وبعد قراءتها وتحليلها طرحت بعض الاسئلة حول هذا الموضوع : هل تستحق جامعة اليرموك مثل هذه الدراسة في الوقت نفسه لم تخرج الجامعة طلابا أو تقدم نتائج ملموسة على الصعيد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي كما أن الجامعة لم تتخذ موقعها الدائم « يعني عدم الاستقرار » . فأجابني الباحث أن التقييم ضروري في أي مرحلة من مراحل الانشاء والتكوين حتى تضمن السير في الطريق السليم . وعلى هذا الاساس قررت نشر هذه الدراسة ليستفيد الباحثون والمهتمون بشؤون التعليم العالي والقائمين على شؤون الجامعات في الاردن .

يقول الباحث في المقدمة :

تعتبر جامعة اليرموك احد المعالم الحضارية في الاردن والتي ستقوم بتنمية المجتمع المحلي في محافظة أربد بفلسفتها المبنية على الانفتاح على المجتمع والقائمة على التربية المستديمة بتنظيمها الاكاديمي والاداري المتسم بالمرونة والانجاز والفعالية وأهدافها الوظيفية وطموحاتها الواسعة فانها ستقوم بتلك الوظائف الملقاة على عاتقها كجامعة وكمركز اشعاع حضاري في المنطقة .

لذا رأى الباحث أن يقوم بدراسة جانب مهم من جوانب جامعة اليرموك وهو أثر جامعة اليرموك التربوي على المجتمع المحلي (محافظة اربد) ولابراز هذا الاثر ووضعه أمام المسؤولين في شؤون التعليم والتخطيط لاخذها بعين الاعتبار .

ومع انشاء هذه الجامعة لا بد من المراقبة وعملية التقييم المستمر للاهداف والبرامج .

ماذا جاء في الدراسة ؟

قد اشتملت الدراسة على عدة فصول :

الفصل الاول :

حيث يتناول الباحث فيه التعليم العام في الاردن متعرضا للاهداف العامة للتربية في الاردن والتطور التربوي والتعليمي في الاردن أيضا

الفصل الثاني

يتناول الباحث التعليم الجامعي في الاردن متحدثا عن أهدافه بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص متناولا الجامعة الاردنية ، نشأتها ، واهدافها ، ومميزاتها ، وكلياتها ، وجامعة اليرموك موضوع الدراسة مبينا نشأتها وأهدافها والملامح المميزة لها ودوائرها .

الفصل الثالث :

يتناول الباحث أهمية البحث والحاجة اليه ، حيث يهدف الباحث من دراسته الى التعرف على الاثار التربوية لجامعة اليرموك على محافظة اربد وذلك عن طريق أخذ راي عينة من المجتمع المدروس والذي يشمل طلبة الجامعة والعاملين فيها من أعضاء هيئة التدريس ، والموظفين وأهالي المنطقة ، كما قد هدف الباحث لمعرفة رأيهم في الجامعة وماذا يريدون منها وما يودون تقديمه من اقتراحات خاصة للجامعة ليكون تاثيرها أكثر فعالية وكانت العينة ١٦٠ شخصا . كانت موزعة كما يلي من المواطنين ٤٤ فردا ، من طلبة الجامعة ٦٨ طالبا وطالبة ، من الموظفين والعاملين ٤٨ فردا .

وقد استخدم الباحث أداتين هما دراسة استطلاعية قام بها على عدد من أفراد المجتمع المدروس وهي ممثلة وعلى ضوئها قام الباحث بتصميم استمارة صممت خصيصا لدراسة الاثار التربوية لجامعة اليرموك ، وقد تضمنت الاستمارة على عدد من الاسئلة وهي ـ ١٥ ـ تدور جميعها حول الاثر نفسه ، كمااشتملت على ثلاثة اسئلة مفتوحة تركت للاقتراح

ثم قام الباحث بتوزيع الاستمارة على العينة المختارة وبعد ذلك جمعها ، وقام الباحث بتحليل الاستمارة واستخلاص النتائج وقد بدأ الباحث تحليله بالاسئلة المفتوحة واستخلص النتائج وقد كان أول سؤال :

ما هو رأيك في جامعة اليرموك ؟

كانت معظم النتائج تشير الى انها جيدة وجاءت لتسد تطلعات المجتمع ولها عدة فوائد من تقديم معرفة وخدمات اجتماعية ووظيفية وتعمل على تقوية الروابط بين المواطن والوطن وتنشط الحركة الداخلية في البلد وتدعم الاقتصاد الاردني . في حين يرى بعض أفراد العينة أنها ليست جامعة وانما هي مدرسة ويرى معظمهم أنهاأجنبية وليست عربية . كما يرى اخرون أنها سطحية وتهتم بالمظاهر .



الطالب محمد الدرابسة

والسؤال الثاني في الاسئلة المفتوحة يدور حول مطالب أفراد العينة من الجامعة ؟

وقد استخلص الباحث المطالب المشتركة بين أفراد العينة وكانت بحدود ٢٠ مطلب منها زيادة عدد المقبولين وتأمين المواصلات المحافظة على التراث .. وضع الرجل المناسب في المكان المناسب منح حرية أكبر للفرد للتعبير عن رأيه ، تخفيض الرسوم الجامعية خفض المعدل التراكمي عن ٦٠٪ ، المساواة بين الطالب والطالبة ، تعريب لغة التدريس ، التخصص حسب الرغبة ، اقامة اتحاد طلبة فتح باب الانتساب ، ازالة الفوارق الطبقية ، اقامة الحفلات داخل رأيه ، تخفيض الرسوم الجامعية الجامعة لزيادة حجم التفاعل بين الطلبة ، التركيز على الهدف النوعي لا الكمي ، الاهتمام بالرياضة ، قبول ذوي المعدلات العالية فقط لرفع مستوى الجامعة الجامعة قبول ذوي المعدلات الدنيا فتح كليات أخرى .

وبعد هذه الاسئلة يتناول الباحث الاسئلة المغلقة وهي :

خمسة عشر سؤالا طلب فيها الباحث الاجابة عليها بموافقة أو غير موافقة ، أو لا أدري وهذه الاسئلة بشكل عام تكشف عن أثر الجامعة على المجتمع في محافظة اربد ، منحيث :

توفير الاعباء المالية ، اسهام الجامعة في أن يرسل الاباء بناتهم الي الجامعة ، اطمئنان الاباء على بناتهم وأولادهم ، تنشيط الحركة التجارية ، توظيف أعداد كبيرة من أبناء المنطقة ، تنشيط الحركة العمرانية في المنطقة ، تنشيط حركة المواصلات العامة ، تخريج كوادر جديدة للمجتمع ، وتأهيل الايدي العاملة يؤدي الى اتاحة فرص أكثر لتعليم أبناء المنطقة ، تحقق التفاعل الايجابي في المجتمع وذلك بانفتاح الجامعة على المجتمع ومشاكله ، تساعد على اقامة البحث العلمي المفيد لابناء المنطقة تساعد على تطور الوسائل العلمية التكنولوجية المستعملة في المنطقة تساعد على اتساع مدارك أفراد المنطقة وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات العامة ، تعزز الانتماء الوطني ، تساهم في نشر الوعي وتشجع المجتمع على العمل الجاد .

وبعد التحليل الاحصائي لنتائج الاجابات على هذه الافكار كانت نسبة الموافقين على ذلك بين ٦٣ ـ ٨٦٪ في حين أن النسبة الباقية تتراوح بين عدم الموافقة واللاأدرية وفي الفصل الرابع يضع الباحث عددا من التوصيات والاقتراحات كبدائل :

الاقتراحات والتوصيات

وبعد دراسة الاستمارة وتحليل النتائج الاحصائية ، ووضع الحقائق فان الباحث يقترح بعض الاقتراحات ويقدم التوصيات ليضعها أمام المسؤولين عن الجامعة حتى يتم رفع مستوى الجامعة نحو الافضل منها :

١ ـ القيام بحملةتوعية للمواطنين من أجل ايضاح أهداف الجامعة وطموحاتها والمشاريع التي ستقوم بها ،وذلك عن طريق عقد ندوات ولقاءات عامةمفتوحة في مختلف مناطق المحافظة وذلك لتغيير الاراء السلبية عن الجامعة وتعريف الذين يجهلون هذا المركز الحضاري .

٢ ـ اقامة معسكرات عمل مختلطة وجماعية لطلبة جامعة اليرموك لمشاركة اهل المنطقة في أعمالهم وتوعية المجتمع المحلي في مجال الصحي أو غيره في قرى المنطقة وذلك لاظهار قدرة الفتاة الاردنية على مشاركة الرجل في الحياة ولتوضيح العلاقة بين الطالب والطالبة بأنها علاقة أخوة وصداقة وعمل ،وذلك لزيادة الثقة في الفتاة والجامعة .

٣ ـ أن تقوم فئة من أساتذة الجامعة المؤهلين بدراسات ميدانية وأبحاث علمية في المنطقة وخاصة في المجال الزراعي وتطوير الوسائل التقنية المستعملة فيهاوذلك ليزيد من وعي الاهالي بأهمية الجامعة وقدرتها على خدمة المنطقة .

٤ ـ عقد ندوات ومحاضرات لاساتذة الجامعة في مختلف مجالات الحياة في المجتمع المحلي ـ المحافظة ـ وتكون الدعوة عامة لتكون الجامعة مركز اشعاع حضاري بالفعل .

٥ ـ توفير السكن والمواصلات لزيادة الطمأنينة والاستقرار عند الطلبة .

٦ ـ اصلاح نظام التوظيف في الجامعة ، حيث نركز عدد كثير من أفراد العينة وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم اعتبار المحسوبيات في التوظيف .

٧ ـ تزويد المكتبة بالكتب الكافية وزيادة مدة الاعارة .

٨ ـ انجاز المبنى الدائم بأكبر قدر من السرعة الممكنة وذلك تمشيا مع رغبة أكبر عدد من أفراد العينة .

٩ ـ عمل اتحاد للطلبة لتوحيد كلمتهم ولم شملهم ليرعى شؤونهم ونشاطاتهم المختلفة .

١٠ ـ فتح باب الدراسات العليا في الجامعة وذلك ضمن امكاناتها .

١١ ـ الاهتمام بالرياضة وتوفير الملاعب

١٢ ـ المساواة في المعاملة بين الرجل والفتاة

وأخيرا نشكر الباحث السيد محمد الدرابسة على هذا الجهد الكبير ونرجو منه مزيدا من الابحاث والاستمرار فيها ونتمنى له النجاح والتوفيق .

إعداد :

أحمد الصمادي







في حوار مع المربي منصور مجلي :

نظام الفصول : يخلق إلفة حقيقية بين الطالب والكتاب المدرسة أصبحت مكلفة بعبء أكبر من كونها مؤسسة تعليمية

مدير المدرسة منصور

مازالت الكثير من مدارسنا تنهج نهجا يتسادق مع فكرة تراود الكثير من ذوي العلاقة في حقل التعليم /أن مهمة المدرسة تقتصر على كونها مؤسسة تعليمية فحسب . وهنا بالطبع تظل علاقة الطالب بالمدرسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنهج الدراسي المتمثل بالكتاب المدرسي

ولكننا نرى انه انبثاقا من مبدأ ـ التربية والتعليم ـ بأن المدرسة اصبحت مكلفة بتبعية اكبر من كونها مؤسسة تعليمية فهي احق ان تكون مؤسسة تربوية ترعى جميع الجوانب المكونة لشخصية الطالب قبل اهتمامها بالجانب التعليمي فيه .

وهنا يطرح السؤال التالي : كيف تهيأ المدرسة لهذه النقلة التي تحملها الى الاهتمام بالطالب خارج نطاق المنهاج المدرسي وخارج نطاق الدوام المدرسي ايضا ؟؟

وحتى ان وجدت فهي إما ان تأخذ طابعا واما انها تعاني من ضعف في الامكانيات وهذا ما يمكن تخطيه عند نقل المدرسة الى مؤسسة شبيهة بالنادي الشامل الذي يفتح ابوابه امام الطلبة لمدة اطول من اليوم المدرسي المخصص .

وسعيا وراء معالمها التعليمية التي لعبت الدور الاعظم في الكثير من التغيرات الايجابية التي طرأت على بناء الانسان في بلدنا آثرنا أن نعطي صورة عن أحد هذه المعالم التعليمية والتي تمتاز بتجارب جديدة وتاريخ عريق هذه المدرسة ، هي مدرسة بلعما الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المفرق وهذه المدرسة تقع في بلدة بلعما الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا الى الشمال الغربي لمدينة الزرقاء .

وحتى نعطي صورة صادقة عن هذه المدرسة التقينا مع عدد من أصحاب العلاقة في المدرسة .

★　★　★

منصور مجلي ـ مدير المدرسة

● في البداية نريد أن تعطينا صورة عن تاريخ ودور مدرسة بلعما الثانوية .

ـ تحتفل مدرستنا هذا العام بعيد ميلادها الخامس والعشرين حيث شيدت عام ١٩٥٢ وهي بذلك تكون معلما من المعالم التعليمية التي سارت جنبا الى جنب مع باني النهضة العلمية ورائدها جلالة الملك الحسين اذ تشاركه الفرحة في اليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش .

لقد لعبت مدرستنا دورا بارزا في الحركة التعليمية لناحية بلعما إذ خرّجت الافواج الكثيرة من المتعلمين في الناحية وقراها التي ياتي منها الطلبة يوميا قاطعين الكيلومترات مشيا على الاقدام بروح عالية ، طلبا للعلم . ومثل ما يقولون "يكون الاجر على قدر المشقة" فمن الامور المعروفة عن هذه المدرسة أن نسبة النجاح في الشهادة الثانوية العامة لم تنخفض عن ١٠٠٪

من أين جاءت الفكرة ؟

● ما هي المراحل التعليمية التي تدرسونها في المدرسة ؟

ـ المدرسة تضم في حرمها المدرسي الثلاث مراحل كاملة من الاول الابتدائي الى الثالث الثانوي .

● هل تتوفر لهم القاعات كاملة ؟

ـ يتوفر عندنا تسع قاعات للدراسة بالاضافة لقاعة المكتبة والادارة والمختبر والرياضة والمستودع والمقصف .

● اذن أفهم من هذا أنكم دخلتم على تجربة تربوية جديدة ؟

ـ نعم .

● هل نجحت مثل هذه التجربة عمليا ؟

ـ بالطبع في البداية عانتالمدرسة بعض الشيء ولكننابالتالي تمكنا من تسيير الامورعلى ما يرام تمشيا مع التكرار ، فقد اعتاد الطلبة النظام وأصبحوا يتلاءمون ذاتيا معه .

● هل تركت مثل هذه التجربة انعكاسات معينة على الطالب ونشاطاته اللامنهجية الاخرى ؟

ـ من خلال تجربتنا مع النظام وجدنا أنه يعطي مجالا أكبر من للحصة عند الطلاب .

فالطالب في مثل هذا النظام يتنقل من قاعة لاخرى بين الحصة والاخرى وبهذا التنقل يغير الجو الصفي الى جو اخر ومقعد اخر ، وبذلك لا يعد في مثل هذا النظام ذلك الروتين الممل الذي قد يحدث حين يلزم الطالب بصف واحد ويخصص له مقعد واحد طوال لعام الدراسي

ولمثل هذا النظام انعكاسات أخرى على الانشطة المدرسية خاصة حين تتوفر الامكانات . ففي هذا النظام تكثر حصص الفراغ بين الحصص المقررة ونحن نحاول قدر الامكان المتوفر لدينا ان نهيء الفرصة أمام طلبتنا لممارسة نشاطاتهم المختلفة .

بالاضافة لوجود المكتبة وهنا لا يفوتني أن أنوه أن في مثل هذا النظام يمكن خلق جو أكبر من الالفة بين الطالب والكتاب فالوقت المتاح أمام الطالبفي حصص الفراغ التي تتخلل الحصص مكنه من استغلال فراغه في المطالعة او استعارة الكتاب الذي يريد .وهذا الشيء غير متاح للطالب في النظام المدرسي العادي المتبع في المدارس الاخرى لانالطالب لا يتهيأ له وقت الفراغ الذي يمكنه من الذهاب للمكتبة

هذا بالاضافة الى الانشطة الثقافية الاخرى من دوري بين فريقين والمبارزات الشعرية بين الصفوف والاعداد للابحاث أو المحاضرات أو الحفلات السنوية

ويتوفر عندنا النشاط الكشفي الذي نحاول من خلاله غرس حب العمل التطوعي عند طالبنا وخاصة في مشاركته بحملات النظافة العامة في المدرسة والقرية أو تنظيف لمسجد .. أو غير ذلك من الاعمال التطوعية

● ماذا أيضا عن النظام ؟

ـ يمتاز هذا النظام بأنه يوفر الكثير من الامكانات العينية على المدرسة في مجال الاثاث واللوازم بالاضافة الى توفيره في عدد المعلمين .

وخطوة نحو توفير الرغيف لطلبتنا

● ماذا عن ميزات أخرى تمتاز بها المدرسة ؟

ـ تمتاز مدرستنا بانمعدل أعداد الطلبة في الصف الواحد لايتجاوز العشرين أو خمسة وعشرين طالبا ولذا فان الصفوف عندنا نموذجية العدد الامر الذي يتيح مجالا أوسع من المشاركة بين المعلم والطالب خاصة مع وجود نظام اليوم الطويل الذي يتيح مجالا أوسع من الالفة بين المعلم والطالب .

وهناك شيء لا اقدر أن اعتبره ميزة وانما هو وضع سيكون قائما خلال الشهر الحالي في مدارس المفرق وهو فتح مركز تغذية في المدرسة . والذي على ضوئه ستقدم المدرسة وجبة غذائية كاملة لكل طالب من طلابها يوميا ولا شك أن هذه الخطوة سيكون لها انعكاسات ايجابية لمراعاتها للصحة الجسدية والنفسية للطالب خاصة وأن الكثير من طلبتنا في المدارس يعانون من مشكلة سوء التغذية فهي بهذه الخطوة ستعمل على خلق جو نفسي أحسن عند الطلبة في اقبالهم على مقاعد الدرس

بالرغم من الظروف الصعبة نجحت التجربة

وحول اراء الطلبة والمعلمين وانعكاسات هذا النظام عليهم كان هذا اللقاء مع عدد من الطلبة :

حسن علي محمد

هذه السنة الثانية لي في هذه المدرسة ، وقد جئت اليها من قرية حعنانة التي أقطع اليها يوميا مشيا حوالي عشرة كيلو مترات .

لمست أثناء تطبيق هذا النظام بأنه أعطاني فرصة أكبر في ممارسة نشاطاتي الرياضية حيث شاركت في دوري الصفوف وأتاح لي المجال في ممارسة نشاطاتي الرياضية يوميا بالمدرسة .

وأيضا أصبح المجال مفتوحا أمامي للذهاب الى المكتبة واختيار الكتاب الذي أريد . وأيضا شاركت وزملائي في الكثير من الحملات التطوعية التي قدمنا [...] خدمات للمدرسة والبلدة

وهذا النظام أعطاني [...] أكبر للاحتكاك بمعلمي [...] معهم في غرفة الصف [...] عدد طلاب صفي لا يتجا[...] طالبا .

محمد خلف علي

أتاح لي هذا النظام [...] لممارسة نشاطاتي الثقا[...] المجال مفتوحا أمامي للمد[...] المكتبة وأنشطتها وفي [...] في مجلات الحائط . وأ[...] أشارك زملائي في النش[...] الثقافية الاخرى .

إعداد : محمد خ[...]

الهند لا تطمح بأن تكون دولة نووية

نيودلهي ـ واف ـ اكد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند أمام البرلمان أمس أن بلاده لن تجري تجارب نووية لاغراض سلمية ولن تصبح دولة نووية •

أشار ديساي الى وقف الولايات المتحدة لشحناتها من اليورانيوم الفني الى الهند بقوله ان المشكلة قد حلت وان الولايات المتحدة قد استأنفت ارسال هذه الشحنات اوضح ديساي أنه من المرجح ان تثار هذه المسألة خلال زيارة الرئيس كارتر للهند في بداية عام ١٩٧٨ •

قال رئيس الوزراء الهندي ان وقف الشحنات الامريكية طرح بصورة فعالة مشكلات رئيسية فيما يتعلق باستغلال المفاعلات الذرية في الهند • واضاف ان الهند ليس لديها مشروعات لانتاج اليورانيوم الا ان هناك مشروعات معدة تتيح تطوير التكنولوجيا الملائمة لسد العجز في اليورانيوم الفني •

قال ان وضع هذه المشروعات موضع التنفيذ يتطلب بعض الوقت •

اثيوبيون يطلبون حق اللجوء السياسي في السودان

الخرطوم ـ واف ـ طالب امس السيد خمير احمد حاكم اقليم اسوسا الاثيوبي الواقع بالقرب من الحدود السودانية في شرق اثيوبيا باللجوء السياسي الى السودان •

وذكرت وكالة الانباء السودانية التي اوردت النبأ ان حاكم اقليم اسوسا وصل يوم الاحد الماضي الى السودان ترافقه زوجته وعدد من اصدقائه الذين طلبوا كذلك اللجوء السياسي الى السودان •

اضافت الوكالة ان اثنين من القوات الاثيوبية كانا قد وصلا الى السودان في مستهل هذا الشهر لطلب حق اللجوء السياسي

رئيس الاركان السوفياتي يصل الى الجزائر

باريس ، الجزائر ـ واف ـ وصل الماريشال نيكولاي اوجاركوف رئيس هيئة الاركان العامة والنائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة رسمية لم تحدد مدتها قادما من طرابلس عقب زيارة رسمية للجماهيرية الليبية استغرقت اربعة ايام •

وصف الماريشال اوجاركوف المباحثات التي اجراها مع الرائد يونس جابر قائد عام الجيش الليبي بأنها كانت ناجحة •

اليابان تؤيد تجميد اسعار البترول

طوكيو ـ واف ـ اعلنت اليابان تأييدها للاتجاه الرامي الى تجميد اسعار البترول على المستوى الحالي •

وقال ممثلو وزارتي التجارة الخارجية والصناعة انهم سيمارسون ضغطا على معامل التكرير في اليابان حتى تخفض من اسعار بيع المنتجات البترولية

قتيلان وعدد غير محدد من الجرحى السود بجنوب افريقيا

بورت اليزابيث ـ رويتر ـ لقي افريقي مصرعه واصيب كثيرون بجراح الليلة قبل الماضية عندما فتح البوليس النار على المتظاهرين في المدينة الافريقية المتاخمة لمدينة بورت اليزابيث •

اكد متحدث باسم بوليس جنوب افريقيا امس ان هذا الحادث الجديد يرفع عدد القتلى الى اثنين والجرحى الى عدد غير محدد على اثر الاضطرابات الخطيرة بين المتظاهرين ورجال البوليس التي نشبت منذ يوم الاثنين الماضي في المدن السوداء القريبة من بورت اليزابيث

شملت الاحداث الاخيرة مواجهات كثيرة بين قوات البوليس ومجموعات المتظاهرين السود المسلحين بالحجارة •

كانت قوات البوليس قد فتحت نيرانها على المتظاهرين السود •

الشيخ زايد يستقبل وفدا من منظمة التحرير

أبو ظبي ـ واف ـ استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس وفدا لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

ذكر مصدر مسؤول أن البحث في المقابلة تناول الوضع العربي الراهن ، كما استمع الشيخ زايد الى العرض الذي قدمه الفاهوم حول المرحلة الحالية للقضية الفلسطينية •

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط •

أعرب الشيخ زايد عن امله في أن يتم تجاوز الصعوبات الراهنة حتى لا تتحمل الامة العربية أي ضرر • وقال ان اللقاءات العربية الرامية الى بحث المشكلات المطروحة حاليا من شأنها تدعيم التضامن العربي • واكد تمسك بلاده بوجوب استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقرار التضامن العربي •

زايد يتسلم رسالة من الغشمي ويستقبل وزير الخارجية العماني

ابو ظبي ـ واا ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من المقدم احمد حسين الغشمي رئيس مجلس القيادة بالجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخاصة المجالات الاعلامية •

سلم الرسالة السيد احمد الرعيمي وزير الاعلام اليمني خلال مقابلة الشيخ زايد له ظهر أمس •• وحضر المقابلة السيد سعيد غباش وزير الاعلام والثقافة بالوكالة •

كان الوزير اليمني قد وصل الى ابو ظبي في وقت سابق في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتناول المساعدات التي تقدمها دولة الامارات لليمن في مجالات الاعلام •

كما استقبل الشيخ زايد أمس قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الذي يزور ابو ظبي حاليا •

أجتمع الزواوي أمس مع احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة •

تناول البحث في هذا الاجتماع وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين بالاضافة الى استعراض القضايا الخليجية والعربية ذات الاهتمام المشترك هذا وقد غادر السيد الزواوي ابو ظبي بعد ظهر أمس عائدا الى بلاده •

تقرر عمل خلطة اسفلتية للشارع الرئيسي في مدينة الرمثا والبالغ طوله ٣ كم وعرضه عشر أمتار على حساب جباية الامانات التي تؤخذ من أصحاب السيارات التي تمر من مركز حدود الرمثا لصالح وزارة الاشغال العامة •

وتقدر تكاليف هذه الخلطة حوالي ١٠ الاف دينار ومن جهة أخرى طرحت بلدية الرمثا عطاء لعمل خلطة أسفلتية لمختلف شوارع المدينة تبلغ مساحته

توقف مفاوضات بيع البترول الكويتي لرومانيا

الكويت ـ واف ـ اكدت مجلة الهدف الكويتية امس ان المفاوضات التي تجري بين الكويت ورومانيا حول شراء بوخارست للبترول الخام الكويتي قد توقفت •

تقول المجلة ان خلافا قد وقع فيما يتعلق بفترات الدفع وحول مسألة نقل البترول الخام الى رومانيا وحول الاسعار •

تضيف الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان الكويت تلتزم بذلك باستعدادات الحكومة فيما يتعلق بسعر بيع البترول وشروط النقل وتسهيلات الدفع •

صدام حسين يستقبل السفير السوفياتي

بغداد ـ واف ـ استقبل صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي مساء امس اناطولي الكسندروفيتش برسوفيك سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد •

ذكر مصدر رسمي عراقي ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين •

بغداد تطرد ديبلوماسيا كنديا

اوتاوا ـ واف ـ علم في العاصمة الكندية ان العراق طلبت من حكومة كندا مساء امس استدعاء احد الدبلوماسيين الكنديين الذين يعملون في بغداد •

وتذكر بعض المصادر ان هذا الطلب يجيء بعد قيام حكومة كندا بطرد احد اعضاء سفارة العراق في اوتاوا في تشرين اول الماضي لاتهامه بقيامه باعمال التجسس •

لم تصدر الحكومة العراقية اي ايضاح عن اسباب طرد بنك اثريدج المستشار بالسفارة الكندية في بغداد •

اعادة العلاقات الطبيعية بين السودان واثيوبيا

القاهرة ـ واف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس نقلا عن فرانسيس دينج وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ان السودان واثيوبيا اتفقتا على العودة بعلاقاتهما الى حالتها الطبيعية وعلى تصفية كل الخلافات القائمة بينهما •

اذاعت الوكالة في برقية لها من الخرطوم تصريحات وزير الدولة السوداني امام السفراء العرب والافارقة في الخرطوم فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت اليها لجنة الوساطة التي اجتمعت مؤخرا في سيراليون •

كانت هذه اللجنة قد شكلت بمقتضى قرار من منظمة الوحدة الافريقية •

السفير المغربي في واشنطن يجتمع مع سايروس فانس

واشنطن ـ واف ـ اجتمع علي بن جلون سفير المغرب في واشنطن امس بناء على طلبه مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط •

أثيرت ايضا خلال الاجتماع المسائل المتعلقة بالعلاقات الامريكية المغربية •

افتتاح مركز اسلامي في دبلن

دبلن ـ واا ـ افتتح هنا مركز اسلامي جديد وشهد حفل الافتتاح سالم عزام السكرتير العام للمجلس الاسلامي في اوروبا •

والجدير بالذكر انه يوجد في ايرلندا مايقرب من ٥٠٠ طالب مسلم من الدول العربية والاسلامية يدرسون في جامعاتها ومعاهدها المختلفة •

درجات الحرارة

الرياض ١٧ صوفيا ٥ تحت الصفر

عمان ـ بلغت درجات الحرارة العظمى نهار أمس في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي : ـ

عمان ٨ دمشق ١٤ بيروت ١٢ بغداد ١٦ الكويت ١٦ جدة ٢٤ الرياض ١٧ طرابلس الغرب ١٣ تونس ١٣ الجزائر ١٥ اثينا ١٠ روما ٩ اسطنبول ٥ انقره ٢ مدريد ٩ لشبونة ١٦ باريس ١١ لندن ١٢ امستردام ٨ بروكسل ٩ فيينا ١ تحت الصفر براغ ٢ تحت الصفر بودابست ٣ تحت الصفر بوخارست ٢ تحت الصفر وارسو ٢ صوفيا ٥ تحت الصفر بلغراد ٤ تحت الصفر جنيف ٦ موسكو ١٢ تحت

الرئيس الفرنسي يطلب من فالدهايم الاهتمام بمصير الفرنسيين الخمسة المحتجزين لدى البوليساريو

باريس ـ واف ـ رويتر ـ جاء في بيان اصدره قصر الاليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان طلب من كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بمناسبة وجوده في الجزائر ان يجدد مساعيه التي قام بها بشأن مصير الفرنسيين الخمسة الذين اختفوا في الصحراء المغربية منذ اوائل عام ١٩٧٦ •

أشار البيان الى أن المعلومات المتوفرة تؤكد ان جبهة بوليساريو تحتجز الفرنسيين ومن بينهم ثلاث فتيات في العشرين من العمر ، كما جاء في بيان للجبهة نشرته في صحيفة المجاهد الجزائرية في كانون الثاني عام ١٩٧٦ •

اضاف البيان انه على الرغم من المساعي العديدة التي بذلت فقد تعذر الحصول على أية انباء عنهم •

منجهة ثانية اوضحت وزارة الداخلية الفرنسية ان كورت فالدهايم والفرنسيين الثمانية الذين اطلقت الجبهة سراحهم سيصلون الى مطار اورلي بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ •

في الرباط قال جان دي كورتان ممثل الصليب الاحمر الدولي في افريقيا انه زار اسرى حرب جزائريين محتجزين في المغرب •

أضاف يقول في مقابلة اذيعت الليلة الماضية ان الصليب الاحمر طلب السماح له بزيارة اسرى حرب مغربيين لدى الجزائر واعرب عن أمله في ان يسمح له بذلك قريبا •

كان ناطق مغربي قد أعلن في حزيران الماضي ان القوات الجزائرية اسرت ما يتراوح بين الخمسمائة والستمائة مغربي في عمليات حربية في الصحراء المغربية خلال الاشهر الثمانية عشر السابقة •

مؤتمر بلغراد يعلق اجتماعاته وكذلك بقيت خلافاته معلقة

بلجراد ـ واف ـ لم يتمكن مؤتمر بلجراد الذي اختتم أعماله في مستهل شهر تشرين اول الماضي من اختتام اعماله أمس مثلما كان قد حدد له •

والثلاثين امس دون أن تتمكن من فقد افترقت الوفود الخمسة صياغة الوثيقة الختامية التي كان من المقرر اذاعتها في ختام مناقشات انصبت اساسا على مشكلة حقوق الانسان •

يقول المسؤولون عن اعداد الوثيقة الجديدة انها ستمثل ما يشبه كشفا يسجل التقدم الذي تحقق وينوه أيضا بانتهاكات المبادىء التي ينص عليها بيان هلسنكي •

قدمت فرنسا التي كانت قد أعدت نموذج هذه الوثيقة مشروعا يتعلق بالصحافة والاعلام وينافس هذا المشروع اقتراحا تقدمت به المانيا الشرقية بشأن الموضوع نفسه وهكذا سيتعين العمل على ايجاد حل وسط بين الصيغتين بمجرد استئناف اعماله في السابع عشر من شهر كانون ثاني القادم في بلجراد والذي ستحضره الدول الخمس والثلاثون من دول اوروبا باستثناء البانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا •

نصيحة غربية لمواصلة الأبحاث حول إنتاج قنبلة النيوترون

لندن ـ واف ـ قال رونالد بريتي رئيس تحرير الدليل السنوي جينز المخصص لنظم التسلح والذي صدر في لندن امس ان على الدول الغربية ان تستمر في الابحاث الخاصة بقنبلة النيوترون الى ان يتوفر على الاقل دليل على ان الاتحاد السوفياتي لايعتزم انتاج مثل هذه القنبلة •

اضاف بريتي انه لايوجد حتى هذه اللحظة مايضمن ان الاتحاد السوفياتي لايمتلك اسلحة تعمل بالاشعاع •

ويرى بريتي ان اعداد القنابل النيوترونية يتفق مع المستوى التكنولوجي للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • وان الاتحاد السوفياتي اذا سعى لانتاج هذه القنبلة فان العالم لن يكون لديه غير املين اثنين ، اما ان تخيب هذه القنابل النتائج التي كانت متوقعة منها او ان يبدي المفاوضون الامريكيون في محادثات سالت مهارات غير عادية •

الرائد جلود يستقبل ابو اياد

تونس ـ واف ـ ذكرت الاذاعة الليبية ان الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام للجماهيرية الليبية استقبل صباح امس في طرابلس ابو اياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح الفلسطينية

حضر الاجتماع ابو طارق ممثل فتح في طرابلس •

اطفاء النور يقتل ١٩ طفلا وامرأة

طهران ـ رويتر ـ قتل تسعة عشر طفلا وامرأة واصيب عدة اشخاص امس بجروح عندما اندفع جمهور للخروج من مسجد في مدينة تقع على ساحل بحر قزوين •

قال نبأ وصل الى هنا ان الذعر دب في مئات الاشخاص الذين كانوا يحضرون احتفالا دينيا بمناسبة عاشوراء بعد ان خيم ظلام دامس على المسجد عندما قطع رجل التيار الكهربائي ليتفادى حريقا من مصباح مكسور •

اندفع الجمهور محاولا الخروج بعد ان اصابه الذعر وحطم عددا من نوافذ المسجد •

كتاب عن الحج في باريس

باريس ـ واا ـ صدر في باريس لاول مرة كتاب عن الحج بعنوان الحج الى مكة من تأليف محمد ارفون وعز الدين جلدز •

الكتاب يتحدث باسهاب عن الركن الخامس في الديانة الاسلامية واللقاء السنوي الكبير لحجاج مختلفي الاجناس والالوان في الاماكن المقدسة •

وقد ضم الكتاب صورا بالالوان للاماكن المقدسة •

يزور ابو ظبي وزير التخطيط الغيني

ابو ظبي ـ واا ـ وصل الى ابو ظبي صباح امس السيد فن ماري وزير التخطيط بجمهورية غينيا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام •

يجري الوزير الغيني محادثات مع المسؤولين في صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي بشأن مساهمة الصندوق بقرض قيمته اربعة ملايين دولار في مشروع للاسمنت تقيمه بلاده •

ارتفاع عدد ضحايا الهزة في ايران

طهران ـ رويتر ـ ذكرت الصحف هنا امس ان الهزة الارضية العنيفة التي ضربت عدة قرى جنوب شرق ايران قبل يومين قد قتلت ٥٨٤ شخصا على الاقل واصابت ١٠٠٠ شخص بجروح •

قالت السلطات ان عمليات الانقاذ مستمرة لكن الامطار الغزيرة تعيقها •

اليماني : ظروف السوق العالمية تفرض عدم رفع اسعار البترول

كاراكاس ـ واف ـ صرح احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي أمس بأن عدم رفع سعر البترول الخام يعود الى الفائض البترولي في السوق العالمي •

اضاف أن هذا الفائض هو الذي دعا الى عقد اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للبترول •

قال اليماني في حديث الى الصحفيين الفنزويليين عقب انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك هنا ان بلاده التي تملك اكبر احتياطي للبترول الخام تحرص على وحدة منظمة الاوبيك وتتخذ الاجراءات الضرورية لحل مشكلة الفوائض البترولية •

أضاف الوزير السعودي انه عندما يكون هناك فائض فان المملكة العربية السعودية تكون مضطرة الى الحفاظ على السعر وخفض الانتاج •

ذكر اليماني ان بلاده كانت قد خفضت انتاجها بالفعل الى نصف طاقتها •

المعارضة التركية تبذل محاولات لاسقاط حكومة ديميريل

انقرة ـ رويتر ـ اتخذ حزب المعارضة الرئيسي في تركيا امس اول خطوة برلمانية للاطاحة بحكومة سليمان ديميريل وذلك بتقديم مشروع اقتراح بتوجيه لوم شديد يهاجم جميع نشاطات حكومة ديميريل التي امضت في الحكم خمسة اشهر •

من شأن هذا المشروع الذي قدمه حزب الشعب الجمهوري ان يؤدي الى اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة في الاسبوع القادم الا ان الامر يبقى بمثابة المغامرة بالنسبة لبولند اجويد زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق •

ويذكر ان الائتلاف الحكومي الذي يضم ثلاثة احزاب قد فقد اغلبيته المطلقة في مجلس النواب في الاسبوع الماضي بسبب استقالة عدد من نواب حزب العدالة الذي يرئسه ديميريل •

وسيكون اجويد مضطرا الى الاعتماد على المجموعة الموسعة للنواب المستقلين لكي يتمكن من ايقاع الهزيمة بحكومة ديميريل وتشكيل حكومة جديدة برئاسته •

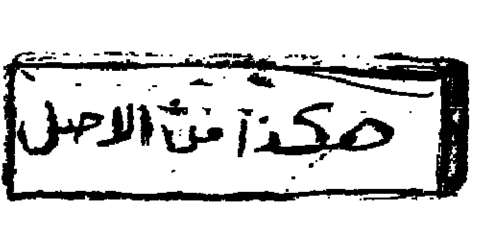
وعلى الرغم من ان المراقبين يرجحون هزيمة الحكومة الائتلافية الحالية الا انهم يرون انه ليس من المؤكد ان يتمكن اجويد من تشكيل حكومة مستقرة •

مصرع محتجز الرهائن في البنك الفيلبيني

موعبيك باي ـ الفلبين ـ واف ـ لقي شخص فلبيني كان يحتجز ثلاث عشرة رهينة في احد فروع بنك القاعدة الامريكية في موعبيك باي ، مصرعه بعد ان قبض عليه بعض افراد الكوماندوز البحريين بثلاث دقائق •

اعلن المتحدث باسم القاعدة ان الخاطف الذي لم تعرف شخصيته بعد لقي مصرعه بعد ان اصيب برصاصة في رأسه وكذلك نتيجة بعض اللكمات التي وجهها اليه الرهائن •

اوضح المتحدث ان جميع الرهائن يحملون الجنسية الفلبينية وهم اما عملاء للبنك او موظفين فيه •



وثيقة الصهيونية في العهد القديم

الحلقة الا...

د . جورجي كنعان

ذكرنا في الحلقة السابقة ان الصهيونية كثيرا ما تبدو نظاما دينيا عاطفيا يترك في النفس اثرا بالغا ، عن طريق صوغ قواعد بعبارات شعرية . كقول وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان « مادامت التوراة ، ام الكتب موجودة ، وما دام للتوراة شعب .

افلا ينبغي ان يكون لهذا الشعب ارض » ؟ . وفي مناسبة اخرى ، في التاسع من آب ١٩٦٧ قال موشي دايان « لما كان عندنا كتاب التوراة . ونحن اهل الكتاب . يصبح لدينا ايضا ارض التوراة . ارض القضاة ، والاباء ، في القدس والخليل واريحا وجوارها » .

الكتاب – الوثيقة

« ينحنون امام الصهيونية »

لماذا ؟

الا تعتقد ان نصوص التوراة ، التي نشأوا عليها في البيت وفي المدرسة وفي الكنيسة ، جعلتهم يرون في اليهودية وكتابها اصل كتابهم « الانجيل » .

ومن هنا كان حدبهم على اليهود ومساعدتهم لهم في قضيتهم .

والتوراة ، كما رايت ، ليست مجرد كتاب ديني ، يربط اليهود باحداث تاريخية معينة ، وبمفاهيم دينية خاصة ، على نحو ما نرى في كتب الديانات الاخرى . ولا يكفي ان لها ، كما للتعاليم والشروح والتفاسير التي وضعت حولها ، الاثر الاكبر في تكوين اليهود الفكري والاجتماعي والسياسي . وانما هي ، قبل كل شيء ، دعوة عنصرية في قالب عقيدة ، ووثيقة سياسية مغلفة باطار ديني ، ورسالة اجتماعية لها صفة المقدس . وقد استخدمت هذه العقيدة ، لنشر دعوتها وتاكيدها في النفوس . ومن ثم عملت ، وما تزال تعمل ، على تحقيق الوثيقة حسب المخطط المرسوم في التوراة . وخرجت الاجيال بحسب منهجية هذه الرسالة . ووجهت اليهود الى ما ينبغي ان يكون بعضهم ازاء بعض ، وازاء غيرهم من الامم .

وان ما شغل زعماءهم واحبارهم وحكماءهم ، من كتابهم . هو وضع الفكرة السياسية موضع التنفيذ . يساعدهم في ذلك الدعوة العنصرية التي تجمع اليهود المشتتين ، في مفهوم قبلي . يزيده تماسكا والتحاما ضربات الاضطهاد التي نزلت بهم .

والحق نقول ان الصهيونية ليست وليدة القرن التاسع عشر ، نتيجة الاضطهاد الذي عانى منه اليهود ، كما يحلو القول للمؤرخين . وانما هي تضرب جذورها في ارض التوراة . وقد انبتها السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد ، حين كان ابناء السبي يرنون بابصارهم صوب صهيون . يندبون « المجد » الزائل ، ويتغنون بالمجد الاتي . « على انهار بابل ، هناك جلسنا . « بكينا عندما تذكرنا صهيون . ان نسيتك يا اورشليم تنس يميني . ليلتصق لساني بحنكي ان لم اذكرك . ان لم افضل اورشليم على اعظم فرحي . مزمور ١٢٧ » .

فهذه الكلمات تمثل بذور الصهيونية . وقد بقيت فكرة الصهيونية ، ودولة اسرائيل ، حية في كلمات هذا المزمور ، وغيره من اسفار العهد القديم . ولقد كانت تلك الكلمات ذات اثر سحري عجيب في نفوس بني اسرائيل . وشيئا فشيئا اصبحت البذرة الاولى للحركة الصهيونية .

ولذلك قال احد الصهاينة الانكليز « ان الصهيونية قديمة قدم اسرائيل الشعب اليهودي ، وتدمير الهيكل من قبل بنوخذ نصر » .

وقال مؤرخ صهيوني آخر « صهيون لم تكن مجرد اضغاث احلام .

لقد كانت تحف بها قلوب اليهود من شتى بقاع العالم » .

وقال الايديولوجي الصهيوني الشهير ناحوم سوكولوف « منذ تدمير الهيكل ، الى ما يقرب من الفي عام ، لم يفارق اليهودي حنينه الى فلسطين » .

وقد روج زعماء الصهيونية هذه التصريحات بقدم الصهيونية ، في مجتمع من العميان ، لاقناع العالمين الاوروبي والاميركي ، بان عودة اليهود الى فلسطين ، واقامة دولة يهودية فيها ، انما هو تحقيق لوعد الله في كتاب المسيحيين المقدس .

ولم يزل الوعد ، والاله الذي قطع الوعد ، والكتاب الذي يحمل الوعد ، سلاح الصهيونية في كسب تاييد العالم الغربي ، ومناصرته لها بالسلاح والدم والمال .

وكثيرا ما تبدو الصهيونية نظاما دينيا عاطفيا . يترك في النفس اثرا بالغا . عن طريق صوغ قواعد بعبارات شعرية . كقول وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان « ما دامت التوراة ، ام الكتب موجودة ، وما دام للتوراة شعب . افلا ينبغي ان يكون لهذا الشعب ارض » ؟ . وفي مناسبة اخرى ، في التاسع من اب ١٩٦٧ قال موشي دايان « لما كان عندنا كتاب التوراة . ونحن اهل الكتاب . يصبح لدينا ايضا ارض التوراة . ارض القضاة ، والاباء ، في القدس والخليل واريحا وجوارها » .

وقال في تصريح اخر « ان سلسلة الجبال الواقعة غربي نهر الاردن ، تقع في صميم التاريخ اليهودي » .

وفي عام ١٩٢٩ رفع اليهود المتطرفون يافطات كتب عليها « ليس الانتداب البريطاني ، بل التوراة ، هي التي تضمن حقوقنا على هذه الارض » .

وحتى اليوم ، الربع الاخير من القرن العشرين ، لا تزال الصلة بين اليهود وبين ارض فلسطين ، تستقي صورتها وصياغتها من ينبوع التوراة ، الذي يبدو انه لا ينضب . وقد رايت في سياق هذا البحث ، ان كتاب العهد القديم يدور حول فكرة واحدة ، تشكل محورا تدور حوله وتنصب فيه جميع الافكار الاخرى – الوعد بالارض .

فالتوراة ، وجميع الكتب التي دارت في اطارها بشكل تفاسير وشروح كانت هي القاعدة الفكرية عند اليهودي ، والمسيحي اليهودي ، وجميع الفرق والحركات المسيحية المتهودة . تتركز عليها وتنطلق منها جميع اتجاهاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية .

رسخت قصصها واساطيرها في اذهانهم ، مذ نشأوا على مقاعد الدراسة ، ومذ كانوا يترددون على المجامع والكنائس لاقتبال بركة كاهن او سماع خطبة واعظ ، يفصل في الشروح ، ويشعب في التاويل ، ويردد من التفاسير ، ما يجعل عقل السامع حائرا في بيداء من الضياع والتشتت . وعذره ان هذه الغيبيات مقدسة ، لا يرقى اليها العقل ، وليس بقادر على الاحاطة بها .

فالصهيونية ، كفكرة ، كانت راسخة في عقول المسيحيين ، بتاثير العهد القديم . ثم صارت دعوة ، اخذ بها مؤسسو الصهيونية . ثم اضحت حركة اجتماعية واسعة ، على صعيد مؤسسات دينية ، واجهزة اعلامية ، ومؤتمرات دولية ، ومحافل اممية . والدعوة والحركة اعتمدتا على الفكرة الراسخة في العقول ، بتاثير الكتب الدينية ، من موسوية ، الى مسيحية ، فمحمدية .

والصهيونية غزت افكار الفئة المسيحية المتدينة ، او ما نسميه بالتيار التقليدي في الكنيسة المسيحية . وهذه الفئة تشكل الغالبية العظمى من الشعب المسيحي . وهؤلاء يؤمنون بان اليهود عادوا الى بلدهم . والعهد القديم يؤكد بنبوءاته المتعددة على هذه العودة . ويقولون : ان الله اختار هذا الشعب ، ووعده بالارض . وبعد السبي والتشتيت ، وعده بالعودة الى « ارض الميعاد » . اذن فعودة اليهود الى فلسطين ، واقامة دولة يهودية ، هو تحقيق لوعد الله ونبوءات الانبياء .

وهكذا قامت جميع اعمالهم السياسية ، بتنفيذ العقيدة التي زرعوها في عواطف الامم ، وعقولها . جاء في نشرة صادرة عن مطرانية الروم الكاثوليك في الارجنتين « من اليقين ان الله اختار قديما شعب اسرائيل .. وقد احتل هذا الشعب ارض فلسطين ، في غابر الزمان ، بناء على وعد قطعه الله لابراهيم » .

كذا يقول رجال الكنائس ، وارباب المسيحية المتهودة .

ولذلك قال الاب الدكتور ا . س . فورست ، رئيس تحرير مجلة الاوبزوفر ، الناطقة باسم الكنائس المتحدة في اميركا . عند عودته من جولة قام بها في الشرق الاوسط . قال ان اكبر ظلم وقع على العرب كان من الكنائس الغربية » .

وينشرون الاضاليل في وجوه الامم

لقد صنفت الاف الكتب في عرض وتحليل الوسائل التي استخدمها الصهيونيون في الاستيلاء على فلسطين . وعرضت المؤلفات الكثيرة براعتهم المتناهية في كسب تاييد زعماء العالم لهم ولقضيتهم . والذرائع المتنوعة التي تسلحوا بها للوصول الى عقول ساسة الغرب وحكامه .

غير ان سببا واحدا بقي خافيا على كثير من الدارسين . منه تفرعت جميع الوسائل والاسباب واليه تعود : فلسطين ، ارض الميعاد ، التي وعد بها الله اباء اليهود منذ الاف السنين .

ومس هذا السبب شغاف القلوب ، قلوب العالم المسيحي برمته . لان الكتاب الذي يحمل هذا الوعد ، هو كتاب مقدس عند سائر المسيحيين .

وقد اضفى زعماء الصهيونية على حركتهم ثوبا دينيا براقا . رجوا به جذب يهود العالم الى فلسطين ، واخذ تاييد الفئات المسيحية المتهودة ، المتدينة . واستغلت الصهيونية العاطفة الدينية ، فكان احتضان العالم الغربي للصهيونية بالعطف والمال والتاييد والسلاح . ولا ننسى ان العاطفة الدينية تعمي الانسان عن رؤية الحق الصراح .

وعندما تم الغزو الصهيوني ، برزت رواسب النبوءات المتوارثة ، والقابعة في الطبقات السفلية المظلمة من عقول المسيحيين ، السذج والبسطاء . وسارعت الطوائف المسيحية المتهودة ورجالاتها المتصهينين جنبا الى جنب ، مع اباء الصهيونية ، الى عرض الاجتهادات الدينية ، وتفسير بعض ايات الكتاب المقدس ، في محاولة لتبرير الغزو الصهيوني .

والاهم من ذلك انها نشرت ، وتنشر ، هذه الاجتهادات الدينية ، والتفسيرات في بوق الدعاية الصهيونية ، عبر المؤسسات الدينية ، والندوات الاجتماعية ، والاجهزة الدعائية ، رامية الى اقناع العالم ، او حمله على الاقتناع ، بان ما حدث ، وما قد يحدث ، انما هو تحقيق لنبوءات الكتاب المقدس .

واهم حجة بررو بها عمليه الغزو والاستيلاء ، هي ان فلسطين « ارض الميعاد » . وعد الله بها ابراهيم ، وكرر وعده مرارا وتكرارا لملوكهم وانبيائهم . ووعدهم بعد اقتلاعهم منها ونفيهم ، باعادة تجميعهم ، والعودة بها الى فلسطين ، لانشاء الدولة اليهودية التي يكون كرسي الله فيها . وهذا الوعد باعادة تجميعهم ، والعودة بهم ، حاولوا ترسيخ جذوره في العقل الغربي . وقد تمكنوا من ذلك . كيف لا ؟ والوعد – الوثيقة هو محور الكتاب المقدس ، وخلاصته .

ثم انهم اعتمدوا التاويل ، وتحميل الاية احيانا ، اكثر من معنى ، لاشاعة التضليل . واتخذ بعضهم من الوعظ والارشاد مهنة لهم ، ليخدم الغاية التي نذر نفسه من اجلها . وكان لهم جيش من الرسل والمبشرين الذين يحملون اسماء مسيحية وقلوبا يهودية . وجيش من افراد الطوائف التي انشقت عن المسيحية ، كالبروتستانتية ، وجميع الفرق التي تفرعت عنها .

وهناك حركات دينية متصهينة . هي اشبه بالحركات الباطنية . ظاهرها مبادئ انسانية ، كالاخاء والمحبة والمساواة والحرية .. او التقشف ونبذ حطام الدنيا . كشهود يهوه ، والسبتية والمتجددين .. وباطنها حركات سياسية واجتماعية تعمل على خدمة مآرب الصهيونية وتحقيق اهدافها . فكانت العودة الى « ارض الميعاد » ، وبناء الدولة اليهودية ، واعادة تعمير هيكل سليمان و .. هي الرسالة التي حملوها ، ويحملونها في وجداناتهم وفي مجالسهم وكتبهم وتبشيرهم . فكان المسيحي الغربي يشب ، وفي ذهنه نطق اصداء هذه الرسالة . وصار العالم ، خاصة الغربي ، بعد سيطرة اليهود على مجاري الفكر وتياراته ، بعامل اعتبار التوراة كتابا مقدسا ، وبقوة الدعاية التي لغمت الفكر بالزيف والاباطيل ، صار هذا العالم يؤمن بعماء ، ان حق اليهود في ارض فلسطين هو حق شرعي . تثبته التوراة « المقدسة » التي تشكل الخلفية الفكرية لمعظم المفكرين السياسيين وغير السياسيين في العالم تقريبا .

« فليس غريبا ان معظم اليهود يصلون من اجل العودة الى صهيون ، ويرتلون بتكرار تلك المقطوعات المعروفة من المزامير والانبياء ، والتي تبشر بالعودة . ولكن الغريب ان الطوائف المسيحية البروتستانتية ، والتي تقبل التفسير الحرفي للكتاب المقدس ، تتطلع كذلك الى هذه العودة كما يقول الحاخام الْمَر بيرغر .

كان اليهود يسربون التفاسير ، ويروجون الشروح والتاويلات ، بتان وحذر شديدين . وكان العقل المسيحي يتقبل هذه التفاسير والشروح بحذر ودهشة ، وبغير انتباه او اهتمام بما تثيره هذه الشروح والتفاسير في صلب العقيدة المسيحية من تضليل او تزييف .

فانشقت المسيحية الى طوائف ، وصار لكل طائفة تعاليم ومبادئ وعادات وتقاليد .. وكلها مشربة بالروح اليهودية .

ولم يظهر بين المسيحيين من يتصدى للزيف والتضليل ، ويمحو عن وجه المسيحية ما علق به من زور وبهتان ويعيد اليه بريق الحق . لان اليهود كانوا يعملون لهدف ويجدون لتحقيق غاية . اما المسيحيون فقد انساقوا وراءهم ، ولا غاية لهم يبغون الوصول اليها . وشتان بين من يسعى لغاية وبين من يتقبل ما يلقى اليه من دون اجراء تمحيص او تدقيق . الاول يصل الى غايته ، واما الاخر فقد سار من حيث لا يشعر في ركاب الاول ، ووصل الى نفس الغاية من حيث لا يدري .

وهكذا انجرف المسيحيون ، منذ عهد المسيح الى اليوم ، مع تيار التضليل اليهودي ، المخطط له عن قصد وتصميم . ولم يظهر بين المسيحيين من يدحض الزيف ويمزق حجب الزور والبهتان .

واذا كان بعض المفكرين قد اماطوا اللثام عن حقيقة التوراة ، واعادوها الى اصولها ، في آثار اوغاريت ، وما بين النهرين ، ومصر . او فضحوا حقيقة الاله « يهوه » الذي وعد اتباعه بتمليكهم القسم الجنوبي من ارض سوريا . فهؤلاء المفكرون يعدون بالعشرات ، ولا نقول بالمئات . ثم ، من سمع بهم ؟ واذا كان قد سمع ، فمن قرأ كتابا لهم ؟

اما التوراة فتشكل القاعدة الفكرية عند غالبية الناس . تردد على مسامعه اياتها وقصصها منذ نشأته ، في الكنيسة وفي المدرسة . ويكبر ، ويرسخ في صدره الاعتقاد بان التوراة مقدسة ، وبالتالي فكل ما ورد فيها امور ربانية واحكام الهية ، لا يرقى اليها العقل البشري ، ولا يقدر على الاحاطة بها . اذن فارض فلسطين هي « ارض اسرائيل » بموجب وعد الله لابراهيم ، وجميع انبياء اليهود من بعده . والعودة اليها امر حتمي ، كما تنبأ انبياء اسرائيل . وهكذا عملوا على تضليل المسيحيين ، حتى بات المسيحي الغربي يؤمن بحق اليهود في العودة الى فلسطين كاليهودي ذاته . لان ايمانه مبني على عمى بصيرة ، واستسلام عاطفي للتوراة وشروحها وتاويلاتها .

كما سخروا الجمعيات السرية ، وسائر المجالس والاندية ، لخدمة الصهيونية واستخدموا الوسائل المختلفة ، وخلقوا الذرائع المتنوعة ، للاستيلاء على فلسطين ، واقامة دولتهم فيها . وكانوا قبل ذلك قد غزوا عقول الغربيين ، وملكوا عواطفهم ، لتقبل كل فكرة صهيونية ، وتبرير كل عمل .

وقال في تصريح آخر « وان سلسلة الجبال الواقعة غربي نهر الاردن ، تقع في صميم التاريخ اليهودي » .

وفي عام ١٩٢٩ رفع اليهود المتطرفون يافطات كتب عليها « ليس الانتداب البريطاني بل التوراة ، هي التي تضمن حقوقنا على هذه الارض » .

وحتى اليوم ، الربع الاخير من القرن العشرين ، لاتزال الصلة بين اليهود وبين ارض فلسطين ، تستقي صورتها وصياغتها من ينبوع التوراة ، الذي يبدو انه لا ينضب . وقد رايت في سياق هذا البحث ان كتاب العهد القديم يدور حول فكرة واحدة ، تشكل محورا تدور حوله وتنصب فيه جميع الافكار الاخرى الوعد بالارض .

ولذلك اكد مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » الفائزة في الانتخابات الاسرائيلية ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل ، وان الرئيس جيمي كارتر سيتفهم هذا الموقف « لانه يعرف التوراة » .

وقال بيغن في مقابلة تلفزيونية بثتها شركة ان . بي . سي . الاميركية « ان اليهودية والسامرة هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل » .

وقال « ان الرئيس كارتر الذي يعرف التوراة ، يدرك من هو صاحب هذه البلاد » .

تهويد الذهن المسيحي

وبعد . فقد رايت ، وترى ، وسترى ، ان بني اسرائيل يسخرون نفرا من ذوي العقول المريضة . يضفون على اساطيرهم صفة « المقدس » . ويشترون الضمائر الرخيصة ، والاقلام القذرة . يطمسون الحقائق ، ويزورون التاريخ ، ويشوهون الوقائع . حتى صارت الصهيونية افيونا يخدر العقول ، ويلغذ بمجامع الالباب . واضحت طيوف الصهيونية تعشش في افكار المسيحيين المتهودين . ولا يزال وجهها الحقيقي خافيا ، ومراميها البعيدة مجهولة . لانها تسدل على وجهها من الاقنعة والحجب الكثيفة ما يخفيه عن اعين الناس . وتطلق ، عن طريق مؤسساتها المتعددة ، والمنتشرة في انحاء العالم ، سيولا من الكتب والنشرات ، الكثيرة الاتجاهات ، والمتعددة الاساليب ، لتضطهد كل من تسول له نفسه الخوض في غمار القضية الفلسطينية . محاولة ان تعطل فكرة ، او تجره الى نوع من الكسل او الخبل .

اما العامة ، التي تتقبل ما يلقى اليها دون امعان او تفكير او تمحيص ، فانها تدفق في وجوهها المعلومات السطحية ، القريبة المتناول ، في قالب من التاريخ ، او شكل من الدراسة . بعد ان تكسو زيفها ببريق الدعاية ولمعان الشهرة . شهرة الاقوال ، او شهرة من اطلقها ، وكثرة من يتداولها .

فتستدر بذلك عطف سواد الشعب ، فينجرف في تيار التاييد السياسي ، والعون العسكري ، والمساعدة المادية . او على الاقل ينسى او يتناسى العرب اصحاب القضية . والاكثر انه يضمر لهم سيف الحقد لاجتثاثهم من الوجود . او يرميهم بنظرة اللامبالاة بمصيرهم ووطنهم . وكانهم نكرة في عالم المعروف .

واستطاع زعماء الصهيونية ، وكتابها ، ان يصوروا اليهود حملان في غاب ذئاب ، ومتحضرين في مجتمع برابرة . ليبرروا استجداء العطف والشفقة من العالم ، وليضفوا طابع الشرعية على حروبهم التوسعية ، مدعين انها حروب وقائية ، لا تبغي غير حدود آمنة .

رايت .. ! ورأيت كيف استغلوا الدين لاخفاء اهدافهم السياسية ، وتحقيق مآربهم في التسلط والتزعم والتوسع .

اما نحن ، المسيحيين ، فكنا ، ولا نزال ، نعتبرهم اصحاب شريعة سماوية . وانهم احفاد الانبياء ، الذين دوخوا الجيوش ببطولاتهم الاسطورية ، وادهشوا الدنيا باخبار معجزاتهم . نردد ما رواه كتاب العهد القديم من اخبار البطولات المنسوبة الى اباء اليهود الاولين ، ومعجزات انبيائهم ، وكرامات اوليائهم . ولا يزال رجال الدين المسيحي ، يجعل من نفسه داعية لاساطيرهم « المقدسة » .

اسرائيل فرضت وجودها في ارضنا بالقوة . اما في الغرب ، فقد وجدوا الارض خصبة لزرع التشويه والتضليل ، بالشروح والتفاسير ، في العقيدة المسيحية . وهذا التضليل مهد السبيل لانشاء كيان ديني في عقول الغربيين .

ثم تجسد في كيان سياسي ، في ارض فلسطين . ايمانا من العقول الغربية المضللة ، بان ذلك هو تحقيق لوعد الله ، وتنفيذ لاوامره العسكرية وارادته المطلقة .

فالدين هو الباعث الاول في انشاء دولة اسرائيل . واذا كان هذا الباعث اصيلا في النفسية اليهودية . فانه غرس في نفوس الغربيين ، بالتضليل ، وسقي بماء الشرح والتفسير والتاويل ، عبر الطوائف المتعددة ، والجمعيات المتباينة المبادئ والاهداف ، ورجال الدين العميان ، لجهلهم او بسلطتهم ، او ضحالة وعيهم . والمتامين ، طمعا بالكسب المادي والمعنوي .

وهذا الكيان السياسي ، الذي يحاول غرز جذوره في ارضنا ، منذ اوائل القرن العشرين ، يستند الى مجموعة من القيم الدينية ، والعنصرية ، والتاريخية . وتجمع هذا الكيان رابطة قوية ، هي الدين اليهودي . ويوحده كون اليهود يشكلون عنصرا جنسيا متميزا .

وهذه القيم الثلاث مترابطة . فعنصرهم المتميز جعلهم شعب الله المختار . والههم خاص بهم . جعل من نصيبهم فلسطين « ارض الميعاد » . ولذلك نرى زعماء الصهاينة يشددون على هذه القيم . ففي عام ١٩٤٣ وقف بن غوريون ، يخطب في حشد يهودي في فلسطين . قال « ان اليهود في العالم يكونون شعبا واحدا . شعبا لا وطن له ، ولا خلاص ، الا بالعودة الى ارض الميعاد » .

اما نحن ، المسيحيين ، انا مثلا ، فمنذ نشأتي في البيت ، المدرسة ، المجتمع الصغير ، نعرف من قصص العهد القديم ، ومعجزات انبيائه ، اكثر مما نعرفه من سيرة المسيح .

عرفنا مثلا ، من رجال الدين ، ومن اباءنا واجدادنا ، ان الشعب اليهودي يتفرد بحمل رسالة الخلاص . وان خلاص البشرية لن يكون الا على ايديهم . وجميع ما ورد في كتاب العهد القديم من نبوءات سوف يتحقق . واختيار الله لهم ، وحصر الانبياء بذريتهم ، ووعدهم بارض فلسطين . انما هو « قصد الهي » لا تدرك كنهه العقول ولا تحيط به المدارك .

وعرفنا ، وعرفنا .

واليوم . هل يسمح لي اجدادي ، وجميع ابناء الكنيسة في العالم ، ان اسأل :

لماذا اختار الله ابراهيم ، وذريته شعبا خاصا به . ثم قصر اختياره على يعقوب « اسرائيل » ونسله من بعده ؟ ولماذا وعدهم بتمليكهم ارضا ماهولة بسكانها ؟ ولماذا قضى على شعوب الارض بالفتك والابادة ؟ اما كان باستطاعته ، هو الحكيم القادر العادل الرحيم الشفوق الحنون العطوف .. ان يبدد هذه الشعوب من بيوتها واراضيها بغير قانون التذبيح والافناء؟

لماذا اصر الله على وعده ، رغم ان بني اسرائيل ضربوا بالشروط التي اخذها عليهم عرض الحائط ونكثوا بعهده وخالفوا اوامره ونواهيه مرات ومرات ؟

لماذا ؟

يقولون هذا « قصد الهي » . وانا اقول بان عقلي قاصر عن فهم هذا « القصد الالهي » ، من اي ناحية شئت .

من الناحية الدينية ؟ هل الله ومقاصد الغاز واسرار : يقولون : نعم . فاسرار الله لا تدركها العقول . لماذا ؟ هل الله غير قادر على الافصاح . ام انه يخاف من الصراحة ؟ من الطبيعي ان تنفي هذه التهم عنه « جل جلاله » . فلماذا اذن يا ترى يلجا الى الاسرار ؟

من الناحية الانسانية ؟ اليس هو اله الرحمة والمحبة والعدل والحق .. الى اخر ما هنالك من معاني الكمال والخير ؟ فكيف يقضي بابادة شعب وتمليك ارضه لاخرين ؟ اما كان باستطاعته ان يجد ارضا غير ماهولة ، يفجر فيها انهارا من العسل واللبن . ويقدمها هدية لشعبه الخاص ؟

لماذا لماذا ؟

الديانة القومية

منذ ولدت الصهيونية السياسية في القرن التاسع عشر ، وهي تعمل جاهدة ، على تكوين شخصية اليهودي القومية . حتى اذا ما انشئت الدولة المسخ ، جاء ارتباطه السياسي بها قويا ، لانها ارض قوميته . كارتباطه الديني بالتوراة . لانها كتاب اماله ورجائه .

هذه الشخصية المختارة . كان لا بد لها من ارض تاخذ بها ابعادها . والارض ايضا مختارة حددها الرب في وعوده المتكررة لانبياء اسرائيل فالارتباط اليهودي بارض فلسطين قوي جدا ، لانه نتيجة حتمية لارتباطه بدينه . ومن هنا كانت الديانة اليهودية قومية . كما كانت القومية اليهودية دينية . فلا فرق عند اليهودي بين دينه وقوميته . ولا معنى لاحدهما من دون الاخر . لان هذان المفهومان يكونان شخصيته الدينية والدنيوية . ومخطئ من يقول ان اليهودية دين ، والصهيونية ارض . ولا خلط بينهما . اقول مخطئ من يدعي هذا القول . لان الدين اليهودي يتضمن جميع مبادئ الصهيونية . والصهيونية متجذرة في الدين اليهودي . ولا وجود لحدود فاصلة بين شريعة اليهود الدينية . وبين مقومات قوميتهم . لان الشريعة اليهودية تتلخص في تمجيد عنصرهم ، وتقديس عرقهم ، وتبشيرهم بانهم شعب الله المختار ، ووعدهم بارض خطط حدودها الرب .

فاليهودية هي الديانة القومية للشعب اليهودي ، والصهيونية تنحصر في تامين ارض لهذا الشعب ، او قاعدة اقليمية لهذه القومية . وهذه الارض او القاعدة هي فلسطين ، لارتباطها الشديد بالديانة اليهودية ، من حيث هي « ارض الميعاد » او جبل صهيون ، او مركز الهيكل . وهكذا كانت الديانة اليهودية المرتبطة بارض فلسطين ، وسيلة لاستدرار العطف على الحركة الصهيونية . ودافعا يهيب باليهود للعودة والاستيطان .

فالصهيونية دعت الى قومية يهودية . والدين اليهودي دعا الى قومية دينية . واليهودية هي الصهيونية . فكان من الطبيعي التقاء القومية الدينية بالقومية اليهودية . اي العنصرية بالدين . وكان « الوطن » فلسطين « الارض الميعاد » هو القاعدة الاقليمية . لان « الاسم فلسطين ، في حد ذاته ، يجتذب شعبنا بقوة عجيبة الفعالية » كما قال هرتزل . ولان القدس ، حيث جبل صهيون ، والهيكل ، قلب فلسطين النابض ، يجتذب اليهودي بسحر عاطفي فعال .

وهكذا تمخضت الديانة اليهودية ، فكانت القومية الصهيونية . او قل « ان الديانة اليهودية مرتبطة بالقومية اليهودية . لان الديانة اليهودية هي ، قبل كل شيء ، قومية كما يقول موزس هس في كتابه « روما والقدس » واليهودي لا يميز بين القومية والدين ، بل جمعهما في تعصب عرقي اعمى . هدد العالم بكثير من الويلات .

واليهودية دين الشعب اليهودي . والصهيونية ارض « من جبل صهيون » . ولا معنى لشعب بلا ارض . فلتكن جبل صهيون ، لتحقيق وعود الرب المضمنة في التوراة .

والى جميع المسيحيين والمسلمين ، الذين يتقبلون اليهودية كدين . ويرفضون الصهيونية كقومية . نقول لهم : لا حدود بين الاعتبارات الدينية وبين المقومات القومية في عرف اليهودي . لان تعصبه العرقي ، وعنصريته الذميمة ، جعلتاه يؤمن بانه القدس شعب .. في القدس ارض . وعده بها الهه الخاص « يهوه » .

خاتمة

وبعد ..

– ارايت الى اليهود ، يملكون سلاحين ، من اقوى الاسلحة الفتاكة بعقول الناس : سلاح الدين ، وسلاح الاعلام . او بتعبير هرتزل سلاح الصياح . فقد ملكوا بالدين عواطف الامم . واستطاعوا بالفكر المراوغ الختال ، تزوير الحقائق وتزييف التاريخ . وتمكنوا بالصياح ، اقناع الناس بأباطيلهم ، واضفاء صفة القدسية على خرافات التوراة واساطيرها . ومن ثم نشرها في العالم ، على انها كتاب سماوي . تجلله ابراد القداسة والاعتبار .

يقول هرتزل في مذكراته المؤرخة في ١٢ ايار ١٨٩٨ ، وكانه يضع القاعدة الرئيسية للدعاية « الصياح هو كل شيء . حقا ان للصوت العالي شانا كبيرا . الصياح المتواصل تعاقد ماتور . ليس تاريخ البشر سوى قعقعة السلاح وجعجعة الراي الزاحف . عليكم ان تصيحوا وتصرخوا . »

ولا يزال الدين ، والصياح ، امضى سلاحين يملكهما اليهود .

– هل تعلم ، او علمت ، ان انبياء اليهود هم ادعياء نبوة ، ومحترفو سياسة ، يستترون بالدين لتحقيق اغراضهم السياسية . واهمها استملاك اراضي الشعوب ، واخضاع العالم لسيطرتهم ؟

– ارايت الى اليهود ينظرون الى الههم ، نظرتهم الى وسيلة ، او اداة . تصل بهم الى تحقيق شهواتهم المادية ، ومطالبهم الارضية . في وقت راى انسان الشرق القديم في الهه قيما انسانية وروحية وخلقية ، تسمو به في فضاء الروح وسمو الاخلاق ؟

– هل تستطيع الان ان تجيبني على بعض الاسئلة التي طرحتها في مستهل هذا الحديث ؟ مثل :

– لماذا تكشف الله لقبيلة ... دون سائر الشعوب . وفي ... خاصة من بقاع الارض ؟ وهل ... ان الله بشموله ، يقبل ان ... سائر الشعوب من غير ان ... فرصة خلاص ؟

– لماذا اراد الله تاسيس ... في ارض معينة « فلسطين » ... ان يعمر بيته على جبل ... واراد للامم ، كل الامم ، ... اليه ، تقدم الطاعة والخضو... تعتقد ان مملكة الله تكون في ...

– لماذا اختار الله اليهو... سائر الامم . وكان لها خا... ولماذا اصطفى فلسطين وط... وموطنا لبيته وسكناه ؟

– هل سالت نفسك يوما ... وكيف ، واين ، يكون الاستي... اراضي الاخرين ، وابادة س... السيف ، شريعة الهية ؟

ارايت الى دعوات الصه... كيف تسربت الى نفوس الم... بفعل نصوص العهد القديم ... المقدس ؟

– ورايت الى كتاب العهد... تاريخ بني اسرائيل ، لا يد... معالم الحياة القبلية البدائ... نصوصه « الدينية » التي تف... وعنصرية . لا تعدو ان تك... سياسية لمملكة ارضية ؟

– وهل فكرت يوما ، او ... ان تسلط بقعة ضوء على ... الكتاب ؟

– ارايت الى مقدرة ... في اقناع العالم بان اهدافهم ... فلسطين ، هي قضية الهية ... ترى لان قضيتهم تستمد ... من تربة دينية خصبة ؟ و... الصلة التي تربط اليه... فلسطين ؟

– ارايت الى اباء الص... يسخرون الدين لاغراض ... ويستخدمونه لمهمة بناء الد... رايت في نبوءات انبيائهم ... سياسية بانشاء مملكة لهم ... وامنيات بالعودة اليها ... مناجل اصحاب الارض ؟

– ارايت ال... السياسية ترتبط اوثق ... اليهودي ؟ فكلما كانت ال... الدينية قوية في اليهود ك... الصهيونية السياسية اش... واكثر ضراوة . والعكس ...

– هل تعلم ، او علمت ... اسرائيل قبيلة ظهرت حوا... الثاني عشر قبل الميلاد . ت... دينية ، غايتها الاستيلاء ... الاخرين ؟ اعتقدوا بها ، ... بهم . ولكن لماذا ... المسيحيين ؟

– ما جدوى المؤتمرات ... والتوسلات للدول الكبرى ... نفع الخطابات المجلجلة ... هيئة الامم . والهتافات ... الشوارع والاندية . ما ... للقوة . وقوة الغرب ... هذا الغرب القادر ، ... الصهيونية . قهر شعبنا ... المتخلف ، الاعزل . و... بالقوة ، واباح ارضنا ... دينية عرفها التاريخ ؟

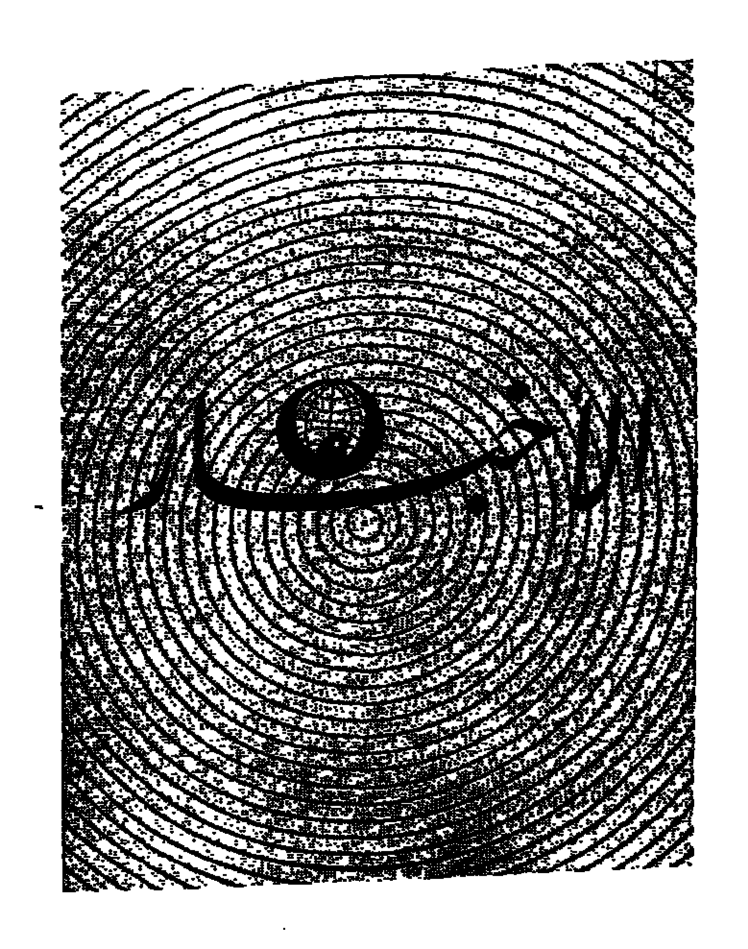
– الا تعتقد ان حركة ... الشوكة ، التي تدمي ... ستخنق انفاسها في الم...

– الا تزال تردد ما ... القديم » من اخبار البط... الى اباء اليهود الاولين ... انبيائهم وكرامات اوليائ...

– اما زال وعيك ... تمطرها سحب الوقائع ... وتجتاحها رياح الدعاية ... وتهوم في اجوائها غيوم ... التعمد ؟

وبعد ..

– ارايت الى الوثيقة ... اليها الصهيونية في ما ... في ارض فلسطين ؟





مـاذا فعـل الليكـود بحزب العمـل ؟؟

(الصحيفة : دافار ــ الترجمة لمؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية ــ الموضوع : في المطابخ السياسية ــ حزب العمل بعد الانقلاب الاقتصادي)

صنعت حكومة الليكود معروفا مع حزب العمل ، بتطبيقها للبرنامج الاقتصادي الجديد . وليس ذلك لان البرنامج قد حكم عليه بالفشل البارز ، الفوري ، بالتاكيد لا . ومن المحتمل ان تحقق فشلا جزئيا في المرحلة الاولى. ولكن تطبيق البرنامج قد كشف فورا الفروق الايديولوجية في المجال الاقتصادي ــ الاجتماعي ، بين الليكود والحركة الديمقراطية للتغيير (داش) من جهة اولى ، وبين المراخ من جهة ثانية . ولم اذكر الحزب الديني القومي (المفدال) في هذا الشان لان الحزب ليس له اي خط ايديولوجي في هذا المجال ، باستثناء التمسك بالكرسي والميزانيات .

ومن الناحية الاقتصادية ــ الاجتماعية فان خط الحكومة ، كما اتبع في يوم الجمعة الماضي بعد الظهر ــ وعن ذلك تحدثت الصحيفة الناطقة بلسان حزب اغودات يسرائيل (هموديع) وقالت ان كل عمل يحدث عشية السبت بعد الظهر ، لا يحمل اي بركة (ان خط الحكومة هو استمرار دقيق ومتناسق لايديولوجية الصهاينة العموميين منذ قيام الدولة . ومن يدقق في خطابات زعيم هذا الحزب بيرتس بيرشتاين رحمه الله ، في الاجتماعات الاولى فسيجد فيها برنامج ارليخ ــ فلومين ــ ميلتون ــ فريدمان . بدون اي تغيير تقريبا ، وذلك لسبب بسيط هو ان ذلك هو خط الليبرالية الكلاسيكية للقرن التاسع عشر . وبدون تغيير كبير سيجد هذا الخط في خط المتحدث الاقتصادي السابق لحركة حيروت ، الدكتور بادر

الذي كرر التصريحات ضد خط المباى حول « التخفيض والمراقبة والتنمية » وتجدر الاشارة الى ان الصهاينة العموميين قد تمسكوا بهذا الخط لا في عام ١٩٧٧ ، اذ بفضل سياستهم للتخفيض الزاجة التي طبعتها يهوشوع رابينوفيتش ، يوجد لدى اسرائيل احتياطي جدي من العملة الصعبة ، وبفضل السياسة الاقتصادية للحكومة السابقة يتوقع الخبير الاحصائي انخفاضا في العجز في الميزان التجاري بمقدار ٧٠٠ مليون دولار هذا العام . وقد تمسك هؤلاء بهذا الخط عندما هرع رجال وزارة المالية للحصول على قروض لتمويل تفريغ شحنات القمح التي وصلت الى البلاد من اجل ملء مستودعات المطاحن الفارغة . وفي تلك الايام من الهجرة الكبيرة وعدم وجود احتياطي من العملة الصعبة ، خرج

الصهاينة العموميون بشعار يقول : « اسمحوا لنا بالعيش في هذه البلاد » والان ينفذون هم ذلك احيرا ، ومن حظهم وحظنا انهم لم يتمكنوا من تنفيذ ذلك في سنوات الخمسين . والتوقيت الان هو افضل قليلا ، ان لم يكن تماما .

لكن المسالة لا تنحصر في التوقيت والتقنية لان حجم وصورة التخفيض وتقويم قيمة الليرة وتوحيد القيم ، كل هذه تقنيات اقتصادية لا يجب ان تكون مناسبة للظروف الاقتصادية في كل فترة وان القيمة العائمة قد طبقت في معظم البلدان الاوروبية الغربية قبل عدة سنوات فقط . وذلك بالطبع ، في اقتصاد افضل من الاقتصاد الاسرائيلي وبدون نفقات امنية كبيرة وبدون مخاطر امنية تتربص بالقيمة . وفي قسم من هذه البلدان لا تزال هناك مراقبة على العملة كما ان امكانيات اخراج العملة الصعبة خارج تلك البلدان مقيدة

ومدروسة ، ولا نقصد بالضرورة الحكومات الاشتراكية كما نعلم فان المراقبة وسياسة القيم التبادلية ليستا هدف بحد ذاته بل وسيلة من سياسة اقتصادية اجتماعية واحيانا في سياسة امنية . وفي الدولة التي يوجد فيها توازن امني حرج يمكن لكل تسخين بسيط في الحدود او لكل عمل تخريبي ان يضرب السياحة والهجرة وان يقلل من نقل راس المال ــ ويؤدي الى تهريب راس المال حتى ولو كان جهاز المراقبة متوفرا فان تشغيله من جديد يمكن ان يتم فقط في وقت حرب حقيقية . وحتى في مثل ذلك الوقت فان تطبيقه يعتبر صعبا .

ومن الممكن ان نضع يدنا على العملة الصعبة الموجودة لدى المواطنين الاسرائيليين في البلاد ولكن ليس بالامكان ان نتتبع من جديد ارصدتهم في خارج البلاد . والاوراق النقدية الاجنبية الموجودة لديهم خارج البلاد وما شابه ذلك . ومن هذه الناحية تعتبر هذه الخطوة خطيرة جدا والتراجع عنها اكثر صعوبة وربما يكون مستحيلا .

لكن هذه كلها مسائل عملية . والاختبار الاساسي لحركة العمل هو في مقدرتها على الصمود امام الهجوم الايديولوجي تجاه البرنامج الجديد .

وهذا برنامج يوقع الضرر بقيمة العمل ويتنكر لها ، لانه يعطي جائزة كبيرة للمضاربين والسماسرة والمخالفين ويزيد من اصحاب رؤساء الاموال في خارج البلاد . ومن يحصلون على ايرادات من خارج البلاد وما شابه هؤلاء ، ويعطي في افضل الاحوال جائزة صغيرة . وفي اسوأ الاحوال يفرض غرامة كبيرة على من يعيشون اعتمادا على تعبهم ، سواء تمثل ذلك في العامل والمستخدم او الصناعي او

المصدر . وبدلا من تشجيع العمل المنتج بكل انواعه فان البرنامج يشجع المقامرة واللعب في بورصات الاوراق النقدية والعملة واعمال الخدمات والوساطة في التجارة . هذا هو انتصار للهجرة الرابعة ــ هجرة البورجوازية الصغيرة من بولونيا ــ على قيم الهجرة الثانية والثالثة اللتين طمحتا الى ان تخلقا في البلاد مجتمعا جديدا ، وان تقلبا الهرم المشوه لعيش جو المهجر الى هرم انتاج عادي . وقال رئيس الحكومة مناحيم بيغن في التلفزيون بان البرنامج الجديد سيحولنا الى شعب كسائر الشعوب . لقد اخطأ لان البرنامج قد اعدنا الى بولونيا بين الحربين العالميتين ولن يحولنا الى « شعب عامل » مثل اليابان وهولندا والمانيا . واذا نجح حزب العمل في توضيح واظهار هذا الفرق ، فانه يسلك خطا صحيحا متمثلا في استعادة هيبته ومكانته في الخارطة السياسية الاسرائيلية .

موظفو وزارة المالية الجدد ــ القدامى

ووراء البرنامج الاقتصادي الجديد منذ بدايته كان هناك رجلان من النظام الجديد : وزير المالية ونائبه والباقون موظفو وزارة المالية الكبار . ومحافظ بنك اسرائيل ومعاونوه ــ هم من رجال النظام القديم ، وبعضهم اعضاء بل اعضاء نشطاء في حزب العمل . ولا شك في انهم كعمال دولة كبار تفرض عليهم الصفة الرسمية ان ينفذوا سياسة الحكومة وتعليمات وزير المالية. لكن عددا منهم خرجوا من طورهم لكي يوضحوا البرنامج الجديد ، ويشتوا ويفخموا ، وترك ذلك مذاقا رديئا لدى اولئك الذين يتذكرون كيف اثنى بارو وروممو على البرامج الاقتصادية لاشكول وسبير ورابينوفيتش . وهناك واحد من امرين : اما قلوبهم وافواههم لم تكن نفسها في تلك الايام او ان الامر ليس هكذا الان .

زايدل كمرشح لنائب وزير

وسقطت عدة ضحايا في الليكود ازاء القرار الذي اتخذته الحركة الديمقراطية للتغيير بالانضمام الى الحكومة . وكانت الضحية الاساسية هي نائب الوزير يورام اريدور ، الذي يعمل في وظيفة نائب وزير على خمسة وزراء ، فقد تحول تقريبا الى عاطل عن العمل . ولكن الاكثر من ذلك انه كان لديه امل جدي جدا في ان ينتخب في مركز حزب « حيروت » لوظيفة وزير العمل والرفاهية ، لان الجميع اعتقدوا ان مرشح بيغن ، حاييم لانداو ، غير مناسب للوظيفة ولكن مقابل ذلك كان بمقدرته ان يحتفظ بوظيفة وزير بدون حقيبة . واريدور هذا يملك امكانية القيام بتراجع مؤقت لان مستقبله امامه.

واذا احتفظ الليكود بالسلطة فمن المؤكد انه سينال وظيفة كبيرة في المستقبل . والامر الاخر هو وضع عضو الكنيست هيلل زايدل . وزايدل ترك حزب الاحرار المستقلين في الوقت الصحيح . وانضم الى الليكود ولكن بانضمامه هذا ارتكب خطأ تمثل في اقامته لمجموعة مستقلة بدلا من الانضمام الى احد الاحزاب . واقترف الخطأ الخطير جدا عندما ظهر في قائمة منفصلة في انتخابات الهستدروت وحصل على عدة الاف من الاصوات ، لا تكاد تكفي للحصول على ربع مقعد في الكنيست. وبهذا حددت قيمة وزنه الشخصي وربما مستقبله السياسي ولكنه يحاول في هذه الاثناء بكل قوته ان ينتخب لوظيفة نائب وزير (لا مجال للتحدث عن وظيفة وزير بعد انتخابات الهستدروت) من اجل استخلاص بعض الفائدة من الفرصة السياسية الاخيرة . وفي البداية دار الحديث حول وظيفة نائب وزير الرفاهية لكن الدكتور يسرائيل كاتس يرفض قبول وظيفة نائب وزير من حزب اخر ، وهذا حق حتى من الناحية الوظيفية ومن الناحية السياسية .

والان بشرنا بان رئيس الحكومة يدرس موضوع تعيين زايدل لوظيفة نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة (اضافة الى اريدور) . واذا كان الامر صحيحا فان حكومة الليكود سوف تفوز بوظيفة نائب رئيس حكومة بدون حقيبة ، ووزيرين بدون حقيبة ، ونائبي وزير بدون حقيبة. وهذا انقلاب وتغيير وزيادة نجاعة حقيقية . حكومة وظيفية بكل معنى الكلمة .

يغال آلون حول تعديلات حدود بسيطة

وفي مقال نشر في العدد الاخير من صحيفة (مجفان) لسان حال بيت بيرل ، يحلل يغال آلون جوهر العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ومكانة يهود الولايات المتحدة في هذه المعركة. ومن المقال نقدم اليكم مقطعين يثيران الاهتمام . الاول حول وظيفة يهود الولايات المتحدة حيث يقول آلون : « يجب ان نتوقع بالطبع ان تقوم جاليات يهودية في العالم ، بما في ذلك في الولايات المتحدة الامريكية ، تاييد كل حكومة تعمل في اسرائيل . ولكن بحق ليهود العالم الا ــ يؤيدوا اسرائيل فحسب ، بل ان يعربوا عن رايهم بالنسبة لبعض القضايا في السياسة الاسرائيلية او في حاضر حياتها .

ولا يمكن لليهودي الامريكي مثلا ان يحتفظ بحق مخالفة راي حكومة الدولة التي يعيش فيها كمواطن متساو في الحقوق والواجبات ، ويحرم من حق الاعراب عن رايه او حتى توجيه انتقادات ــ لاسرائيل التي يريد زيادة احترامها . كيهودي وامريكي يحق له ان يؤيد بل

ان يخالف . وهذا الحق الذي يعتبر طبيعيا وحقيقة قائمة لا يمكن الاعتراض عليها ، يمكن من تجنيد الراي العام اليهودي وغير اليهودي لصالح اسرائيل حتى في اوقات الخلاف مع الولايات المتحدة الامريكية . ولكن ذلك من شانه ان يزيد الامل في توفر الكثير من الواقعية لحكومة اسرائيل ، بمقدار ما تعرف حدودها في هذا المجال . وبالنسبة لقضية تعديلات الحدود يكتب يغال آلون : « اسمح لنفسي بالقول بان هناك املا معقولا في تطويق الخلاف القائم مع الولايات المتحدة حتى وفقا لصيغة المصالحة المتعلقة بنظام دفاعي لاسرائيل . ولكن يجب ان نناضل من اجل الوصول الى تفسير واسع لصيغة الرئيس الامريكي بخصوص تعديلات . بسيطة في الخطوط التي كانت قبل حرب الايام الستة وان تعديلات بسيطة

مع تفسير صحيح نسبيا للمساحات الكبيرة التي تملكها الدول العربية يمكن ان تكون كافية من اجل الوصول الى حدود لاسرائيل يمكن الدفاع عنها. ولست يائسا من القدرة على اقناع الاخرين بمنطق مطالبنا في ان الحدود السياسية والحدود الامنية شيء واحد. كما سيحدد في المفاوضات من اجل منع احلال مبدأ التحريرية الوحدوية (١) ضد قواعد اسرائيلية اجنبية على ارض تقع تحت السيادة العربية. ورغبتنا تنحصر في ان تكون قادرين على الدفاع عن انفسنا بقوتنا الذاتية . وهذه وحدها التي تخاطب قلب الامريكي العادي وهو يقدر رغبتنا في عدم الاحتياج الى جنود امريكيين وضمانات امريكية في حال استئناف الحرب بين اسرائيل وجاراتها .

« ويبدو لي انه لو اظهرنا تفهما لضائقة الفلسطينيين لسهل علينا النضال ضد منظمة التحرير الفلسطينية . واذا واتفقنا من حيث المبدأ على مصالحة اقليمية فسهل علينا النضال من اجل الوصول الى حدود يمكن الدفاع عنها وما شابه ذلك . ما معنى ذلك ؟ اذا لم تكن السياسة الاسرائيلية مشابهة للسياسة العربية التي تتمسك فعلا بنظرية « ولا شبر » واذا وضعت اسرائيل والدول العربية معا (بالجنون) والتصلب الذي لا يمكن معالجته واذا ظهرت الدول العربية اكثر اعتدالا من اسرائيل ، ام ان الولايات المتحدة ستسحب يدها من الوساطة الامر الذي ليس في صالح اسرائيل . ام ان الدول العظمى يمكن ان تتوصل الى نتيجة تنص على ضرورة فرض حل » .

الوحدوية « ١ » : مبدأ سياسي ينادي بتحرير المقاطعات المتصلة تاريخيا او عرقيا بوحدة سياسية ما « والخاضعة حاليا لوحدة اخرى » وجمعها في نطاق هذه الوحدة الطبيعية .

مقترحات بيغن لاقامة المستوطنات

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس لمدة ٨ ساعات وخرج رئيس وزراء العدو من الجلسة ليعلن ان مجلس الوزراء قد وافق على خطته التي يفترض ان يوافق عليها مجلس الوزراء في ٨ دقائق كأقصى حد على اعتبار انها لا تفرط بالمبادىء الرئيسية للفكر الارهابي الصهيوني ، وخاصة فيما يتعلق بالاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة بل بالعكس فان الخطة هي خطوة في تطوير وسائل الاحتلال لترسيخ الوجود الصهيوني ، وخاصة الاخراج الذكي في تأكيد حق اقامة المستعمرات ضمن اتفاقية معروضة للموافقة العربية ولا يستطيع الرأي العام العالمي ان يستنكرها ما دام اصحاب القضية يجدون فيها مادة للبحث .

ان قرار الامم المتحدة الاخير الذي صدر قبل اقل من شهرين والذي كان اجماعيا تقريبا في رفض اقامة المستوطنات، هذا القرار وما سبقه من قرارات سقط الان .. وسقطت معه جميع قرارات الامم المتحدة والتوجه الاوروبي والتعاطف الافريقي والتأييد السوفييتي وشبه الحياد الامريكي ..

اخيرا وافق مجلس الوزراء على مخططات بيغن .. تمثيلية رديئة تبعث على الغثيان ، والاسرائيليون يجنون ثمار الاخلاص ونحن نجني ثمار التهافت .

راكان المجالي

نشاط على الحروف

مؤتمر اتحاد الغرف التجارية الاردنية

بسطت بالامس رأيي في الميزان التجاري الاردني واطلعت اليوم في الصحف المحلية على اقتراحات اتحاد الغرف التجارية الاردنية التي ستقدم للمؤتمر العاشر للاتحاد في الثامن من الشهر القادم . وقد تبين ان هذه الاقتراحات تتناول توفير التموين الغذائي ومراقبة اسعاره . ومع علمي بأن الادارة الحكومية قد اتخذت الاجراءات اللازمة لتأمين السلع الغذائية باسعار محددة على المدى القصير فان هذه الاجراءات لا تحل مشكلة العجز التجاري التي يعاني منها الاردن . كما ان دخول القطاع الخاص في تسويق المواد الغذائية على غرار ترتيبات الحكومة لا يحل المشكلة ايضا .

ومعالجة قضايا التموين التي تضمنتها ورقة العمل المقدمة من الاتحاد انما تنحصر في ناحية واحدة من التجارة الخارجية الاردنية ولذلك فهي لا تشمل مجمل قضايا الاستيراد . واذن فان ورقة العمل هذه لا تصلح ان تكون مدار مناقشة عامة لموضوع الاستيراد برمته سواء من ناحية السلع الاستهلاكية كلها او السلع الرأسمالية . وفي نظري ان الغرف التجارية التي تمثل المشتغلين بالتجارة عليها مسؤولية كبيرة ولا يجب ان تحصر تفكيرها في الامور التجارية الصرفة بل تتعدى ذلك الى التفكير بتنمية الانتاج القومي العام .

فاذا نظرنا الى الدول الاخرى من حيث نسبة قيمة التجارة الخارجية (اي مجموع الاستيراد والتصدير) الى قيمة الدخل العام لوجدنا ان هذه النسبة تتراوح بين ١٠٪ او ازيد او اقل . اما في الاردن فان الدخل العام في سنة ١٩٧٦ قد بلغ ٣٧٥ مليونا حسب ارقام دائرة الاحصاءات العامة وبلغ مجموع الاستيراد والتصدير في تلك السنة مساويا للدخل العام اي مائة بالمائة . وهذه النسبة ان صحت الارقام تظهر ضعفا اساسيا في الاقتصاد الاردني سببه قلة الانتاج الوطني من جهة وارتفاع حجم النقد المتيسر تسليفه للقطاع التجاري بوجه خاص .

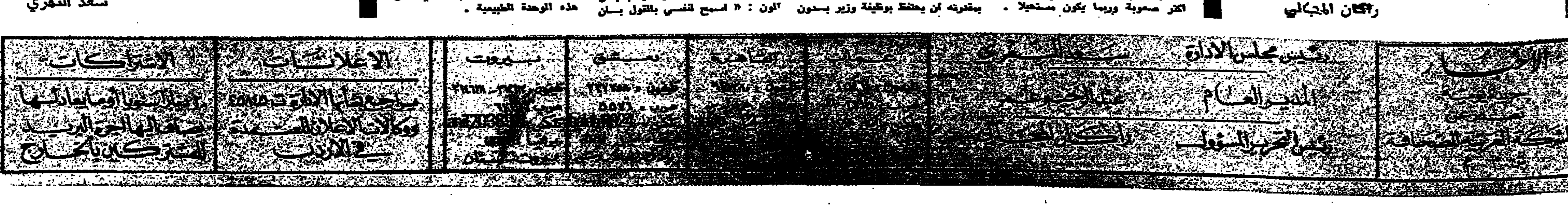
وازاء هذا الوضع ماذا يجب ان تكون السياسة الحكومية وسياسة التجار والصناع واصحاب رأس المال ؟

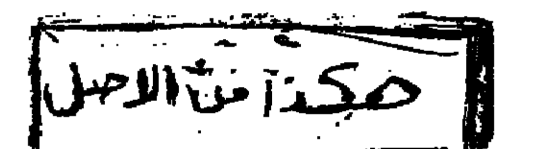
السياسة العامة لجميع هؤلاء هي وضع خطة مفصلة على مدى عشر سنين تستهدف زيادة الانتاج المحلي وتقليل الاستيراد من الخارج . من ذلك انه يجب اقناع جميع المسؤولين بان المهمة الرئيسية التي تواجهنا هي التوفيق بين الحاجات السكانية على المدى القصير وبين الحاجات السكانية على المدى الطويل ، وهذا يعني اننا يجب ان نخفف من الاستهلاك السنوي وان نزيد في معدل الانتاج القومي وهذا ما يسمونه بشد الاحزمة او التقشف . واني اعتقد انه من اللازم تخفيض الاستيراد بمعدل ١٠٪ سنويا من البضائع ذات الطلب المرن او البضائع التي تزيد عن الحد المطلوب . بذلك يتوفر لدينا من الاستيراد مبلغ سنوي لا يقل عن ثلاثين مليون دينار يمكن توجيه استثماره في الانتاج سواء بالقطاع الخاص او القطاع العام . وبطبيعة الحال فان هذا يستلزم دراسة لمفردات وحجم السلع المستوردة من جميع الاصناف ووضع برنامج سنوي للاستيراد ينطبق مع الخطط التنموية الحكومية واوجه النشاط الاقتصادي الفردي او الشركات .

من ناحية المواد الغذائية بالذات فانه من الافضل تقليل الاستيراد بالتدريج وتحويل هذا النقص في الاستيراد الى الزراعة وتربية الماشية وتربية الدواجن وصيد الاسماك . وبهذه الطريقة نستطيع ان نستغني تدريجيا عن الاستيراد الخارجي . ولعل وزارة الزراعة تستطيع ان توضح لنا الطرق الواجب اتباعها في هذا الجانب من التنمية على اسس تجارية . ومن الممكن ايضا ان تشجع الحكومة القطاع الزراعي عن طريق الجمعيات التعاونية وعن طريق المنح للمزارعين الفقراء . واذا طبقت هذه الفكرة سنويا فان الاستيراد من المواد الغذائية سيتناقص بشكل ملموس على مر السنين .

ان قيام الحكومة بانشاء مشاريع انتاجية مثل قناة الغور وسدود جمع المياه من اجل الزراعة والكهرباء ومياه الشرب هو جهد مشكور كما ان انشاء صناعات كبيرة مثل الفوسفات والبوتاس وغيرهما سوف تزيد من الانتاج وتعدل في الميزان التجاري وميزان المدفوعات ولكن هذا لا يعني الاقتصار عليها بل يجب ان نسعى سعيا حثيثا للانتفاع بجميع الموارد الطبيعية واقامة الصناعات الممكنة التي تقف عائقا في سبيل الاستيراد من الخارج وهذا يستدعي تكاتفنا وتعاوننا من جميع المواطنين .

سعد النهري





في نطاق دوري الدرجة الأولى للسلة

الأرثوذكسي يفوز على مركز اربد بكرة السلة ٤٤/١٣٦

في نطاق مباريات اندية الدرجة الاولى في لعبة كرة السلة شهدت ملاعب الجامعة الاردنية بعد ظهر امس مباراة بين فريقي مركز شباب اربد وفريق النادي الارثوذكسي وقد جرت المباراة في حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر وقد تمكن فريق النادي الارثوذكسي من الحاق هزيمة قاسية في فريق مركز اربد فقد وصلت النتيجة ١٣٦ للارثوذكسي مقابل ٤٤ لفريق اربد وقد كانت نتيجة الشوط الاول ٥٥ للارثوذكسي مقابل ١٩ لفريق اربد .



تأجيل مباريات الدوري المقررة اليوم

بسبب الاحوال الجوية تاجلت مباريات كرة القدم لاندية الدرجة الاولى حيث كان من المقرر ان يلعب الاهلي مع الحسين والجزيرة مع الرمثا .

اما مباراة الاحد القادم فسوف تكون بين الجيل والفيصلي .

مدرب الرمثا يرافق فريقه

قرر اتحاد كرة القدم الغاء العقوبة التي كان قد اتخذها على مدرب فريق الرمثا فتحي الزعبي وذلك بعد ان نظر الاتحاد بعين الاعتبار الكتاب الذي قدمه الزعبي للاتحاد . وكانت العقوبة تمنعه من دخول استاد عمان الدولي طيلة مباريات مرحلة الذهاب .

بطولة اوروبا للهواة

ـ فاز الفريق الفرنسي للهواة على الفريق البلجيكي باصابتين مقابل اصابة واحدة ضمن بطولة اوروبا بكرة القدم للهواة في المباراة التي اقيمت اول امس في مدينة سان خوانتين بفرنسا .

السباق الدولي السابع للتجديف

يقيم الاتحاد المصري للتجديف سباقا دوليا للتجديف يوم غد السبت في مدينة الاقصر وهذا السباق السابع الدولي .

يشترك في هذا السباق كل من :

امريكا ، انجلترا ، بلجيكيا ، المانيا الغربية ، فرنسا ومصر .

● من والمنشطات ؟

● اعلن العداء الالماني الغربي مانفريد عمر امام لجنة رياضية تابعة للبرلمان في بون ان لديه ادلة تثبت تناول فريق العداءات الالماني الغربي اللواتي شاركن في سباق ٤×١٠٠ في مونتريال .

نجم من الملاعب لورنس ساجح

★ عن حياته الرياضية قال :

ـ بدأت ألعب من صغري من المرحلة الابتدائية ثم الاعدادية حيث لعبت مع مدارس عمر المختار وثانوية اربد وكان عمري سبعة عشر عاما وكنت ألعب مع الفرق المدرسية بالطريق الرسمي ، وفي عام ١٩٦٨ انضمت الى فريق الحسين حيث مازلت ألعب معهم للآن .

★ ماذا عن مستوى الرياضة في الاردن ؟

ـ هزيل ومتدني لابعد الحدود وان المسؤولين لا يهتموا بالرياضة والرياضيين .

★ ما رأيك في تشكيلة المنتخب الوطني الحالي ؟

ـ لا شك بأن عداد المنتخب الحالي البعض منهم لا يستطيع أن يتحمل المسؤولية فهناك أكفاء بعيدون عن منتخبنا لا داعي لذكر الاسماء .

★ هل اشتركت بدورات رياضية ؟

ـ هناك الدورة العربية المدرسية في الاسكندرية وبعض اللقاءات الخارجية .

★ في نظرك من هو المدرب الاردني ؟

ـ المرحوم سمير غرايبة .

★ ما هي أفضل مبارياتك ؟

ـ هناك مباراتان الاولى في سوريا والثانية عندما لعبنا مع الجز[illegible] كأس المرحوم سمير غرايبه

★ من يعجبك من اللاعبين

ـ هاني حتامله ، سهل [illegible] محي الدين حبيب ، وهيب عب[illegible]

★ ماذا تحب أن تقول ؟

ـ كنت ولا أزال أعاني من [illegible] فأحب أن أخبر الجميع أنني [illegible] ثمن علاجي في المستشفيات [illegible] دخولي وحتى خروجي وأنا [illegible] المصاريف والديون ولم يكن يساعدني بفلس واحد فدفع[illegible] يقل عن ألف وخمسما[illegible] والمسؤولين في المؤسسة بيع[illegible] شيء ..

كلمة... ومعنى

الذكريات هي اجمل شيء في الانسان وعند[illegible] تجمعني ذكريات الماضي مع الرياضة وخاصة ب[illegible] كرة القدم التي تعشقها الملايين مثلما هو معر[illegible] فاغرق في بحر من الخيال والتفكير وخاصة عنده[illegible] اضع ميزانا لارى من هي الكفة الراجحة هل هـ[illegible] الايام الماضية في اللعبة المذكورة ام هذه الايام ا[illegible] نعيشها اسمحوا لي ان اترك الاجابة لكم يا اعز[illegible] لتجيبوا عليها انتم وتتصرفون مثلما تشا[illegible] وتحكموا عليها ... شريط الماضي الرياضي [illegible] وزاهر بلاعبيه القدامى الذين اعادوا للرياضة [illegible] احترامها وسيادتها فهم رياضيون بمعنى الكل[illegible] ان هذا الشريط مر لمحة من امامي ولا أدري هـ[illegible] اختفى ان يعود حاملا لنا البهجة والفرحة معيـ[illegible] ذكريات الملاعب فقبل ايام قلائل شاهدت فري[illegible] تفاهم الجيش والامن العام في لقاء كروي تدري[illegible] على ستاد عمان الدولي يقابله فريق اخر منذ [illegible] المباراة وتفاهم الامن والجيش هو المسيطر و[illegible] النهاية هذا اللقاء التدريبي ذكرني في ماضي [illegible] الامن العام وفرق الجيش العربي عندما كان [illegible] لاعب يتحلى بالخلق الحسن ويتحلى به كل ري[illegible] اصيل ينتهج الرأي والفكر الصائب والسليم [illegible] من قدراته الذاتية كون ان كلمة رياضة هي س[illegible] واخلاق أساسها التعاون والانضباطية واذا كان[illegible] كلمة فارجو من المسؤولين ذوي العلاقة بالموض[illegible] الاهتمام المتزايد بهذا الفريق لعله يبشر بالخ[illegible] معيدا ذكريات اللاعبين القدامى من الامن وال[illegible] الذين صنعوا الانتصارات بقوتهم ومهارتهم [illegible] الختام لا يفوتني الا ان اقدم افتخاري بهذا الم[illegible] الرفيع الذي قدمه تفاهم الامن والجيش على عمان هذا الفريق الذي يملك لاعبين اكفاء .

عبد الكري[illegible]

نادي عمان يقيم حفلاً فنياً

دعت الهيئة الادارية لنادي عمان جميع اعضاءها العاملين الى اجتماع مساء يوم امس لوضع الترتيبات اللازمة للنشاط الفني الذي سيقام ايام ١٢، ١٣، ١٩٧٨/١/١٤ على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب .

حيث ستستقدم الهيئة الادارية فرقة ثلاثي اضواء المسرح لتقديم مسرحية كوميدية .

مصر .. بعد هزيمة المنتخب في تونس راى النقاد والخبراء واللاعبين



ـ عجيبك كده .. مش قلتلك نلهولادنا ونروح نشجعهم !!

المراة العربية في الدورات الرياضية

■ قرر مندوبو الهيئة الفنية للشباب والرياضة العرب في اجتماعهم الاخير في طنجة ضرورة مشاركة الفتيات في مباريات الدورة الرياضية العربية السادسة التي تقام في المغرب سنة ١٩٨٠ . ورفعوا توصية بذلك الى الهيئة الرياضية في جامعة الدول العربية لايجاد الصيغة الملائمة لهذه المشاركة ...

الفتاة العربية تشارك في الدورات الرياضية للبحر الابيض المتوسط منذ دورة تونس ١٩٦٧ ، وفي الالعاب الاولمبية منذ دورة مونيخ ١٩٧٠ ، وفي الدورات الرياضية العربية المدرسية منذ دورة بيروت ١٩٧٢ .

١٥ رقما جديدا في رفع الاثقال

■ نجح بطل لبنان العالمي محمد الطرابلسي في تحطيم ١١ رقما لبنانيا وعربيا في الوزن الخفيف الثقيل في رفع الاثقال .

كما توصل البطل حسن المقدم من الوزن الثقيل الى تعزيز اربعة ارقام لبنانية اخرى ■

كورشنوا يكسب شوطا آخر من سباسكي

فاز فيكتور كورشنوا الهولندي على منافسه السوفياتي بوريس سباسكي في الشوط الثامن من مباراتهما التي ستحدد من يتحدى بطل العالم للشطرنج وذلك بعد الحركة ٦٦ .. وبهذا الفوز أصبحت النتيجة ٦ ـ ٢ لصالح كورشنوا ، وأصبحت فرصته جيدة للفوز بالمباراة .

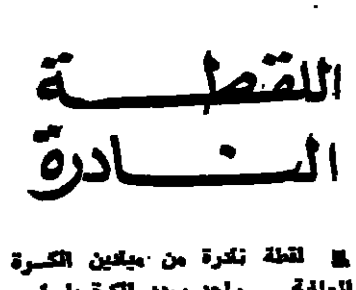
مساعد مدرب المنتخب الالماني الغربي الكروي سيخلف معلمه !

اعلن في المانيا الغربية ان مساعد المدرب الحالي لمنتخب المانيا الغربية بكرة القدم سيخلف المدير الحالي هيلمون شون ، وذلك بعد انتهاء مباريات كاس العالم في الارجنتين .

الأمن العام والجامعة الأردنية بكرة اليد

من المنتظر ان يلتقي فريق الامن العام في كرة اليد في مباراة ودية مع فريق الجامعة الاردنية . وقد علمنا ان هذا اللقاء سيتم يوم الاثنين القادم . والجدير بالذكر ان فريق الامن العام لكرة اليد قد لعب في الشهر الماضي مباراة تجريبية بعد تكوينه وتأتي هذه المباراة الثانية استعدادا لوضع اللمسات الاخيرة لتكوين هذا الفريق الذي سيكون في مقدمة الفرق الاردنية من ناحية المستوى

اللقطة النادرة

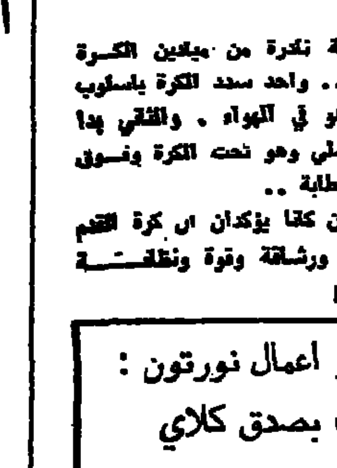


■ لقطة نادرة من ميادين الكرة العالمية .. واحد سدد الكرة باسلوب خلفي وهو في الهواء . والثاني بدا وكانه يصلي وهو تحت الكرة وفوق ضارب الطابة ..

والاثنان كلاهما يؤكدان ان كرة القدم لعبة فن ورشاقة وقوة ونظافة ايضا ■

مدير اعمال نورتون : اشك بصدق كلاي

قال مدير اعمال الملاكم كين نورتون انه يشك في موافقة كلاي على مقابلة نورتون في ايلول القادم .



التشبيه الثقيل الدم !

حضر كلاي في كولومبيا مصارعة ثيران ، عندما اجهز الماتادور على الثور الاسود ، اهدى انتصاره لكلاي . فوقف وقال في الميكرفون : شكرا للماتادور لا سيما وان الثور الصريع فيه شبه عجيب من جو فرايزر !

مع كأس العالم : الناب الأزرق .. نحن هـ[illegible]

من الفرق التي دخلت دور الـ ١٦ لمسابقة كأس العالم والتي [illegible] بالارجنتين والتي ستبدأ اولى مبارياتها في السادس والعشري[illegible] شهر حزيران ١٩٧٨ باذن الله فريق المانيا الغربية . ومن الم[illegible] الفريق الالماني قد سبق له الفوز بكأس العام في كرة القدم ١٩٥٤ ـ ١٩٧٤ كما سبق له ايضا الحصول على كأس بطل او[illegible] ١٩٧٢ وهذا يعطينا فكرة عن الفريق الالماني رغم وجود فرق كهولندا والبرازين الى انه ليس سهلا او لقمة سائغة في افواه [illegible]

فمن المعروف عن الفريق ان ـ نابه ازرق ـ وليس من اليه [illegible] عبوره بسهولة ويسر فالفريق يمتاز بوجود خط وسط اقل ما [illegible] يوصف به انه ـ خط ماجينو ـ حيث يضم طقما من مدفعية [illegible] امثال كلاوس المسيشير وجيتر موللر وولتانج فرانك وهؤلاء [illegible] المشاهير في ارسال قذائف ـ ارض ارض ـ التي تهز شباك المنافس ولا تجد امامها من يتجرأ بالصمود لها ـ او ان يضع[illegible] في الوقوف بطريقها .

وهذا الخط يرسل وباستمرار كراته كالسهل الممتنع لخط [illegible] المكون من لاعبين افذاذ تعرف اقدامهم طريق المرمى بطريقـ[illegible] ـ بريل ـ ومن هؤلاء روبجر ابرامزيك وكارل هاينز وردي [illegible]

حقا .. لقد وضع الفريق الالماني اقدامه في الصراع القـا[illegible] الارجنتين في صيف ١٩٧٨ .. فهل سيستطيع ان يجد الارض التي يقف عليها ام ان هناك اكثر من مفاجأة قد تاتي من [illegible] اللاتينية حيث الفهود السوداء ؟

انها مسابقة رياضية ولكنها اشد ما تكون شبها بالمعركة والكل يأخذ أهبة الاستعداد لليوم المرتقب .

مع تحيات

عز العرب السيد حسين ابو [illegible]

الالعاب والقوانين : كرة السلة



ان مجرد وجود قوانين رادعة للعقوبات يكفي وحده للدلالة على ان بعض الحالات غير شرعية ولا تقرها النصوص المعتمدة من ذلك يتضح ان مجريات اللعب في المقابلات الرياضية لا بد وان تقطعها صفارات الحكام لارتكاب احدى المخالفة التي لا يسكت عنها القانون .

اكثر من ذلك ، ان قانون كرة السلة قد حدد الحالات التي تعتبر فيها الكرة في حالة اللعب .

والكرة تعتبر في حالة اللعب عندما ياخذ الحكم مركزه ليجري رمية القفز او ليضبط الرمية الحرة وعند ادخال الكرة الى الملعب من خارج الحدود حتى تصبح بتصرف اللاعب المنوط به ادخالها .

وقد يحدث احيانا ان يعترض احد الحكام على قرار اتخذه زميله الا ان القانون لا يسمح بذلك قطعيا كما لا يخول احد الحكام حق تجاهل قرارات يصدرها زميله اذا كانت مشروعة ومنصوصا عليها في قوانين اللعبة . اما اذا اختلف حكمان حول نقطة ما واصدرا قرارين متناقضين فالمفروض في هذه الحالة الاخذ بالقرار الاشد عقوبة .

كذلك قد يصدف ان يخرج احد اللاعبين من ارض الملعب دون اعلام الحكم بذلك علما بان ذلك غير مسموح وعلى الحكم عندها ان يبحث الموضوع فاذا تبين له ان تصرف اللاعب كان متعمدا ومقصودا يسجل عليه خطا فنيا .

وعلى صعيد اخر ، فقد يرتكب احد اللاعبين خطا جسميا او تصدر منه تصرفات تتنافى والروح الرياضية وفي الحالتين ، فانه يصبح غير جدير بمتابعة اللعب ويمنع من الاستمرار في اكمال المباراة .

مقتل كروي ايطالي

● اللاعب الايطالي ريتانو كوري ٢٤ سنة الذي يلعب لنادي بيروجيا توفي الاسبوع الماضي بعد دقائق قليلة من نزوله الى الملعب .

● وكان سبب وفاة كوري تلقيه ضربة من احد مهاجمي نادي يوفانتس في المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري اندية ايطاليا للدرجة الاولى والتي انتهت بتعادلهما بدون اهداف .

مشـوار

في الخير وفيك الخير

قد قال حبيبي : في الخير وفيك انخير
ما بالك ؟ كنت قويا من حبي؛كنت صريخافيحبي
وعلى غيري تتباهى بي ، ونقلت أريجي للدنيا
تستلهم مني أعذب شعرة وتغني أنت الخيـــر
وفيك الخير
الان بكاؤك لا يكفي ، ليطهر أعمق جرح في كفي
ولهيبا في عيني ؛ ويلي من بتر يدي ؛
انـــا لم أسرق شيئا حتى تقطع ، لــكن يا ويلك
ان عميت قدسي
ما امرأة مثلي نتألم ، ما امرأة مثلي تتألم
قسما بالغيظ الهامي للجرح الدامي

قد بت أخاف أخاف أخاف
قد بت أخاف على نفسي / قد بت أخافعلىقدسي
يا ليت دمائي ما كانت سوداء
تمتص دمائي السوداء امرأة شقراء
فدمي أسباب تقدمها ، وسعادتها صيفا وشتاء
جلبت شيلوك كشرطي لمصالحها .
يا ليت دمائي ما كانت ذهبا أسود .
قد بت أخاف عليك من الافعى
لهلاكك بل لهلاكي قد تسعى
كم لدغتك بسم فتاك،وحياتك لو أن الملدوغ
سواك لكان من انقتلى ، لكنك حي تصمد للبلوى
حيوية جذرك لا تفنى .

قدماك مقيدتان وعاريتان يداك مكبلتان
أنى لك تسحقها ؟ أنى لك تخنقها ؟
أترى هل يقدر كالحاوي أن يفرغ ما فيها من سم
أو يخلع نابا من فمها ؟؟؟
هب لي من عندك صابونه،صنعوها مندم زيتونه
وشذاها زهرة ليمونة ، لتراني أطيب انسانه
ليعود جمالي فتانا ، ليعود الثوب نظيفا مزدانا
لك وحدك حبي ، ما أشتهى قبلاتي !
والعيش على صدري !
ان كان جوابك بالايجاب
ستفتح للفرح الاتي آلاف الابواب

عبد الوهاب عبد الحليم

كلمة السر

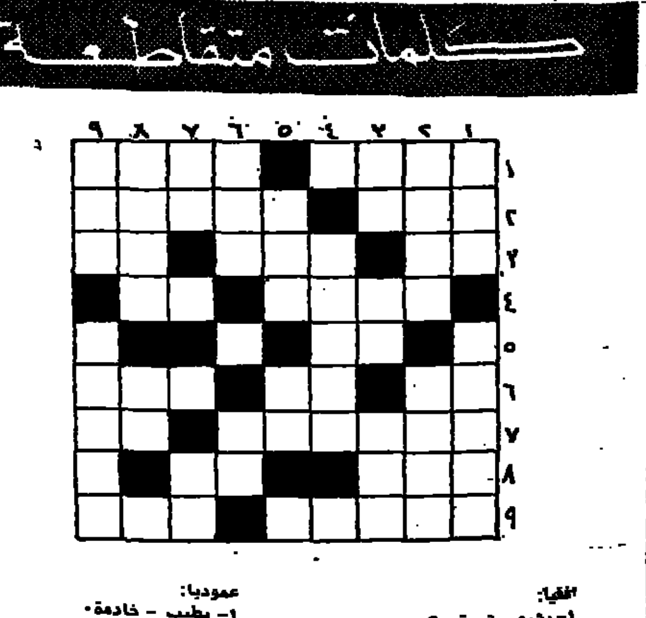
ف	ي	ر	خ	ل	ا	ا	ة	ة	م
ن	و	س	ن	ا	ي	ب	ر	د	ر
ا	م	ر	ي	ك	ا	ا	ا	ي	ل
ف	ح	ت	ي	ب	س	ن	د	ن	ن
ف	ي	ب	ر	خ	ب	م	ا	ا	و
ب	ي	ر	ا	ا	ل	ر	ل	ت	ر
ا	ر	ر	و	ل	م	ع	ة	س	ي
ت	ت	ب	و	س	ذ	ت	ا	ب	م
غ	ي	ب	ا	ز	ا	ا	ا	ف	ا
ي	ص	و	ب	ص	ب	ت	ت	ح	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ابن ادم — يانسون — الخريف — بصبوص — فيرور
زبابة — بستاني — كاميرون — دالة — خسارة
حاتم — امريكا — فاعل خير — صابر
فيروسات — مدير — حب الذات — يقتاب

الكلمة: ما تتعلمه من النحل

كلمات متقاطعة



افقيا:
١- يشيع - تسوق. ٢ - رقة - عيوب. ٣ - ضد عز - فشل - نصف زوال. ٤ - نخطوا - ثلم - ٥ - ضمير متصل - وحدة قياس الاستدراك - تلاقي. ٧ - قصته - عرفان متحابان. ٨ - يضعف - سم. ٩ - لبعث القناع - عطشان

عموديا:
١- يطيب - خادمة.
٢- مصيبته - حسن.
٣ - وعاء الخمر - من الحبوب - ظرف مكان.
٤ - اوعية الخمر. ٥ - نصف موالها - جدها في البيت - ٦- تقفز - حزن.
٧- نصف زلال - سارق. ٨ - عظمة
- نصف اجدى -٩- يتفوق - مسائر العداوة

ما يكتبه القراء

حيرانة

قالوا لي ابتسمي
فالابتسامة ضياء
لماذا أنت حزينة
في كل ليل ومساء
ابتسمي للحياة دائما
تبتسم لك السماء
لا تهدمي سعادتك
ولا تفقدي حب الاصدقاء
قلت : كيف أمسك سعادتي
فانها تطير كالهباء
فانا أريد أن أطير
وأنطلق في الفضاء
لا أرى الهموم لا
ولا حتى أسمع النداء
أريد أن أخلو لوحدتي
ولا يكون لهمومي لقاء

لا أعرف ما أريد
هل الحزن (م) الفناء
أريد أن أعيش .. أن أمو
ت أن أبقى كالهواء
يتنقل في كل شبر ولا أحد
يعرف الى أين يذهب ومن أين جاء
فعلى خدي دموعي نزلت
لا أعرف دموع السعادة أم الشقاء
لقد هرم قلبي ودموعي
لا يعرفها الا رب السماء
فانا سأبقى هكذا الى
الموت الى الابد كما الله شاء
ابكي في كل لحظة
لحظة السراء والضراء
بل سأظل ابكي وابكي
فربما تزول همومي بالبكاء

فتحية بو رمان

كلمات

الى ذلك التراب .. البعيد .. البعيد
الى ثرى بلادي .. الاسيرة .. الاسيرة
الى الاهل .. في صمودهم .. عديدة .. عديدة
الى اطهر المدن .. الى القدس
..وروح القدس فيك
وذكريات الابطال .. تمخر
وتبقى الذكرى عارية .. عارية
والاقصى .. الاقصى ينادي .. ينادي
والابطال من شعب بلادي .. شعب بلادي
وصيحات الشباب .. والنصر تعالى
برمضان .. ومضة السلام
ومضة السلام
فارجعي .. ياحمائم بلادي
ارجعي .. الى الابطال .. الابطال ..

حسين صالح عبد الله

الى بلدتي الحبيبة ..

بعد تقبيل ثراك الطاهر .. لك مني وفاء .

وفاء تلك الكلمة التي تلفظت بها الشفاه . لكنها تختلف من شفة الى اخرى . فشفة تلفظها معاباه وخجلا واخرى تلفظها لانها تعودت ان تلفظ غيرها من الكلمات الملاى بالمكر و الخداع ، فلا نغم لها .

والثالثة يا بلدتي خلقت معها تلك الكلمة .. فلماذا تكرهيها وتحقدين عليها .. فهي خليط من مائك وترابك .

فصدقيها يا بلدتي ، ان الفصحى لك عن حبها .. ودعيها تتحرك الى الامام ولو خطوة .. فقد ابتل التراب الذي تحت قدميها فاشفعي لها يابلدتي ولكن رغم قسوتك معها .. تقول لك مني وفاء .

ضيف النادي



الاسم عدنان محمد احمد شرارة
العمر : ١٢ سنة
المهنة : طالب - مدرسة الاقصى
المغني المفضل : فريد الاطرش
الشاعر المفضل : احمد شوقي
احب : الله - الوطن- الملك
اكره : الكسل - النفاق - الكذب الخداع
الشخصية التي اعتز بها : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اخر العمالقة.. جون واين

يبدو أن دولة افلام الوسترن التي استفاضت في الستينات قد دالت او كادت تدول ، وان تلقت الشاشة الفضية اليوم بعضا منها فان هذا البعض ليس سوى اجترار للماضي او نسخة عنه غالبا ما تكون مشوهة او اصطناعية لا خيال فيها ولا واقعية .

واقل ما يقال في فيلم « اخر العمالقة » انه قدم لجون واين دورا محددا بحيث اصبحت شخصية البطل ذاتها موضوع الفيلم . فتقمص الممثل بوكس شخصية واين وقد تم اختياره لهذا الدور بواسطة المخرج دون سيغل الذي لم يجد سواه ليجسد مميزات البطل « الاسطوري » الذي لم يمت بعد والذي لا يزال يعايش ابطالا يحاولون تجسيد شخصيته بشكل او باخر .

ويرى النقادة انه بات من حق السينما في السبعينات أن تسخر من جان واين وهي في مرحلة استكشاف المجهول وتجسيد احلام المستقبل . انه من حقها ايضا ان تركز على القيمة الفنية التي وفرتها هوليوود لهذا الممثل « الاسطورة » بعد ان جعلت من افلامه ملتقى عشاق البطولات وحياة الاقطاعية في امريكا الشمالية .

وكما هي الحال في المسرح الادبي كذلك هي ايضا في دنيا السينما : فبعد ان يصل المؤلف الى ذروة مجده قد يهبط من عليائه دفعة واحدة كما حصل مع كورناي في الادب الكلاسيكي مثلا وكما هي الحال اليوم مع جون واين في اخر افلامه «القبعات الخضر» و« برانتفن » .

ففي « اخر العمالقة » لم يات « جون واين » باي جديد ، انه ذاته ، بسنه وتجاعيده ، ووزنه واقترابه من الموت . وقد روعيت احاطته في الفيلم بعدد من كبار الفنانين مثل جيمس ستيوارت ولورن بكال وريتشارد بوونوجون كارادين وهوغ اوبريان، وهاري مورغن ، وجميعهم من كبار ابطال السينما في الغرب . وقد اراد المخرج أن يعيد امجاد الخيالة الكاوبوي في تكساس ماحيا جون واين مثلا بيوكس ، فكان « اخر العمالقة » شهادة حق بقدرة وعظمة جون واين ، غير أن الواقع المقارن لا يعطي لهذا الفيلم اية ميزة عن سواه لان مخرجه سيغل بعيد عن اللحاق بفور ومخرج افلام واين الكبرى .

وهنا لا بد من كلمة في سيغل . وقد قال النقاد فيه انه يحلق ساعة لا يقلد ، اي ساعة يكون ذاته لا سواه . ففي فيلم « الرجل الذي قتل فالانس ليبرتي » ، سمت المشاهد بين جيمس ستيوارت وجون واين نظرا لما افرغ فور فيها من روعة الاخراج ودقة دراسة الشخصية. والمشاهد ذاتها في « اخر العمالقة » تجرر وراءها كثيرا من الترسبات والمهنات لان ستيوارت وواين يملكان اصول الفن ودقة التمثيل .

■ جون واين في فيلم « اخـــر العمالقة » ■

لقطة

دليل الأخبار

الصـلاة

الفجر	٣ر٥
الشمس	٣٨ر٦
الظهر	٣٧ر١١
العصر	١٥ر٢
المغرب	٣٦ر٤
العشاء	٥٧ر٥

هواتف ضرورية

شرطة النجدة ١١١١ ٢
اطفائية الامانة ٢ — ٢٣٩١٠
بنك الدم ٧٥١٢١
شكايات التموين ٦١١٧٦
الاسعاف ٧٥١١١
مستشفى الطوارئ ٩ — ٥١١٢١
شرطة السير ٢ — ٥٦٢٩١
استعلامات عالية ٥٥٢٠٥
استعلامات البريد ١٢

حركة المطار

القادمة
١٥ر٧ الكويت - الكويتية
٥٠ر٩ العقبة - عالية
٥٠ر٩ القاهرة - المصرية
٣٠ر٤ بوخارست - الرومانية
٤٠ر٥ باريس بيروت - الفرنسية
٠٠ر٦ اثينا مدريد - عالية
١٥ر٦ نيويورك لندن - عالية
١٥ر٦ جده المدينة - السعودية
٣٠ر٦ باريس روما - عالية
٤٠ر٧ بيروت - الشرق الاوسط
١٥ر٨ فرانكفورت - عالية
١٥ر٩ فرانكفورت ميونيخ دمشق - الالمانية
٢٥ر٩ لندن - البريطانية
٠٠ر١١ بيروت - عالية
٠٠ر١٢ القاهرة - عالية

المغادرة
٠٠ر٨ العقبة - عالية
١٥ر٨ الكويت - الكويتية
٤٥ر٨ بيروت - الشرق الاوسط
١٠ر١٠ اثينا امستردام - الهولندية
٠٠ر١١ فرانكفورت كوبنهاجن - عالية
٣٠ر٦ القاهرة - المصرية
٣٠ر٧ دمشق بيروت - عالية
٣٠ر٧ دبي كراتشي - عالية
٣٠ر٧ المدينة جدة - السعودية
٣٠ر٨ الكويت - عالية
٠٠ر١٠ طهران - عالية
٣٥ر١٠ روالبندي - البريطانية
٥٥ر١٠ الدوحة مسقط - عالية

الصيدليات

عمان - صيدلية الصباغ
ش الملك فيصل
- صيدلية سامر
ت - ٣٢١٩٤
- صيدلية الكلية
ت - ٢٥٠١٠
- صيدلية العائدين
ت - ٧٢٨٦١
- صيدلية سكر
ت - ٢٥٠٤١

التلفزيون

قنال ٣
١٠ القرآن الكريم
١٥ر١٠ كرتون
٣٠ر١٠ لورين وهاردي
٠٠ر١١ برنامج ثقافي للاطفال
٢٠ر١١ يا الله
٣٠ر١١ الله اكبر
٠٠ر١٢ دن ليالينا
٣٠ر١ عائلة بارتج
٠٠ر٢ صقور الصحراء
١٥ر٣ الفضاء الداخلي
٣٠ر٢ مسرحية مدرسة المشاغبين
٣٠ر٦ مساء الخير
٠٠ر٧ دكتور كلدير
٣٠ر٧ الاسلام والحياة
٠٠ر٨ الاخبار الاولى
٣٠ر٨ روبرتاج الاسبوع
٠٠ر٩ عنتره - الحلقة الاخيرة -
١٥ر١٠ باريتا
٠٠ر١١ الاخبار الثانية
قنال ٦
٣٠ر٧ اخبار بالعبري
٤٥ر٧ المجلة العلمية
٣٠ر٨ برنامج خاص
١٠ر٩ المركز الطبي
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ر١٠ باريتا

الاطباء

عمان - د . فوزي نينو
ت - ٢٨١٩٨
مناوبة خارجية
د . سعيد عبد القادر رشيد
ت - ٧٢٥٠٠
الزرقاء - د . مصباح الحجاوي
اربد - د . محمد سرداته

اسعار الخضار

بندورة ٢٠٠ ، ١٥٠ ، اسود عجمي شتل واسود عجمي فوري ٩٠ ، ٦٠ ، فلفل حلو ١٢٠ ، ٧٠ ، فلفل حار ١٤٠ ، ١٠٠ ، كوسا عادي ٩٠ ، ٧٠ ، كوسا اخضر ١٢٠ ، ٩٠ ، فاصوليابلدية وفاصوليا مبرومة ١٧٠ ، ١٢٠ ، بطاطا تركية ٧٠ ، ٥٠ ، بصل ناشف ٨٠ ، ٥٠ ، ثوم ٢٠٠ ، ١٦٠ ، تفاح ديل رد ٣٢٠ ، ٢٦٠ ، برتقال ابو صرة ٢٠٠ ، ١٥٠ ، سبانخ ١٢٠ ، ٨٠ ، بطاطا هولندية ٨٠ ، ٥٠ ، فلفل احمر ١٤٠ ، ١٠٠ ، لفت ٩٠ ، ٧٠ ، شمندر ٨٠ ، ٥٠ ، تفاح جولدن ٢٢٠ ، ١٩٠ ، تفاح ستاركن ٢٦٠ ، ٢٠٠ ، ليمون ١٥٠ ، ١٠٠ ، جزر ١١٠ ، ٨٠ ، ملفوف ٨٠ ، ٥٠ ، خيار ٤٢٠ ، ٣٥٠ ، برتقال شموطي ١٢٠ ، ٨٠ ، بوملي ١٣٠ ، ٩٠ ، كلمنتينا ٢٢٠ ، ١٨٠ ، زهرة ٨٠ ، ٥٠ ، باذنجان اسود رفيع ١٢٠ ، ٨٠ ، موز بلدي ٢٣٥ ، ٢٠٠ ، موز من المخمر ٢٠٠ ، ١٧٠ ، بصل اخضر ١٥٠ ، ١٢٠ ، فول ٣٠٠ ، ٢٥٠ ، مندلينا ١٦٠ ، ١٢٠ ، كستناء ٣٦٠ ، ٣٠٠ ، جريب فروت ٨٠ ، ٥٠ ع

سينما

سينما الحسين
٢٣١١٧ ٢٣١١٩
كنز بزوسيه لي
سكوب وبالالوان
بروس لي شانغ لي
١٠,٣٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨

سينما زهران
تقدم الفلم الكبير
القبضة
بالالوان
بطولة
سين كونيري - ايان ماكشين
يحكي قصة اختطاف طائرة !
الحفلات -
١٠ر٣٠ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

سينما الرينبو
٢٥١٥٥
تقدم اقوى الافلام
عمالقة ميزوري
بالالوان
مارلون براندو - جاك نكلسون
٣ر٣٠ - ٦ر٠٠ - ٨ر٣٠

سينما رغدان
٢٢١٩٨
بان تقدم نجلاء فتحي وحسين فهمي في اضخم قصة حب عرضت على الشاشة حتى الان
أعتداء
بالالوان
١٠ر٣٠ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

سينما بسمان
٣٠١٢٦
تقدم الفلم الهندي الرائع
يا حبيبي لن انساك
بالالوان
جيتندار - ممتاز - بران
١٠ر٣٠ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

سينما الخيام
سينما الخيام الكبرى
تقدم التحفة السينمائية الهندية الرائعة
« لص القلوب »
بالالوان
بطولة : شاشي كابور ★ ممتاز
الحفلات ٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فلسطين
١- امرأة عاشقة
بالالوان
شادية - حسين فهمي
محمود مرسي
٢- لعبة الموت
بالالوان
بروس لي
١٠ر٣٠ - ٣ر٠٠ - ٧ر٠٠

سينما غرناطه
تقدم فلم الكراتي الكبير
١- السواعد الدموية
الفلم الاول من نوعه
٢- الدب الابيض
يعرض لاول مرة
الحفلات
١٠ر٣٠ - ٣ - ٧ مساء

هكذا من الاصل

وجهة نظر

النظرية والتطبيق في الأدب الأردني

تنبع قيمة العمل الفني من مدى التصاقه بالواقع وتعبيره عنه .. اما طريقة هذا التعبير فهي ما تسمى بالمدارس الادبية او الفنية التي تختلف في ما بينها في الاسلوب والوسيلة ، اما الغاية فهي اولا واخيرا تصوير الواقع وطرح قضاياه ومشكلاته لمحاولة ايجاد حل لها – بل ان بعض هذه المدارس يتمادى ويطرح الحلول ايضا ..

وعندما يرجع الانسان لذاته ويحكم على الادب الاردني المطروح في الساحة الادبية – وبغض النظر عن قيمته الادبية – يرى ان كافة التصنيفات والاحكام المطبوعة في البيلوغرافيا الذهنية لكل واحد منا هي الاحكام والتصنيفات نفسها التي يحكم بها الاديب – وليس الناقد – على ادبه ومدرسته ويفوت على النقاد فرصة التقاط الفتات عن مائدة الادب ولو عقدنا مقارنة بين تصنيفات الاديب لادبه وبين ادبه المطروح لرأينا البون الواسع بين النظرية والتطبيق وبين اسم المدرسة الرنان التي يعين نفسه جنرالا في اركانها – هذا ان لم يدعي تأسيس مدرسة – مستقلة – وبين ادبه نفسه لادركنا عمق التناقضات الاكاديمية والنظرية في ادبنا ولادركنا ايضا ان ادبنا الاردني الحالي يسير بعكس حركة التاريخ .. اما الذي يحاول السير في الطريق الالتزامي الصحيح ويتماشى مع الواقع ويعبر عنه بصدق .. فهو الاديب المرتد الخارج عن الطاعة الزوجية .. الثائر الذي ترفض صحفنا حتى مجرد نشر اسمه ... فيتحول ادبنا الملتزم من ادب واقع الى ادب سخرية وشتائم ويصعب التمييز بينه وبين مسرحيات دريد لحام .. والسخرية – كما يقول فولتير – هي سلاح المقهور المغلوب على امره . اما معظم ما تنشره الصحف من ادب فهو الادب المراوغ الذي يلجأ لدهاليز الرمزية خوفا من عقارب الرقابة فيكتب شعرا او قصة وحتى مسرحية لن يستطيع حتى علماء تحليل الخط الهيلوغريفي والمسماري ترجمته – هذا اذا كان له ترجمة – .

... والى ان نستطيع ترجمة انفعالاتنا واحساسنا ومشاكلنا الوطنية والاجتماعية بصدق ووضوح

... والى ان نستطيع تحويل الكلمة الى خنجر والكتاب الى كتيبة جيش .. والى ان نستطيع التكلم دون الخوف من هارون الرشيد ...

... الى ان نستطيع كل ذلك نقدر أن نقول اننا حولنا الحرية الادبية من حلم ميتافيزقي الى ممارسة يومية .

يوسف غيشان

فؤاد الخشن

– يقف فؤاد الخشن مع الموجة الاولى من الشعراء المجددين في لبنان ، والذين استمروا في الكتابة وعايشوا الاحداث والمتغيرات الجديدة في الحياة وحركة الثقافة العربية ..

في لقاء معه اجاب على بعض الاسئلة عن الشعر العربي الجديد ، وعن تجربته الخاصة في حركة الشعر في لبنان .

– ما هو الدور الذي قامت به مدرسة الستينات في لبنان ، والى اي مدى اثرت في حركة الشعر العربي الجديد ؟

– مدرسة الستينات التي ظهرت في لبنان ، وتركت هذا الصدى الكبير في حركة الشعر الحديث ، جاءت انتفاضة رافضة على مدرسة الرواد التي بدات في اواسط الاربعينات وبدات تنظر اليها كحركة استنفدت اغراضها وتوقفت لتراوح مكانها ... وهذا هو قانون الحياة المتغير المتفاعل ابدا الذي ينسحب على الشعر والفكر وعلى سائر الفنون

ولكنه ككل مدرسة جديدة ، فلقد ظهر فيها التطرف والتطفل واللامعقول في القصيدة الحرة وفي قصيدة النثر – حيث نجد الكثير من الهلوسات والبهلوانيات والهواء الدادائي والتهويم السوريالي التي تخفي وراءها العجز او تكون نوعا من – كسر ميزاب التبع للفت النظر – والقفز في الهواء ولكنه جراء هذه الاشياء جميعها ، – التي افادت في خلخلة الجمود الذي بدأ يلوح ويطغى على مدرسة رواد الاربعينات – ظل هناك وجهان بارزان ، واحد في القصيدة الحرة وواحد في قصيدة النثر ، لان صاحبيهما يمتلكان الموهبة والاصالة .. .

ولكن الشيء الذي لا يقبل هو محاولة هؤلاء الشعراء محو اسماء من سبقهم والتنكر لهم تنكرا تاما – كأنهم هم فطريات نبتت بلا جذور – او كان صفحة شعر لوح اسود – بلون بعض النفوس – يجب ان نمحو ما عليه من أسماء سابقة لنكتب اسماءنا والشيء الاخر المستغرب عند بعض الرواد من سابقين ولا حقين هو هذا السعي الدؤوب لاصطياد المهتمين بالصفحات الادبية او العاملين في أجهزة الاعلام او الشعراء الناشئين لتحويلهم الى مريدين يدورون في فلك سيدهم واغرائهم احيانا بالكلمات المعسولة الكاذبة او بكاس من الوسكي في غرف المؤتمرات ...

الكتابة في تحول دائم وكذلك الحياة !

كان هؤلاء الرواد ليسوا واثقين من انفسهم او استمرارهم الا بهذه الاساليب المستغربة او افتتاح مكاتب اعلامية لهم في كل عاصمة عربية..

– لماذا لم تستطع القصيدة الجديدة أن تكون جماهيرية ، هل الخطا في طبيعة القصيدة ام في طبيعة الجمهور ؟!

٢ – لعل مرد ذلك الى عدم تجاوب الجماهير مع كل ما هو سابق وجديد تجاوبا سريعا ، وهي التي تعودت على التطريب والمباشرة والوضوح والخطابية ، ومع هذا فالشعر الحديث استطاع في فترة قليلة من الزمن ان يخلق له جمهورا عريضا . بين الشباب وان يكون فاعلا الى حد كاف يؤكد ترسخه وغلبته واستمراريته ... ولن يكون ذلك مستغربا اذا جاءت مدرسة جديدة اكثر معقولية من ناحية الشكل والمضمون فيها بعض الرجوع الى الضروري من النسغ الغنائي بعد هذه الفترة المريضة المتحمسة لتكون اكثر التصاقا بالواقع واقل ادعاء . ان القصيدة تأتي من ناحية المستقبل ...

– متى تتغير الكتابة ، وما هي علاقة الكتابة بالحياة اليومية للكاتب؟

٣ – تغير الواقع يفرض تغير الكتابة اذا كان الكاتب مرتبطا بواقع جماهيره وامته والشيء الطبيعي ان تظل الكتابة في تحول دائم كما يظل الواقع فالعلاقة بين الاثنين علاقة جدلية .. وهذا العناق بين الاثنين عناق ضروري ليحافظ الكاتب او الشاعر على استمراريته ... وان كان الفكر يرفض ان ينحصر كما ينحصر الواقع احيانا في دائرة ضيقة ويظل الزئبق الذي لا ينضغط ، ويعمل هو احيانا على رفض الواقع وتغييره .

– متى بدات الكتابة والى اين تتجه والى اين وصلت ؟!

٤ – بدات محاولاتي الاولى في مجلة الاديب باول قصيدة حديثة ربما تكون قد ظهرت في الوطن العربي– كما يقول بعض النقاد – ثم سعيت مع بعض رفاقي في – اسرة الجبل الملهم – الى تغيير المضمون وايجاد ادب ملتزم – الشيء الذي كان كفرا يلاحق صاحبه في ذلك الزمن–

اما الى اين وصلت فهذا متروك للقراء والنقاد ..

اما الشيء المتروك لي فهو الاطلاع الدائم على كل جديد ومحاولة التجدد الدائم قدر المستطاع ...

سينما من العالم

مع الكوكبة السينمائية الليتوانية

من الصعب اليوم تصور السينما بدون الليتوانيين دوناتاس بانيونيس وبفيمنتاس ادومايتيس وورازاس بودرايتيس ، وغيرهم . فقد عمل كثيرون منهم في البلدان الاجنبية ، عدا عن اهم منتوا في كافة استوديوهات الاتحاد السوفيتي وجمهورياته . وكثيرا ما تستخدم عبارة الاكثر ملائمة لتحديد وحدة المبادىء الخلاقة ، والاهم الوحدة التي يتطلبها تكوين الطابع الوطني .

والاشتراك في الافلام الليتوانية وفي مسارح ليتوانيا ، ربى وعزز هذه الوحدة . وعندما عرض في عام ١٩٦٥ فيلم–لا أحد تمنى أن يموت من وضع فيتاوتاس جالاكياكيتاس بدأ الحديث عن الكوكبة الليتوانية كظاهرة شاذة في السينما السوفييتية وهذه الكوكبة لم تتكون فورا . وقد ضمت ممثلين يختلف الواحد عن الاخر من حيث التدريج ، والحقيقة الابداعية التي يحملونها ، فقد انهى البعض مختلف المدارس المسرحية بينما لا يملك البعض الاخر تعليما تخصصيا . وهنا لا بد من التنويه بذلك الدور الذي لعبه مسرح بانيفيجيس ومؤسسة الممثل والمخرج يوازاس ميلتينيس تلميذ وصديق جان فيلار ، الذي مثل زمنا طويلا في فرنسا . وقد ربى ميلتينيس في الاستوديو التابع لمسرحه اكثر من جيل من الممثلين .

ولا بد من الاشارة الى ان المسرح في بانيفيجيس ظاهرة مذهلة . فالناس يقصدون هذه المدينة الصغيرة من كافة ارجاء البلاد لكي يشاهدون مسرحياته . وهذه المسرحيات في الواقع تقدم باللغة الليتوانية التي لا يفهمها الجميع ولكن تلك هي قوة مسرح بانيفيجيس الذي يغلي بروح التجديد وحماس الابداع الرفيع مفهوم – الاثارة – ازاء الفن .

ومن بانيفيجيس جاء دوناتاس الى عالم السينما ، واصبح اليوم احد ابرز اعضاء الكوكبة كلها . وقد حمل له المجد على الشاشة دور فايتكوس ، ذلك الدور السحراني العميق في فيلم – لا احد تمنى ان يموت – وهو يمثل فلاحا جعل منه الزمن العاصف القاسي ضحيته وبطله – ويدور الحديث في الفيلم عن النضال الذي لا يعرف الحل الوسط وجرت أحداث القصة في ليتوانيا بعد الحرب العالمية الثانية على الفور – . ومن بين الجوائز الكثيرة التي حاز عليها الفيلم في المهرجانات الدولية عدة مكافات فاز بها بانيونيس شخصيا .

وفي فيلم – لا احد تمنى ان يموت بدأ خطواته الاولى أيضا ممثلان هما : ريغيمنتاس ادومايتيس وورازاس بودرايتيس ، ومع ان ادومايتيس – فيزيائي من حيث تعليمه الاول ، الا انه تخرج من كلية التمثيل التابعة لكونسرفاتوار ليتوانيا . أما بودرايتيس فقد تخرج من كلية الحقوق في جامعة فيلنوس . ومع انهما لم يأتيا الى عالم السينما مباشرة يتمتعان بمظهر خارجي مثالي لابطال السينما .

لقد ظهر ادومايتيس بصورة فعالة وصافية ، وكأنه يقتحم الشاشة ، اذ قفز ضاحكا متحركا شاب جميل طويل القامة المظهر ، رشيق الحركة بدا دوناتاس ايكيس الذي ... مندفعا وحيدا فخورا لاستاذ والده ولاتييم بودرايتيس ... دوناتاس الاصغر – يجب تأ... انه اكثر هدوءا وتواضعا ، كان قادرا في حزنه على ان الاعجاب

وهكذا نشأ التعاون الذي لعب دورا كبيرا في تط... لا الفن السينمائي الليتواني وحده بل وكذلك السينما السوفيتية كافة . وتتلخص المعجزة في باصرار عن – الكوكبة – مع انه لم يعرض او ... فيلم اخر لعبوا فيه جميعا ... في ان واحد ، ملاحظين القدر . وعلاوة على ذلك الممثلون الليتوانيون يصورون ... الاستوديوهات الاخرى اكثر في بلدهم .

واشترك بانيونيس في – الموسم الميت – من انتاج دور رجل الاستخبارات ... لادينيكوف – وفي – سولاريس – للمخرج المدرية تاركوفسكي العالم الامريكي غريسكالفين الدور الرئيسي لفيلم – غريبا صوره كونراد فولف في جمهورية المانيا الديمقراطية .

ولعب ادومايتيس دور ... الحرب الوطنية وقائد ... الامبراطوري سيرغي لازو في ... ودور الثائر ... فيلم من اخراج ... الحرية ، هذه الكلمة ... حيث عمل ... تحت اشراف المخرج جالاكياكيتاس ... الممثل بودرايتيس . وسلك ... طريقه وصار اللقاء المشترك الشاشة عرضيا في حين الحديث حول – المدرسة . الممثلون الليتوانيون يتعاملون مع مختلف استوديوهات . والكهم ادوار الناس من ... التجربات يحافظون على . الابداعي وظلوا في وعي اعضاء منظومة موحدة مع المنظومة لم تكن موجودة يوم من الايام بصورة منظ... ان الارتباط الوثيق بتقاليد الوطني ولا سيما بثقافة ... المسرحية الاصيلة : والتمسك بارض الوطن ، و ... والقدرة على التفكير والتعبير عما هو فهم انساني للطابع الوطني ، هو الذي رصن المدرسة الليتوانية . وفي السوفييتي حيث كثيرا ما ... فنانة جيورجية في موسكو ... روسي في فيلم جيورجي ، ان الظاهرة الشاذة للكوكبة الليتوانية تؤكد القاعدة ... الفن السوفييتي ، ... السينمائي المتبادل ، ... الوحدة

... لقد تحدثنا هنا عن ... ريغيمنتاس اد... الدوري ، النشيط ... بودرايتيس – الرصين ، ... بعض الشيء ، ... بانيونيس الرائع الذي لا ... بالغا في السن ، ولكنه ... ان يؤدي ادوار عدد من ... ومنهم غربيا ويتو... ولذا ليس من قبيل ... يسمى حقا شيخ المدرسة الليتوانية .

– نوفوستي –



الأمنيات الثلاثة

ترجمة محمود برهوم

في بيت صغير في احدى الغابات كان يعيش رجل عجوز مع زوجته العجوز وكان الرجل يعمل حطابا يذهب كل يوم يقطع الاشجار الكبيرة ويعمل منها قطعا صغيرة للمواقد . وحين يتجمع لديه من القطع الصغيرة ما يملا عربته يربطها بحماره ويركب فوق العربة ليذهب الى المدينة فيبيع حمولتها من الحطب .

وذات مساء بينما كان الحطاب عائدا من المدينة الى بيته رأى رجلا مستلقيا بجانب الطريق . أوقف الحطاب عربته ونزل منها ليرى ماذا جرى للرجل فراه مستلقيا لا حراك به ، عيناه مغلقتان وبرأسه ورم كأنه اثار ضربة .

فقال الحطاب : « مسكين أيها الرجل يبدو أن اللصوص قد فعلوا ذلك بك

فتح الرجل عينيه فسأله الحطاب : ماذا حدث معك يا سيدي حتى استلقيت هنا بجانب الطريق وبرأسك ورم كبير ؟ »

قال الرجل : لقد سطا علي اللصوص وأخذوا حصاني وكل نقودي ثم ضربوني على رأسي بعصا غليظة » .

قال الحطاب : ما أقساهم من لصوص .. ولكن يجب أن نسعفك » .

رفع الحطاب الرجل ووضعه في العربة برفق ثم ساق العربة ببطء وهدوء حتى لا يؤذي الرجل وحين وصل الى بيته كانت الدنيا ظلاما فهبت زوجة الحطاب لملاقاة زوجها واذا بها تراه حاملا رجلا غريبا فقالت له : من معك؟

فقال لها زوجها : انه رجل غريب مسكين كان مستلقيا على جانب الطريق وقد سطا عليه اللصوص وأخذوا حصانه وجردوه من نقوده ثم ضربوه بعصا غليظة على رأسه فأحدثت الضربة ورما في رأسه ..

قالت الزوجة : « يا له من عمل مخيف .. علينا أن نسعفه ونعتني به .

وخفت المرأة العجوز تهيء فراشا للغريب ثم غلت ماء وأخذ الحطاب وزوجته يعالجان الورم ، وغفا الغريب في نوم عميق مريح .

وحل الصباح وصحا الغريب وقد شعر بأنه بخير ، سر الحطاب وزوجته وقدما له فطورا جيدا . وبعد أن أكل الغريب وشبع قال : انني أشعر بأنني بخير لذلك علي أن ألبس ملابسي وأجرب أن أمشي » .

وضع الغريب ملابسه على بدنه وأخذ يسير ببطء حتى وصل البوابة فأحس بأنه يقدر على المشي، عاد الى الحطاب وزوجته وقال : انني أشعر بأنني قوي أستطيع المشي وعلي أن أواصل رحلتي » حين سمعت الزوجة ذلك جهزت له طعاما ليحمله معه وأعطاه الحطاب عكازه الجديد .

شعر الغريب بالسعادة من عمل هذين العجوزين فقال : أشكركما من كل قلبي على لطفكما ومعروفكما ولولاكما لكنت بقيت مطروحا على جانب الطريق ، ولهذا أود أن أكافئكما على صنيعكما ، شيء واحد بقي معي لم يأخذه اللصوص وسأعطيكما اياه » .

وأخرج من جيبه حبة جوز وناولها لهما فقال الرجل : ما أجمل هذه الجوزة

قال الغريب : انها جوزة مدهشة أعطاني اياها رجل حكيم ومن يملكها تلبى له ثلاث أمنيات . ولكن .. بعد الامنية الثالثة تفقد الجوزة سحرها»

وذهب الغريب تاركا الحطاب وزوجته يفكران في هذه الجوزة السحرية العجيبة، قال الحطاب : يمكننا ان نصبح اغنى الناس ونعيش في قصر»

قالت الزوجة : ولكننا كنا سعداء في حياتنا الحالية لذلك يجب علينا أن نكون عاقلين في طرح أمنياتنا وليس مهما أن نحصل على أي شيء ما دامت الجوزة لدينا » .

وفي ذلك المساء ، وبعد أن تناول الزوجان العشاء جلسا أمام الموقد ليطرحا أمنياتهما .

قال الرجل : يمكن أن نتمنى قصرا فاخرا يملاه الخدم » .

قالت الزوجة : ويمكننا أن نتمنى الحصول على ثروة ضخمة فلا نحتاج بعدها للتعب والشقاء » .

قال الرجل : يا لله .. لا أدري ما أتمنى ! »

قالت الزوجة : وأنا كذلك .

وتحدثا كثيرا وطرحا كثيرا من الاشياء التي يرجوان أن يحصلا عليها بثلاث أمنيات .

وبينما هما كذلك وقد تأخرت بهما السهرة أحس الحطاب بالجوع لانه لم يأكل كثيرا عند العشاء لانشغاله بالتفكير في الامنيات ، نسي في تلك اللحظة الامنيات والجوزة ، وبلا شعور قال لزوجته : أتمنى يا زوجتي لو كان عندنا شيء من النقانق لاتعشى ! »





وما كادت هذه الكلمات تخرج من فمه حتى كان أمامهما طبق مليء بالنقانق ، اتصلت ببعضها كالحبل .

ثارت الزوجة قائلة : لماذا فعلتها وضيعت الامنية الاولى في شيء رخيص كهذا » .

وفتح الرجل فمه مندهشا مما صدر منه . وثارت الزوجة من الغضب وبلا شعور نسيت أن الجوزة موجودة وأن أية أمنية أو دعاء يمكن أن تتحول الى حقيقة قالت : بدل أن تطلب النقود لترتاح من التعب لم تفكر فيما تتمنى .. آه .. أتمنى لو تدلت هذه النقانق من أنفك » .

وما كادت المرأة تكمل كلامها حتى التصق حبل النقانق بأنف الحطاب .

صاح الرجل : انظري ماذا فعلت بي .. لقد ضيعت الامنية الثانية وماذا جنيت ؟ ألصقت حبل النقانق بأنفي » .

ووقفت المرأة تنظر الى زوجها وقد تعلق بأنفه حبل النقانق والدهشة عقدت لسانها قالت : زوجي العزيز .. ماذا فعلت لك . ولكن .. لا تغضب فما زالت لدينا أمنية ثالثة وأخيرة ويمكننا أن نطلب بها كل الذهب والجواهر والملابس الفاخرة التي نتمناها ! » .

قال الزوج وهو يتفجر غضبا : ذهب .. تقولين ذهبا وجواهر وملابس فاخرة .. ما فائدة كل هذه اذا كنت سأقضي بقية ايامي مع هذا الحبل المتدلي من أنفي » .

قالت الزوجة : صحيح .. لم نكن في السابق قلقين مثل اليوم ولم نكن نفكر في الثروات والجواهر والملابس الفاخرة ويمكننا أن نعود سعيدين كما كنا .. كل ما علينا أن نفعله بالامنية الثالثة أن تذهب هذه النقانق من أنفك ..

وقال الاثنان معا : نتمنى أن تسقط النقانق وتعود الى الطبق .

مسح الحطاب أنفه وقد سقط عنه حبل النقانق وضحك من قلبه وضحكت زوجته سعيدة بأن زوجها عاد كما كان بلا نقانق تتدلى من أنفه ..

وضعت المرأة النقانق في المقلى وعملت وجبة شهية أكلا منها وهما يضحكان على طعم النقانق اللذيذ .

الأمل واليأس في الأدب

تحت عنوان : – الامل واليأس للمثقفين العرب – كتب عصام محفوظ :

– في تحقيق يقوم به احد الطلاب اللبنانيين في باريس حول نظرة المثقفين العرب في اوروبا الى الثورة بشكل عام ، يخلص عدد كبير منهم الى الياس ، ولم يكن في استطاعتي ان ابدي رايا حاسما ، لكنني اروي هنا حوارا ، رواه لي الشاعر عبد الوهاب البياتي ، جرى في مؤتمر ادبي في الولايات المتحدة الامريكية بين الكاتب الامريكي ارثر ميلر والكاتب المصري يوسف ادريس ، وهو حوار ظل شفهيا حتى الان .

كان ذلك في مؤتمر ادبي عالمي ، وكان دور ميلر في الكلام . ومعروف ان ميلر احد الكتاب التقدميين الذين ناضلوا طويلا من اجل العدالة والحرية . لكن ميلر وصل الى مرحلة الياس ، وهو لم يخف ياسه انما جاهر به .

وفي ذلك المؤتمر اوجز ميلر رأيه في استحالة تحقيق ما سعى اليه الانسان من حرية وعدالة مطلقتين . لكن يوسف ادريس – وهو كاتب مارس ايضا في مصر نضالا شبيها بنضال زميله الامريكي ، وربما وصل الى النتيجة نفسها – وقف في المؤتمر موقفا اخر . فقد طلع الى المنبر ليعقب على كلام ميلر معاتبا اياه على موقفه ، قائلا ان مسؤولية الكاتب تجاه انسانيته تحتم عليه ان يحتفظ بيأسه بينه وبين نفسه ، لا ان يقطع الامل على الاخرين . وقيل ان ميلر تأثر جدا بهذا الكلام .

وفي مكان اخر وفي المرة نفسها تقريبا سئل الفنان الايطالي الراحل باولو بازوليني رأيه في الثورة ، فقال : لو انني حقا لم اعد اؤمن بالثورة ، فانني مع ذلك سأظل اؤيد الثوار الذين ما زالوا يؤمنون –.

صرخة عذراء

سألتها عن قصيدة
اجابت بلا اهتمام ، تحدثني عن
الحب والمنطاد واللهفة القوية
اريدها صريحة، أن تحبني بواقعية
أن تلامسني كما يلامس النور
الورد بشهية
سألتها عن القصيد ، أجابت
أنا عربية وذو همة فتية ، محرومة
وندية
أحارب الكبت والاوهام والسمعة
الردية
لكنها الطبيعة البشرية
تزوجت وذقت حرارة الايمان
وزوج لهاث خلف القضبان
يطلب من فتاة غيري الامان
وأنت فتى شرقي الاطوار
وأنا محرومة وندية ، تصارع
الكبت والايمان
تعيش الكراهية بدمي وكره الاعداء
ألم تقرأ عن حرية المرأة
وكيف نالتها بالدماء
تجرعت خواطر الاباء الجاهلية
لا تخرجي ، لا تكلمي الفتى ،
ان كلمته سالت الدماء
اسمح لي أن أقول ، قصيدتك
الرثئية
بالحب العذري قصيدة
تنقصها الاحاسيس الواقعية
أدخل محراب الحرية
ارحمني أنا الدعوة الشقية
أنال من الليل نوما اخره
ومن الصباح قصيدة رثئية
من دم الورود ، ومن الانغام ،
والموسيقى الشجية
لنا قضية
أتحتاج الطعام لتعيش
أتحتاج المساء لتعيش
أنا أحتاج الحرية
هذي هي القضية
أسكب لنا كاس أوقية
واشرب من الدموع السخية
انا نغالب الزمن ، والزمن هو
القضية
عذراء ، حملت طفلا من الالام
كبر وصار في سن الشيخوخة
والعذراء تأكلها الايام
مشكلتي ، الاوهام تسبح في داخلي
في مخيلتي
والعقل يغوص في الوحول ، ولا شيء
هنا مقبول
الا الحلال المحرم
والمحرم المباح

نصري كرم

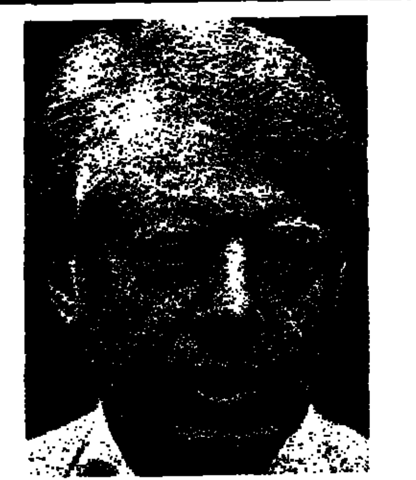
الجيروزاليم بوست :

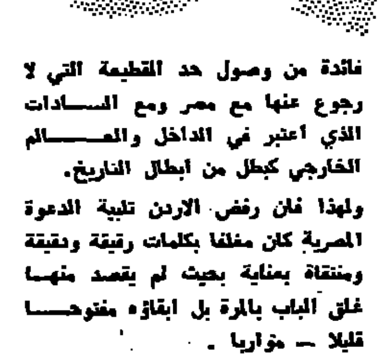
على حكومة بيغن التعهد رسميا بتنازلات واضحة ومحددة


● مؤتمر القاهرة

لتتبن سورية والأردن المشاركة في مؤتمر القاهرة

وفكرة الحل المنفرد مع مصر لا تستهوي اسرائيل بالمرة






كيف ينظر اليهود الى مبادرة السادات ؟ وبالتالي ، كيف ينظرون الى سير الاحداث في المنطقة على ضوء تلك المبادرة وما هي تصوراتهم للمستقبل ؟ الاسئلة كثيرة والاجابات عليها تتباين وتختلف حسب الجهة التي تتولى الرد . في التحقيق التالي ، بعض وجهات النظر الاسرائيلية كما وردت في بحث نشرته صحيفة « الجيروزاليم بوست » في فلسطين المحتلة بعنوان « من اجل اغتنام الفرصة » .

« لم يترك الرئيس السادات في الاسبوعين الماضيين مناسبة الا واكد فيها لزملائه العرب ، وحذر اسرائيل واعلن للراي العام العالمي انه لا يسعى لتسوية منفردة . ومن جهة اخرى ، كان رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، الشديد التدقيق في مصالح السادات ، يعزف على النغمة نفسها من حيث انه هو الاخر لا يسعى لصفقة ثنائية مع مصر ولا يسعى لدق اسفين بين دول المواجهة العربية.

وبقدر ما هو التشابه او الاحتمال فان الزعيمين صادقان في اعلانهما ، ومع ذلك فهما لم ينجحا تماما في اقناع المتشككين ولا في تخفيف حدة الشكوك المثارة .

اما الان ، ومع كل يوم ينقضي ويتحول مؤتمر القاهرة الى حقيقة واقعة ، فان الشكوك والظنون تتسع وتنتشر، وبالتالي يزداد عدد المراقبين الذين بدأوا يتنبأون بان تكون حصيلة المؤتمر اتفاق انهاء حالة الحرب بين اسرائيل ومصر ، كأمر وارد او محتمل جدا .. وهذا ان حدث فلسوف يعطي طابعا ملموسا وواقعيا للتعهد الذي اعلنه بيغن والسادات بان تكون الحرب الاخيرة بينهما هي اخر حرب تقوم .. كما انه يحل مشكلة شبه جزيرة سيناء ويترك كل قضايا الشرق الاوسط الاخرى معلقة بوضوح وبشكل مناسب ايضا في انتظار معاهدة سلام بين اسرائيل وكل جيرانها .

ومن المحتمل جدا ـ يقول المتشككون المحتذلقون ـ ان لا السادات ولا بيغن ارادا ذلك بتلك الطريقة ، غير ان الظروف الموضوعية تبدو كلها وكانها تؤدي الى هذا الاتجاه . في التحليل ، وفي الواقع ، لا يحتاج اي من الزعيمين ان يأسف لذلك او يندم عليه.

بالنسبة للسادات ، كانت دعوته الى مؤتمر القاهرة الخطوة التي عبر بها الى حيث لا رجوع اطلاقا ، خاصة عندما تبين ان لا سورية ولا حتى الاردن سيلبيان دعوته الى ذلك المؤتمر.

وعن هذه النقطة بالذات قال السادات لصحفي امريكي اجرى معه مقابلة : « اريد ان ألفت نظرك ، وسجل هذا اني سامضي هذه المرة حتى نهاية الطريق » . وكان السادات في قوله هذا لا يعدو الحقيقة الموضوعية، لقد فات الأوان ولم يعد من الممكن ان يدير وجهه ويعود القهقرى .

سياسة كارتر الخاطئة :

استشاط السادات غضبا وتأثر كثيرا بسبب سياسة كارتر غير الحكيمة حول الشرق الاوسط ، وهي الدبلوماسية التي وعدت العرب بالكثير ولم تقدم لهم سوى القليل القليل ، وغضبه ايضا ـ وبشكل خاص ـ لسياسة الادارة الامريكية غير المفهومة وغير الواضحة والرامية الى اعادة السوفيات الى المنطقة باصرار عجيب وهو ، الذي تعاون مع كيسنجر (ومع رابين) وعمل جاهدا على اخراجهم من منطقة الشرق الاوسط .. وتحت ضغط كل هذه العوامل قرر السادات ان يسلك مسلكا جديدا ، وان يتصرف مستقلا عما يحدث ويدار .

بنزق كبير وبسرعة استبعد كل القيود التي تقلقها « ورقة العمل » والتي لاعتقد انها سوف تشل حركته في جنيف ثم وبسرعة كبيرة ، قدم نفسه الى الكنيست في القدس ، مستبعدا بذلك كل ملل الشهور الطويلة من المماحكات حول الاجراءات وطبيعة الاجراءات وجعلها كلها ومرة واحدة جزءا من التاريخ القديم الذي لم تعد له قيمة .. ومن الحكم عليه من خلال وضعه وموقعه في المؤتمرات الصحفية واحاديثه للاعلام

يمكن القول انه لا يبدو انه انزعج او تضايق كثيرا من صرخات المعارضة. التي ارتفعت ضده من قبل بعض العرب او من الدهشة المشوبة بالريب والشكوك من قبل الاخرين . ويبدو السادات وكانه قد اجرى عملية تقييم دقيقة للاجماع الوطني في تأييد خطوته دون ان يكون هناك اي خطأ في حساباته وتقديراته وكما يفعل السياسي البارع في مثل هذه الامور . ولقد شهد السادات ايضا حين عودته المظفرة من رحلة القدس وكيف استقبل في شوارع القاهرة رغم ان الزيارة لم تنتج شيئا ملموسا بعد سوى اصوات السلام .

الصحفي الفرنسي ، اريك رولو ، الخبير بشؤون الشرق الاوسط كتب من القاهرة يقول ان موجة من العداء للعروبة تجتاح مصر الان . واذا ما قدر للسادات ان يسير وحده نحو هذا الهدف بسبب انعدام الاندفاع والرغبة في السلام لدى دول المواجهة لتمضي معه فانه لواثق من وقوف شعبه الى جانبه بحماسة لا تقدر . في تصريح له قال ان القوات المسلحة المصرية بقيادة نائبه حسني مبارك ، ووزير الدفاع الجنرال عبد الغني الجمسي تقف بثبات وراءه وتدعمه ـ وهذا صحيح لانه لا توجد اية مؤشرات تدل على عكس ذلك.

اما بيغن :

واذا كان مناحيم بيغن والاخرون على حق في تقبل صدق السادات واخلاصه، واذا ما اصر العرب الرافضون والمتمنعون على التمترس في معارضتهم ضده ، فان الرئيس المصري قد يسمح لنفسه ان يندفع اكثر الى الامام محمولا على مبادرته التي ولدها هو نفسه نحو تسوية منفردة بين بلاده واسرائيل لتضع نهاية حقيقية لحالة الحرب .

ولكن هل يفعل ذلك ؟ ان هذا الوضع وحده بالاضافة الى خطط بيغن غير المعلنة وافكاره النهائية بصدد التنازلات تشكل اللغز الرئيسي امام مؤتمر القاهرة وحين ساله احد الصحفيين عن هذا الامر استشهد السادات بالحكمة الانكليزية التي تقول « نعبر الجسر فقط حين نصل اليه » فاخفى بهذا القول مخططاته النهائية في غلاف من الغموض او ربما ليخفي كونه غير متاكد بالمرة .

لا يمكن ان يكون هناك ما هو مرغوب فيه اكثر من هذا الوضع بالنسبة لاي رئيس وزراء في اسرائيل ،وخاصة لمناحيم بيغن ، لان هذه الخطوة تعني السلام بالممارسة حتى قبل مواجهة المشكلات الشائكة والمعيبة للغاية وهي الانسحاب من الضفة الغربية وحل مشكلة الفلسطينيين . وكلمة السلام بالممارسة ليس تعبيرا مبالغا فيه ذلك لان سحب مصر من العراك يعني بالضرورة « تقزيم » الابعاد العسكرية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

ان ابعاد مصر عن الحرب بالوسائل السلمية لا بد وان يكون ، او يجب ان يكون الحلم الاستراتيجي النهائي لاية حكومة اسرائيلية ـ هذا اذا وضعنا جانبا عدم الرغبة او عدم احتمال حل مشكلة الضفة الغربية حسب شروط وصيغ الحكومة . ولقد رفض اسحق رابين ذلك بعد ان حقق نجاحا في موضوع الاتفاقية المؤقتة في العام ١٩٧٥ ، لانه كان يعتقد مع كيسنجر ان ذلك غير وارد ولم يعد ممكن عمليا على ضوء العلاقات السياسية في داخل العالم العربي .. وكان هذا هو السبب الاهم في ان بيغن لم يساند ولم يتبن تلك الفكرة حتى كهدف تكتيكي.

ولكن ، اذا ما ثبت ان ذلك يمكن ان يكون امرا عمليا ـ ربما بسبب توق مصر وحاجتها للسلام او بسبب قصر نظر المتطرفين العرب والمتشددين ثم بسبب شجاعة الرئيس السادات، فان مثل هذا السلام بالممارسة يصبح ذا قيمة بالنسبة لاسرائيل وربما يصبح الهدف المطلوب اكثر من من غيره . وفي الحقيقة ، فان حكومة بيغن ، بسبب ايديولوجيتها المحددة بصدد موضوع الضفة الغربية ، يتوقع منها خطوة تسوية وتنازل في سيناء اذا ما كانت هناك ادنى فرصة للصلح مع مصر .

يفضل عدم الاندفاع :

ليس من الحكمة في شيء ان نندفع في فرحة تسوية منفصلة مع مصر ، ذلك لان هذا السيناريو الرائع قد لا يجد طريقه الى التنفيذ فيما بعد ، وبالتالي فان بيغن يمكن ان يجد نفسه مضطرا ان يواجه لحظات الصدق المؤلمة في الاسابيع القليلة المقبلة.

ذلك يعتمد اولا واخيرا ـ كما قلنا ـ على السادات ، ولكن ذلك يعتمد ايضا على الدول العربية الاخرى ، وعلى سرعة تلك الدول في استعادة توازنها بعد ذلك الصخب الذي احدثته مبادرة السادات ، ثم على دقتهم وحرصهم على تجنب ادانة مصر غيابيا ، الامر الذي يؤدي بالضرورة ـ ان حصل واستمر ـ الى دفع السادات نحو تسوية منفردة مع اسرائيل .

مفتاح هذا الوضع كله هي المملكة العربية السعودية ، التي لها التأثير الاهم على الاردن كما انها اكتسبت مزيدا من النفوذ لدى سورية في الآونة الاخيرة .

وحين تحدث الملك حسين عن الصدمة المذهلة التي خلقتها مبادرة السادات خالد الذي يدعمه بقوة ويقف وراءه . كان في الواقع يتكلم نيابة عن الملك وقال معلق اردني ان الصدمة هي في رؤية الرئيس المصري يعترف واقعيا بدولة اسرائيل نابذا الحرب ضدها ، قبل ان يتم تحرير الارض وقبل ان تستعاد حقوق الشعب الفلسطيني ، بل وقبل ان تلتزم اسرائيل باية ضمانات بالمرة .

ومنذ ذلك الوقت عمد السعوديون وحلفائهم الاردنيون الى التحرك بكياسة ولباقة حتى لا يعرقل اي من الخيارات المطروحة. وفي البداية كان من الصعب عليهم ربط انفسهم لمساندة السادات ضد سورية فيهدمون بذلك جهد سنوات طويلة من العمل والتقارب مع دمشق حافظ الاسد ، كما انه لا توجد اية فائدة من وصول حد القطيعة التي لا رجوع عنها مع مصر ومع السادات الذي اعتبر في الداخل والعالم الخارجي كبطل من ابطال التاريخ.

ولهذا فان رفض الاردن تلبية الدعوة المصرية كان مغلفا بكلمات رقيقة ودقيقة ومنتقاة بعناية بحيث لم يقصد منها غلق الباب بالمرة بل ابقاؤه مفتوحا قليلا ـ مواربا .

حتى يدخل الاردنيون والسوريون :

وحتى يمكن تشجيع الاردنيين على التقدم خطوة الى الامام ، وربما لتشجيع السوريين ايضا ـ وربما بدفع من السعودية ، فانه يتوجب ان يحصل الاردن على شيء ملموس وحسي يمكن القول ان السادات حصل عليه من الاسرائيليين لكي يصبح ممكنا لهم ان يديروا ظهورهم ويغيروا اتجاههم. وليس من الضروري ان يكون ما يحصلون عليه ملموسا بل يكفي في هذه المرحلة ان يكون تعهدا بشيء حسي ومادي .

الوعد الاسرائيلي :

واذا ما قدر لاسرائيل ان تعلن تعهدا رسميا عن نوايا بحيث يتضمن ذلك الوعد الانسحاب من سيناء والجولان واقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية ضمن هيكل كونفدرالي مع الاردن ، فانه يصبح محتملا ان تهرع سوريا والاردن الى مائدة المفاوضات في القاهرة .. ان اعادة سيناء والجولان يمكن ان يكون مشروطا باحتفاظ اسرائيل بحق المراقبة الامنية على قطاع من الارض دون ان يشكل ذلك الوضع المراقب اي انتقاص للسيادة المصرية والسيادة السورية ، ومن اجل ان تفرح المملكة العربية السعودية القوية وتثير حماستها لمثل هذه التسوية فيمكن لاسرائيل ان تتنازل للسعودية عن حق الاشراف على الاماكن المقدسة الاسلامية وادارتها ايضا .

هل تفعل اسرائيل ذلك ؟

ان بيانا اسرائيليا يصدر عن حكومة القدس ضمن هذه الخطوط سيكون استجابة مناسبة ولائقة ايضا لهذا الزخم الذي اطلقه السادات مؤخرا ، وليس مجرد بادرة ، يبدو ايضا ان بيغن يرفضها ـ وهو على حق في ذلك .

المطلوب هو تحرك اسرائيلي على قدر مواز في الاهمية وقوة الاقناع مع مبادرة السادات التي ولدها فجاة واطلقها في المنطقة .

انه لسلك صحيح وحقيقي ان تبين ان فكرة الحل المنفرد مع مصر هي فكرة غير عملية ، ذلك لان السادات لا يستطيع ان يتقبلها وقد لا يريدها ايضا. وفي مثل هذه الحالة تكون مصلحة اسرائيل الواضحة والحقيقية في اصدار بيان كهذا يكون من تفسيره مساندة الشعار الذي رفعه بيغن حين قال « كل شيء يمكن التفاوض عليه » من اجل اتاحة فرص النجاح لفكرة التسوية الشاملة .

عن الجيروزالم بوست

هل تأثر اللوبي الاسرائيلي في مبادرة السادات ؟




« الشرق الاوسط لن يكون كما هو عليه الان مرة اخرى » . هذا هو الراي الذي يجمع عليه عدد كبير من الافراد في اعقاب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل في الشهر الماضي . ولكن هذا القول نفسه ، قيل بعد حرب تشرين الاول « اكتوبر » عام ١٩٧٣ ، ولم يحدث اي شيء للبرهنة على صدق ذلك . وفي كل المجالات ، باستثناء مجال واحد ، تغيرت الاوضاع الا مشكلة الشرق الاوسط التي لم تتغير خلال العشر سنوات الماضية . فقد ظل الشعب الفلسطيني مشردا ، وظل العرب منقسمين ، وظلت الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي ، كما ظلت اسرائيل محتفظة بتفوقها العسكري على العرب ، بينما بقيت دول العالم تلوي ايديها المتشابكة .

ومع ذلك فقد حدث تغير واحد ملفت للنظر : وهو الاسلوب الذي بدات فيه دول العالم غير العربية في تقييم النزاع العربي ـ الاسرائيلي . فقضية الوطن القومي الفلسطيني ، التي كانت تتجاهلها ، او تنفي وجودها ، معظم دول العالم قبل عشر سنوات ، اصبحت الان قضية معترفا بها دوليا . وبالتالي فان قضية احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية ، التي كان لها مؤيدوها في اوروبا عام ١٩٦٧ ،اصبحت الان مقبولة لدى عدد قليل من الدول الغربية . ومن النواحي السياسية والدبلوماسية والنفسية ، فالاسرائيليون الان ، وليس العرب ، في موقف الدفاع .

والرئيس السادات يستحق الثقة بسبب تعجيله ذلك التطور . وعلى الرغم من ان قراره بزيارة اسرائيل قد اثار مخاوف رهيبة في العالم العربي ، وبالتالي بين الدول الاخرى الصديقة للعرب في اوروبا ، الا ان خطابه في الكنيست يدل على البراعة . والسبب في ذلك انه في الوقت الذي قدم فيه السلام الى اسرائيل ، والاعتراف الذي كانت دائما تسعى اليه قبل كل شيء، الا انه في نفس الوقت نبذ فكرة تحقيق سلام منفصل بين مصر واسرائيل ،وكرر على نحو حاسم شروط العرب الرئيسية في التسوية : الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

ومع كل هذه الاعتبارات ، فقد احدث خطاب الرئيس المصري تأثيرا عميقا على الاسرائيليين انفسهم . والاسرائيليون بسبب تلك الافكار المزعجة التي تنتابهم من جراء تاريخهم المأساوي وضحايا حملاتهم الاعلامية يميلون الى رؤية السكين في يد كل اجنبي . وهذا يتضح من توقف الجنرال موردخاي غوروتيس الاركان الاسرائيلي الذي قال قبل وصول السادات الى اسرائيل بان زيارته هي سحابة من الدخان تمد مصر خلفها هجوما مفاجئا على اسرائيل. وبالنسبة له ، ولكل الاسرائيليين غيره فان زيارة السادات الى اسرائيل تحمل في طياتها عنصر المفاجاة .

ومع ذلك فجملة القول ان التأثير الهام جدا لزيارة السادات لعله يترك اثرا كبيرا في الولايات المتحدة . فلم يعد من المتصور امكانية تحقيق التسوية عن طريق التفاوض بين العرب واسرائيل فقط .. وتبعا لذلك بين مصر واسرائيل. ويكمن مفتاح السلام عند الولايات المتحدة، وعند المناقشات الحادة بين حكومة كارتر واللوبي الاسرائيلي في واشنطن ونيويورك .

ومن خلال قوته الكابتة لحرية التعبير والعمل تجاه الحكومة الامريكية ووسائل الاعلام يتضح ان اللوبي اليهودي ظل عدة سنوات يمارس نفوذا واضحا على مجريات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط . لذلك ان الهوة بين السياسات الامريكية ومصالحها من ناحية . وبين مطالب اللوبي اليهودي من ناحية اخرى ، قد اتسعت اكثر من ذي قبل في الوقت الذي يزداد فيه اعتماد اسرائيل الاقتصادي والعسكري على الولايات المتحدة .

وفي اعقاب زيارة السادات لاسرائيل ، فعند الرئيس كارتر فرصة فريدة لانجاح قضية السلام . ذلك ان مبادرة السادات ينبغي ان تمكن كارتر من الالتفاف نحو معارضيه الصهاينة ، وبتأييد من جزء كبير من الامريكيين ـ للمطالبة بضرورة قيام اسرائيل بتقديم تنازلات .

ومن سوء الحظ ان حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة قد فشلت مرة اخرى في مساعدة الرئيس كارتر. ذلك ان البلاغ المشترك الذي صدر عن حكومات هذه الدول بعد زيارة السادات لم يغير شيئا ملحوظا ، ولم تتحرك نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولم توضح ضرورة ممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير مصيرهم في فلسطين . وباستثناء الفرنسيين ، يبدو ان حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة لا تزال مشدودة الى نظرية ان تعمل اليوم ما فعلته واشنطن بالامس . فعندما الزم كارتر نفسه بنوع معين من الوطن للفلسطينيين ، عملت حكومات هذه الدول الشيء نفسه . وفي الوقت الذي لا يزال فيه كارتر يرفض اجراء اتصالات مباشرة مع الوفود الفلسطينية ، تحذو هذه الحكومات الاوروبية حذوه ،ورغم كل ذلك فدول العالم تنتظر استجابة اسرائيلية راسخة لمبادرة السادات . ولكن ازاء بقاء اسرائيل متشددة في احتفاظها بالاراضي العربية المحتلة ، فهي لا تستطيع ولا تستحق العيش بسلام . وبالمثل ، فلا تستطيع حكومة عربية وحدها ان تحقق السلام بينما تحتل اراضيها دولة اجنبية اخرى بطريقة غير شرعية . والفلسطينيون الذين يعترف بحقهم في تقرير المصير على نطاق واسع ، لديهم القوة لاحباط اية تسوية لا تحترم حقوقهم .

« ميدل ايست انترناشيونال »

كلمات

رأس اخيل في كل مكان

اعتاد الكتاب ان يهتموا بكعب اخيل ، بطـــل النزال المشهور في الحرب اليونانية ضـد طرواده • أما خلال الاسبوع الماضي فقد اشتهرت رسالة اخيل الابن الاكبر لسياريـــوس كبريانـــوس ، رئيس جمهورية قبرص ، تلك الرسالة التي وجهها علـى شريط مسجل بعد ان وقع في ايدي مختطفيه مـــن بقايا منظمة « ايوكا » اليمينية المتطرفة التـــي تطالب بانضمام قبرص الى اليونان •

فبينما كان الرئيس القبرصي يبحـــث مـــع المسؤولين موازنة الجزيرة لعام ١٩٧٨ دخل عليـــه قائد الحرس الوطني وابلغه ان اخيل الضابط فـي وحدة الكوماندو قد خطف في الليلة السابقة، واضاف انه يحمل معه رسالة مسجلة على شريط احضـــره رجلان مجهولا الهوية وادار جهاز الكاسيت وارتفع صوت اخيل : انا في ايدي رجال الحركة المسلحـــة لتحرير الاراضي المحتلة ، واذا لم يصدر عفو عـام عن المسجونين ، واذا لم تكف الدولة عن مطـاردة المطلوبين بتهم سياسية في مدة اقصاها ليلـــة الخميس ، فاني ساقتل ، وسيسلـم راسي لكم ، ارجوكم ساعدوني ••

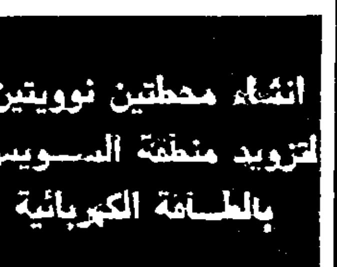
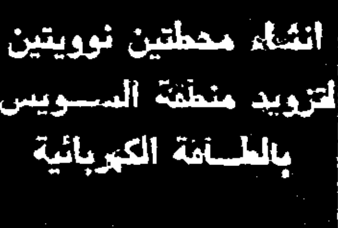
ومرة ثانية تركزت الانظار على الجزيرة المضطربة واعلن رئيس الجمهورية الذي يعاني من مرض في القلب انه يفضل ان يضحي بابنه ولا يضحـــي بوطنه • غير ان الفئات السياسية كلها قد اجمعت على استنكار الجريمة ، بل ان سامبسون زميـــل جريفاس الذي مازال معتقلا منذ سنة ١٩٧٤ بسبب ثورته ضد المطران مكاريوس ، رئيس جمهوريـــة قبرص آنذاك ، قد اعلن في زنزانته ، انه لن يقبل الخروج من السجن بفضل عمل اجرامي من هـــذا النوع • وبادرت الحكومة الى الاتصال بالخاطفين ، وفي عطلة نهاية الاسبوع اطلق سراح السجين وسلم رأس اخيل• وفي كل مكان كانت الشرطة القبرصية تبحث عن الشاب المختطف وفي كل شخص كانـــت ترى شبح خاطف ينتمي الى الحركة المسلحة لتحرير الاراضي المحتلة ، غير ان كل ذلك ، لم يجد اخيـــل شيئا وانما اطلق سراحه ، كما اطلق سراح جميـــع الذين اشتبه بأمرهم ، فقط بعد ان تفاهمت الحكومة مع المختطفين ، ولولا ذلك لكان من الممكن ان يرسل رأسه مقطوعا لابيه كما قال في رسالته •

ترى هل يمكن لاولئك الذين منعوا امس مـــن الخروج من « ميناهاوس » ان يعيشوا بسلام فـي هذه المنطقة ما لم يتجاوبوا مع منطق الســـلام الحقيقي وما يمليه من التسليم بجميع الحقـــوق الوطنية والقومية لاهل البلاد ؟

عبد الرحيم عمر

التضامن العربي

الخلافات العربية

انشاء محطتين نوويتين لتزويد منطقة السويس بالطاقة الكهربائية

برلين – المانيا الغربية – رويتر – اعلنت شركه من مجموعة شركـات المانية غربية ونمساوية انهـــا توصلت الى اتفاق مع مصر لتمويـل مشروع لانشاء محطتين نوويتيـن للطاقة من اجل تزويد مدينـــة السويس بالكهرباء •

قالت مؤسسة كرافتفيرك اونيون ان المعملين اللذين تبلغ طاقة كـل منهما ١٥٠ ميغاواط يبدأن العمل في عام ١٩٨١ •

ستبنى المحطتان على مسافـــة ١٢٠ كيلومترا من السويس بحيث تولدان طاقة كهربائية للمدينـــة والمنطقة المحيطة بها •

تبلغ كلفة انشاء المحطتين ١٧٠ مليون دولار •

تتمات .. تتمات

بعد اطول

يظهر اي خلاف في وجهات النظـــر طوال هذه المناقشات وان المجلـــس وافق بالاجماع على خطة الســـلام بما في ذلك مشروع الحكم الذاتـــي الاداري في الضفة الغربية لنهـــر الاردن وقطاع غزة – واعرب عـــن سروره لمعرفة اي اقتراح مصـري مضاد •

سئل بيغن عن الوفد الـــذي سيرافقه في زيارته لمصر فقـــال انه سيضم وزير الخارجية موشـي دايان ووزير الدفاع عيزر وايزمان واعضاء الوفد الاسرائيلي الـــى مؤتمر القاهرة •

مضى بيغن الى القول ان المناقشات التي جرت في مجلس الـــوزراء الاسرائيلي – كانت على مستـــوى عال جدا – وقال انه سيعرض على الرئيس السادات خطة تفصيليـــة مقرونة بخرائط •

هذا وصرح ييغال يادين نائـــب رئيس الوزراء الاسرائيلـــي ان اجتماع مجلس الوزراء قد طال – نظرا لادخال بعض التعديـــلات الصغيرة على الخطة الاسرائيليـة بناء على اقتراح عدد من الوزراء

من ناحية اخرى ذكرت دوائـــر الوفد الاسرائيلي الى مؤتمـــر القاهرة امس انه ليس من المستبعد ان يقضي بيغن ليلة الاثنين في مصر لان الاجتماع الذي سيعقـده مع الرئيس السادات يوم الاحـد القادم قد يستغرق وقتـا اطـــول مما كان مقررا •

اوضحت تلك الدوائر انه لـــم تحدد اية مدة لاجتماع بيغن مـــع الرئيس المصري وان الاجتماع – لن يختتم الا عند انتهاء بحـــث الموضوعات التي يتعين بحثهـــا

اجتماع القاهرة

الجلسات الثلاث – الا عند الضرورة

أوضح الدكتور عبد المجيـــد كذلك – ان الاطراف الاخرى التي دعيت الى حضور المؤتمر ستلقـى الترحيب دائما اذا ارادت حضـوره أو الاشتراك فيه –

هذا وصرح الناطق بلســـان الوفد الاسرائيلي بأن تعليمـــات صدرت الى اللجنة القانونية للبدء في اعداد جدول اعمال لمؤتمر سلام – في مكان اخر أو في اي مكان –

كرر الناطق هذا القول عندمـا سئل عما اذا كانت تلك التعليمات تعني انه يجري تجنب عقد مؤتمر السلام في جنيف •

سئلت بعد ذلك مصادر مصريـة عما اذا كانت اسرائيل غيـــر راغبة في الذهاب الى جنيف للوصول الى تسوية سلمية فقالت – انـــه لا يوجد في قرارات الامم المتحـدة اي شيء يحدد المدينة السويسرية بالاســـم –

شددت تلك المصادر على القـول ان هذا لا يعني انه يجب الا يكون للاتحاد السوفياتي دور يلعبـــه – فما من أحد يستطيع استبعـاد الدور الهام الذي يضطلع به ممثلو موسكو –

من ناحية اخرى عقد مرســـي سعد الدين المتحدث بلسان مؤتمر القاهرة مؤتمرا صحفيـــا آمـــس استعرض فيه محصلة الاجتماعات التي عقدت فقال – ان المحادثات ساعدت على ان تسد جزئيـــا الثغرة التي كانت تفصل بيـــن المواقف المصرية والاسرائيليـــة – واعترف بأن ثمة خلافات فـــي وجهات النظر ما زالت قائمة •

أكد سعد الدين ان مصر لـــم تتحدث خلال المباحثات في المؤتمر عن ابرام اتفاق منفرد مـــع اسرائيل بل اثارت جميـــع الموضوعات المتعلقة بالتسويـــة الشاملة •

أشار ايضا الى أن اعمـــال المؤتمر تستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ – والـى الدور الهام الذي يضطلع به ممثلو الولايات المتحدة والامم المتحدة في المؤتمر –

سئل سعد الدين عما اذا كانـــت مصر تقوم باطلاع الاطراف الاخرى التي دعيت الى حضور المؤتمـــر على نتائج المباحثات فقال – سوف نبلغهم بالنتائج فيما بعد ولكـــن ليس خلال سير المفاوضات –•

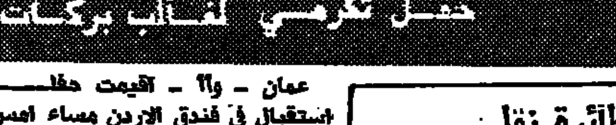
في واشنطن قال هودنغ كارتـــر المتحدث بلسان وزارة الخارجيـــة الاميركية ان سايروس فانس يرغب في الاشتراك في مؤتمر القاهرة اذا رفع المؤتمر الى مستـــوى وزراء الخارجية •

على صعيد اخر نشرت صحيفـة – عال هامشمار – الاسرائيلية فـي عددها الصادر امس حديثا للسيـــد مرعي رئيس مجلس الشـــعب المصري ادلى به لمبعوثها في القاهرة اكد فيه ان جميع المشكـــلات الخاصة بسيناء تمت تسويتهـــا بين مصر واسرائيل وانه لا توجـد اية خلافات الا فيما يتعلق بالضفة الغربية المحتلـــة لنهـــر الاردن والقدس والجولان –

وذكرت وكالة انباء الشـــرق الاوسط ان عصمت عبد المجيـــد رئيس الوفد المصري في مؤتمـــر القاهرة اجتمع امس مع الفريـــد اثرتون رئيس الوفد الامريكي في المؤتمر وكذلك مع السيدة اليزابيث من الكونجرس الامريكي •

بحث عبد المجيد خلال هـــذه المقابلة التي استغرقت ساعة مـع متحدثيه التطورات الاخيـــرة للموقف في الشرق الاوسط في ضـوء اجتماعات القاهرة والاتصـــالات التي جرت مؤخرا على اعلى مستوى بين واشنطن ومصر واسرائيل •

اضافت الوكالة ان اعضاء الوفد المصري في المؤتمر سيعقـــدون اجتماعات خلال اليومين المقبلين من اجل اعداد خطة لكل مواجهـــة الاحتمالات المتعلقة بالمباحثات •



حفل تكريمي لغالب بركات

عمان – واا – اقيمت حفلـــة استقبال في فندق الاردن مساء امس تكريما للسيد غالب بركات وزيـــر السياحة والاثار بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عمله في المجال السياحي •

حضر الحفلة السيد ... عودة وزير الاعلام و... المسؤولين وعدد كبير ... في الحقل السياحي •

طائرة نقل سوفياتية جديدة

موسكو – واف – ذكرت وكالـــة تاس ان طائرة نقل تجارية جديـدة هي انتونوف ٧٢ قامت امس باول تحليق لها في سماء كييف بجمهورية اوكرانيا

قالت الوكالة ان الطائرة مزودة بمحركين نفاثين قويين قـــوى الجناحين ويمكنها الطيران بسرعة تتراوح بين ستمائة وسبعمائـــة وعشرين كم – ساعة كما يمكنهـــا الهبوط في مدرجات الهبـــوط الاضطراري •

الارهابيون الالمان موجودون خارج

بون – واف – اوضح وارنـــر مايهوفر وزير الداخلية في المانيـــا الغربية ان معظم الارهابيين الذين صدرت اوامر باعتقالهم في جمهورية المانيا الاتحادية موجودون حاليـــا خارج البلاد •

وقد اشاد وزير الداخلية فـــي حديث ادلى به امس لصحيفـــة ... بيلد الواسعة الانتشا... رجال البوليس الاجا... ضد الارهابيين الذي... لالمانيا الغربية والتعا... له لرجال بوليس الد... مع المكتب الاتحادي الجنائي •